`



موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
د.إبراهيم أبو شادي
الجزء الأول
١





دكتور

إبراهيم أبو شادي

دكتور في اللغة العربية تخصص علم اللغة





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وبعد..
يسر ويشرف موسوعة إعرف دينك للعلوم الشرعية أن تنشر أول أنتاجها لجرد منشورات الأفاضل المشتركين فيها من صفحاتهم علي الفيس وعلي أجزاء أن استلزم ذلك
ونبدأ الجرد بداية من نهاية العام الهجري المنصرف ١٤٤٤ لبداية عام ١٤٠٠ أي أربع سنوات تنازليًا
.
ثم نتابع معه تصاعديًا من بداية محرم ١٤٤٥ هـ هذا العام الموافق ٢٠٢٣م إلي آخر ما كتبه أول بأول أن شاء الله ،وربما فيما بعد تقوم الموسوعة بجرد سنوات أخري تنازليًا وكل شيء وارد أن توفر الوقت لذلك.
ليكون ماكتبه الافاضل المشتركين علمًا ينتفع به ومحفوظًا لمن أراد تحميله وبروابط مباشرة من أي مكان في العالم ،و شاهدًا علي ما سطرته يداه لله ثم للتاريخ.
وهذا هو الجزء الأول للدكتور إبراهيم أبو شادي من منشوراته المتخصصة فى كشف عوار أهل البدع والمتصوفة البعيدة عن تعاليم الكتاب والسنة وفضح أهلها والتحذير منهم وكشف تدليسهم،وهو علي ثغر عظيم-حفظه الله-.
وهذا الجزء بدأ من ٣٠ ذي الحجة سنة ١٤٤٤هـ- الموافق ١٨ يوليو ٢٠٢٣م تنازليًا حتي ٢١ جمادي أول ١٤٤٤هـ - الموافق ٢٠٢٣/١٢/٥ م . ،ويليه أن شاء الله الجزء الثاني من نهاية هذا التاريخ لبداية عام١٤٠٠ هـ مهما كان عدد الأجزاء .
ونسأل الله تعالي القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه.
أسسها ونال شرف الإشراف الفني عليها
الكاتب المصري سيد مبارك







يا بنى:

وفرق بين:

١ -المداراة : وهى من أخلاق المؤمنين.

٢ -والمداهنة : وهى من أخلاق المنافقين.

قال ابن القيم في التفريق بينهما:

المداراة : صفة مدح والمداهنة :صفة ذم والفرق بينهما :

أن المداري يتلطف بصاحبه حتى يستخرج منه الحق أو يرده عن الباطل.

والمداهن يتلطف به ليقره على باطله ويتركه على هواه.

فالمداراة لأهل الإيمان والمداهنة لأهل النفاق .(الروح ص٣١٩).

وقال ابن بطال:

المداراة من أخلاق المؤمنين وهى خفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الإغلاظ في القول وذلك من أقوى أسباب الألفة.

وظن بعضهم أن المداراة هى المداهنة فغلط لأن المداراة مندوب إليها والمداهنة محرمة.

والفرق أن المداهنة من الدهان وهو الذي يظهر على الشئ ويستر باطنه وفسرها العلماء بأنها معاشرة الفاسق وإظهار الرضا بما هو فيه من غير إنكار عليه.

والمداراة هى الرفق بالجاهل في التعليم وبالفاسق في النهى عن فعله وترك الإغلاظ عليه حيث لا يظهر ما هو فيه والإنكار عليه بلطف القول والفعل لا سيما إذا احتيج إلى تألفه ونحو ذلك .(شرح ابن بطال على صحيح البخاري ٣٠٥/٩) وانظر: فتح الباري لابن حجر (٥٢٨/١٠).

ودليل المداراة ما ثبت في السنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعن عائشة رضى الله عنها قالت:

استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت : يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام؟ قال: يا عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه .رواه البخاري(٦٠٥٤) ومسلم(٢٥٩١).

وكذلك تلطف الرسول صلى الله عليه وسلم مع أهل مكة لما فتحها وعفا عنهم رغم إيذائهم له وتلطف مع المنافقين في المدينة دفعا لشرهم وتأليفا لقلوبهم.

وكان الصحابة يقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم في المداراة فهذا أبوالدرداء يقول: إنا لنَكْشِر (نبتسم) في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم .رواه البخاري معلقا وهو أثر صحيح صححه الألباني في الضعيفة تحت حديث رقم (٢١٦).

قال ابن مفلح موضحا موقف أبي الدرداء: وقول أبي الدرداء هذا ليس فيه موافقة على محرم ولا مداهنة في كلام وإنما طلاقة وجه خاصة للمصلحة .(الآداب الشرعية ١/ ٥٠)
.

وقال الحسن البصري: التودد إلى الناس نصف العقل .(مداراة الناس لابن أبي الدنيا ص٥٠).

وقال الإمام الشافعي في المداراة:

لما عفوت ولم أحقد على أحد
أرحت نفسي من هم العداوات
إني أحيي عدوي عند رؤيته
لأدفع الشر عني بالتحيات
وأظهر البشر للإنسان أبغضه
كأنه قد حشى قلبي محبات
ولست أسلم ممن لست أعرفه
فكيف أسلم من أهل المودات
الناس داء وداء الناس قربهم
وفي اعتزالهم قطع المودات
فجامل الناس واجمل ما استطعت وكن
أصم أبكم أعمى ذا تقيات



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



شيخ المالكية الدكتور أحمد طه ريان ومفتي مصر السابق الدكتور علي جمعة يدعيان رؤية النبى صلى الله عليه وسلم يقظة: !!!
سمعت مقطعا لشيخ المالكية في مصر !! الدكتور أحمد طه ريان يقول فيه : إن هذا المكان(أى: الذي يجلس فيه في الجامع الأزهر) كان يحظى بزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا !!؟.
ويحكي عن شيخ اسمه(عبدربه سليمان) كان يعاني من ورم في رأسه فقال الأطباء له: لابد من إجراء عملية لاستئصاله فقال لهم : أمهلوني حتى أستخير فلما صلى الاستخارة شاهد رسول الله ومعه أبوبكر وقام رسول الله بوضع يده على الورم فشفى الرجل وزال الورم.

وحكى أن امرأة اسمها الحاجة (فضيلة) كانت ترى رسول الله عيانا يعني: يقظة وأخذت المرأة الدكتور أحمد طه ريان من يده ليشاهد المكان الذي رأت رسول الله فيه في الجامع الأزهر .
وذكر أن أبا الحسن الشاذلي كان يقول: لو غاب عني رسول الله طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين.
وعلى الجانب الآخر قال الدكتور علي جمعة في كتابه : البيان لما يشغل الأذهان ص١٦٣:
إن رؤية الصالحين للنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة قد تحدث ولا يوجد مانع عقلي أو شرعي يمنعها ولكن هذا باب عزيز ليس مفتوحا لكل أحد وينبغي على من رآه أن لا يحدث من لا طاقة له بهذا حتى لا يكذب فمخاطبة الناس بما يعقلون أولى.اهـ.
قلت: إذا كان هذا بابا عزيزا ليس مفتوحا لكل أحد وتوصى بألا يحدث الرائي من لا طاقة له بهذا حتى لا يكذب فلماذا حدثت كل الناس بما رأيته أنت؟!! ولماذا لم تخاطب الناس بما يعقلون؟.!!!
وقد سئل كما ذكر في كتابه : الدين والحياة...الفتاوى العصرية اليومية (ص١٧٤):
-ما حكم رؤية النبي في اليقظة؟ فأجاب : كنت مشتغلا بقراءة السيرة النبوية العطرة وقرأت كثيرا حوالي أربعين

كتابا متتاليا فكأني عشت في جو الرسول صلى الله عليه وسلم فرأيته في المنام ثم رأيته في اليقظة داخلا على مرتديا عباءة.اهـ.

وسئل (ص١٨٣) من كتابه: الدين والحياة: هل المرسي أبو العباس رأى الرسول في اليقظة؟ فأجاب: المرسي أبو العباس كان يرى الرسول كل يوم في اليقظة فماذا في ذلك؟! اهـ.

وللرد والتعليق على هذا الكلام نقول:

١ -إن ادعاء رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة يفتح الباب على مصراعيه لهدم الشريعة لأن كثيرا ممن يدعون ذلك عندما يحدثون مريديهم يحدثونهم على أنهم يتلقون العلم مباشرة من النبي صلى الله عليه وسلم بل ويصححون أحاديث ويضعفون أحاديث بحجة أنهم سألوا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابهم عنها: هذا قلته وهذا لم أقله.

ومعنى ذلك هدم علم الإسناد وأخذ العلم عن طريق الكشف والرؤى والإلهام على قاعدة:(حدثني قلبي عن ربي) و(حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما). بل وابتداع شرائع وأذكار بحجة أنهم ينقلونها مباشرة عن رسول الله صل الله عليه وسلم .

وقد أكثر الصوفية القبورية من ذكر هذا الأمر في كتبهم:

جاء في كتاب (الرماح ١/ ١٩٩): ولا يكمل العبد في مقام العرفان حتى يصير يجتمع برسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة ومشافهة.اهـ.

وقال ابن حرازم التيجاني: أخبرني سيد الوجود يقظة لا مناما قال لي: أنت من الآمنين ومن رآك من الآمنين إن مات على الإيمان .(جواهر المعاني ١/ ١٢٩).

وقال في الصلاة المسماة بـ (ياقوتة الحقائق): هي من إملاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من لفظه الشريف على شيخنا يقظة لا مناما.(جواهر المعاني ٢٨٨ /٢).

وذكر الإمام ابن حجر العسقلاني في (لسان الميزان ١/٣٢٠) عن أحمد بن هلال الحساني الصوفي أنه زعم أنه يجتمع بالأنبياء كلهم في اليقظة وأن الملائكة تخاطبه في اليقظة وأنه عرج به إلى السموات . اهـ.

وفي كتاب (جواهر المعاني): أن التيجاني صاحب الطريقة التيجانية الصوفية: لقى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما وأنه أذن له في تربية الخلق على العموم والإطلاق وأخذ عنه الطريقة الصوفية مباشرة وأمره أن يترك كل طريق أخذه من مشايخ الطرق الصوفية اكتفاء بما أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة. (فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ٢/ ٢٣٠)

وفي (بغية المستفيد ص٨٠-٧٩): منهم من يرى روحه في اليقظة متشكلة بصورته الشريفة ومنهم من يرى حقيقة ذاته الشريفة وكأنه معه في حياته صلى الله عليه وسلم وهؤلاء هم أهل المقام الأعلى في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. اهـ.
وفي (الدرة الخريدة ١/ ٤٧): وأما الذي هو أفضل وأعز من دخول الجنة فهو رؤية سيد الوجود صلى الله عليه وسلم في اليقظة فيراه الولي اليوم كما يراه الصحابة فهو أفضل من الجنة!!.اهـ.
بل تمادوا في الادعاء حتى قال محمد أمين الكردي النقشبندي بإمكان رؤية الله تعالى في الدنيا !!.(المواهب السرمدية للكردي ص٣١٧ وتنوير القلوب ص٥١٥).
٢ -ألا يسأل الرائي نفسه هل من رآه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا أم شيطان يريد أن يضله؟ ونحن لا نكذب الرائي إن كان معروفا بالصدق ولكن يمكن أن يكون الذي رآه شيطانا وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معروف مشهور.
قال عبد القادر الجيلاني: إنه عطش عطشا شديدا فإذا سحابة قد أقبلت وأمطرت عليه شبه الرذاذ حتى شرب ثم نودي من سحابة: يا فلان أنا ربك وقد أحللت لك المحرمات فقال: اذهب يا لعين فاضمحلت السحابة.
وقيل له بم عرفت أنه إبليس؟ قال: بقوله: قد أحللت لك المحرمات .(الموافقات للشاطبي ٢/ ٢٠٩).
وحكى القاضي عياض عن الفقيه أبي ميسرة المالكي أنه كان ليلة بمحرابه يصلي ويدعو ويتضرع وقد وجد رقة فإذا المحراب قد انشق وخرج منه نور عظيم ثم بدا له وجه كالقمر وقال له تملأ من وجهي يا أبا ميسرة فأنا ربك الأعلى فبصق في وجهه وقال: اذهب يا لعين عليك لعنة الله.(الموافقات للشاطبي ٢/ ٢٠٩).
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالة (العبادات الشرعية والفرق بينها وبين البدعية ص ٩٣-٩٤):
الشيطان كثيرا ما يتصور بصورة الإنس في اليقظة والمنام وقد يأتي لمن لا يعرف فيقول أنا الشيخ فلان أو العالم فلان وربما قال أنا أبو بكر وعمر وربما قال: أنا المسيح أنا موسى أنا محمد وقد جرى مثل ذلك أنواع أعرفها وثم من يصدق بأن الأنبياء يأتون في اليقظة في صورهم وثم شيوخ لهم زهد وعلم ودين يصدقون بمثل هذا.اهـ.
٣ -أما الدليل الذي يعتمد عليه الصوفية وكل من يعتقد بجواز رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة فهو حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي . رواه البخاري (١٢/ ٣٨٣- فتح) ومسلم (١٥/٢٦-نووي) وأبو داود (٣٦٦/١٣ - عون المعبود).

وللحديث رواية أخرى : لكأنما رآني في اليقظة فقد رآني في اليقظة .انظر :(فتح الباري لابن حجر ١٢/ ٣٨٣).

ولكن ذكر الإمام ابن حجر العسقلاني في (فتح الباري ٢/ ٣٨٥) عدة تأويلات لهذا الحديث:

(أ) قال ابن التين: المراد به من آمن به في حياته ولم يره لكونه حينئذ غائبا عنه فيكون بهذا مبشرا لكل من آمن به ولم يره أنه لابد أن يراه في اليقظة قبل موته.

)والمعنى : أنه سيوفقه الله للهجرة إليه ورؤيته. (

(ب) وقال ابن بطال: معناه: سيرى تأويل تلك الرؤيا في اليقظة وصحتها وخروجها على الوجه الحق.

(ج) وقيل: إنه على التشبيه والتمثيل ويدل على ذلك قوله في الرواية الثانية: لكأنما رآني في اليقظة.

(د) وقيل: المعنى أنه يراه يقظة في الآخرة وفي هذا بشارة لرائيه أنه يموت مسلما لأنه لا يراه تلك الرؤية الخاصة باعتبار القرب إلا من تحقق موته على الإسلام.

(هـ) أنه يراه في المرآة التي كانت له إن أمكنه ذلك وهو قول ابن أبي جمرة قال ابن حجر: وهذا من أبعد المحامل.

(و) أنه يراه حقيقة في الدنيا ويخاطبه.اهـ.

٤ -وهذا الاحتمال الأخير باطل لعدة أوجه:

أ -لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات لقوله تعالى: (إنك ميت وإنهم ميتون)(الزمر ٣٠).

والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمعلوم من

الضرورة الدينية أن من وراءه القبر لا يخرج منه إلا في المحشر قال تعالى : (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)(طه ٥٥) وقال تعالى : (ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره)(٢١-٢٢) وقال تعالى : (ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون)(يس ٣١).

ب- أما الأحاديث النبوية فإنها متواترة أن من أدخل قبره لا يخرج منه إلا عند النفخة الثانية في الصور فالقول بخروج الميت من قبره وبروزه بشخصه لقضاء أغراض الأحياء قول مخالف للعقل والنقل.

ج- ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي.

فعلق الجواب على الشرط ومن المعلوم أن جمعا كثيرا من سلف الأمة وخلفها قد رأوه في المنام ولم يذكر أحد منهم أنه رآه صلى الله عليه وسلم في اليقظة وخبر الصادق

صلى الله عليه وسلم لا يتخلف .(فتح الباري ١٢/ ٣٨٥).
د- وقال القرطبي كما في (شرح الزرقاني على المواهب اللدنية ٥/٢٩٣): وهذا القول يدرك فساده ببادئ العقول إذ يلزم عليه أن لا يراه أحد إلا على صورته التي مات عليها وأن لا يراه رائيان في آن واحد في مكانين وأن يحيا الآن ويخرج من قبره ويمشي في الأسواق ويخاطبوه ويلزم منه أن يخلو قبره الشريف من جسده الشريف فلا يبقى في قبره منه شيء فيزار مجرد القبر ويسلّم على غائب لأنه جائز أن يرى في الليل والنهار مع اتصال الأوقات على حقيقته في غير قبره وهذه جهالات لا يلتزم بها من له أدنى مسكة من العقل.اهـ
هـ -الثابت في السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه لن يخرج من قبره ولن تنشق عنه الأرض إلى يوم
القيامة فعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض. متفق عليه.
وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لهم في خطبة الوداع أن يسمعوا ويحفظوا عنه وصيته لعله لا يلقاهم بعد عامهم هذا .
وهذا دليل على أن عام الوداع كان آخر عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بالصحابة في الدنيا وأنه لا يلقاهم بعد ذلك حتى يموتوا.
ولما مات الرسول صلى الله عليه وسلم فزع الصحابة فزعا عظيما حتى أن منهم من دعا على نفسه بالموت ومنهم من دعا على نفسه بالعمى وظن بعضهم أنه لم يمت وأنه ذهب للقاء الله تعالى كما ذهب موسى وسوف يعود فثبتهم أبو بكر رضى الله عنه وأكد لهم موته ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم أعلمهم أنه سيلقاهم في المحافل والمساجد
والخلوات ما كان هناك ضرورة لهذا الفزع وهذا الاضطراب ولما دعا أحد على نفسه بالموت ولا بالعمى.
وروى مسلم (٢٩٣٧) حديث رسول الله: غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم.
قلت: معلوم أن فتنة الدجال أعظم فتنة على الأرض فإن كان غائبا عنها مع شدة الحاجة إليه فغيبته عن غيرها آكد وأعظم.
وإن كان رسول الله يخرج من قبره ويرتحل كما يزعمون فلا ضرورة لأن يوكل الله تعالى له ملائكة تنقل إليه سلام الناس كما ثبت في السنة (أبوداود ٢٠٤٠ و١٥٣١ والنسائي ١٣٧٤ وابن ماجة ١٦٣٦ وصححه الألباني).

٥ -إن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة بعد موته لم تنقل عن أحد من أهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخير من المصطفى صلى الله عليه وسلم.
إذ كيف يظهر النبي صلى الله عليه وسلم للمفضول ولا يظهر للفاضل؟ وقد حدثت حوادث كانت الحاجة فيها إلى ظهوره شديدة جدا منها:
(أ) اختلاف المهاجرين والأنصار على الخلافة وقد بقى النزاع مستمرا ثلاثة أيام حتى شغلهم ذلك عن دفن النبي صلى الله عليه وسلم فلو ظهر لهم وأخبرهم بأن الخليفة أبو بكر لانقطع النزاع فكيف لا يظهر في اليقظة لأفضل الناس بعده في أمر مهم جدا كهذا؟. !!
(ب) اختلاف أبي بكر رضى الله عنه مع فاطمة الزهراء رضى الله عنها على الميراث واشتداد حزنها على أبيها بعد وفاته.
(ج) ما وقع بين طلحة والزبير وعائشة من جهة وعلي بن أبي طالب من جهة أخرى حتى وقعت حرب الجمل فقتل فيها خلق كثير من الصحابة.
(د) خلاف علي رضى الله عنه مع الخوارج وما وقع بين علي ومعاوية من النزاع.
ففي كل هذه الحوادث لم يُرو أن النبي صلى الله عليه وسلم ظهر لأصحابه يقظة ليفصل بينهم مع أنهم أصحابه فكيف يظهر لمن هو دونهم منزلة وتقوى؟.
انظر :(مجموع الفتاوى) لابن تيمية (٤٠٧/١٠) و(شرح المواهب اللدنية ٥/ ٢٩٥) و(غاية الأماني في الرد على النبهاني ٢٢٦/١).
٦ -إن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة بعد موته في الدنيا ليست من باب الكرامة كما يدعون وبيان ذلك:
(أ) أن الكرامة هبة من الله تعالى لمن يشاء من عباده الصالحين لا تطلب ابتداء وهم يقولون بطلبها ابتداء .(مجموع الفتاوى لابن تيمية ٣٦٠/١١).
(ب) أن الكرامة لا تُدرك بالتعلم وهم يقولون بأنها تُدرك بالتعلم عن طريق كثرة الذكر والرياضة.
(ج) أن الكرامة أمر خارق للعادة لا يخالف النصوص الشرعية الثابتة بالكتاب والسنة ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة في الدنيا معارضة للنص الشرعي كما أنها مستحيلة عقلا.
٧ -يلزم من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم يقظة دعوى الصحبة فقد عرف العلماء الصحابي بأنه : من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ولو ساعة من نهار.
وهو قول الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني واختاره ابن الحاجب.
وأصحاب هذا المذهب اكتفوا بمجرد الرؤية ولو لحظة وإن لم يقع معها مجالسة ولا مماشاة ولا مكالمة لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا: الصحبة تعم القليل

والكثير .(انظر: فتح المغيث ٩٣/٣ والكفاية في علم الرواية ص٥١ وفتح الباري ٧/ ٥ وتدريب الراوي ٢/ ٢٠٩).

وذهب البخاري وجمهور المحدثين إلى أن الصحابي : هو الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم أو صحبه من المسلمين .(صحيح البخاري ٥/٧ - فتح) والكفاية ص٥١ وأسد الغابة ١/ ١٩ وفتح المغيث ٣/ ٩٣ وفتح الباري ٧/ ٦.)

وهناك تعريفات أخرى غير هذين لا تسلم من الاعتراض والرأي الراجح في تعريف الصحابي هو: الصحابي هو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الإسلام ولو تخللت ردة في الأصح.

وهذا التعريف قال به الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني في: (الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ٧ ونخبة الفكر لابن حجر (٤/ ١٦٤٦) مع (سبل السلام) ونزهة النظر شرح نخبة الفكر ص٢٨.)

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بدعة (الصلاة الكمالية) التي يدعو إليها الدكتور علي جمعة وأصل الأذكار المبتدعة عند الصوفية القبورية :

سمعت مقطعا للدكتور علي جمعة (شيخ الطريقة العلوية الصديقية الشاذلية ومفتي مصر السابق) يذكر فيه صلاة مبتدعة يسميها (الصلاة الكمالية) ويرتب على تكرارها ثوابا كبيرا !!! دون دليل إلا المنامات وهى دليل معروف عند القبورية أمثال الدكتور علي جمعة ومعلوم أن المنامات لا يؤخذ منها شرع .

نص هذه الصلاة المبتدعة:(اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله) .

وقال علي جمعة:

كان الشيخ أحمد الدردير يصلي بها (١٠ مرات) فتُحسب له (١٠ آلاف) (من الذي يحسب يا علي؟!!) يعني لو عملتها (١٠٠ مرة) يبقى ب(١٠٠ ألف). !!!
ثم قال علي جمعة :
وقيل(من الذي قال يا علي؟!!) : إن العشرة دول ب(١٠٠ ألف) يعني لو عملتها (١٠٠ ألف مرة) يبقى بمليون.
وذكر علي جمعة أن الشيخ الشوني كان يصلي على رسول الله كل يوم حوالي (٣٠ أو ٤٠ ألف مرة) ولما نام رأى الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام فسأل الرسول : هل هناك أحد يصلي عليك أكثر مني؟ فقال له الرسول: أيوة أحمد الدردير كان يقول : (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكماله). !!!
فذهب الشوني إلى أحمد الدردير وأخبره بالمنام فقال له أحمد : من أخبرك ؟ فقال: رسول الله. !!!
وللرد والتعليق على هذه البدعة المنتشرة نقول:
١ -من عادة الصوفية القبورية إضفاء القداسة على أورادهم المبتدعة فيدعون أن هذا الورد إلهام من الله أو سمعوه يقظة !! أو مناما !! من رسول الله !! أو من الخضر !! وكل هذه أكاذيب ليس عليها أمر السلف الصالح.
فقد ذكر أحدهم أن هذه الأوراد والأذكار : من إفاضة الرحمن الرحيم لأوليائه الصالحين .(الإفاضة الكبرى لناصر الدين الخطيب ص١٠).
وقد جاء في ترجمة أحمد بن إدريس أنه قال: أملى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحزاب من لفظه.(المنتقى النفيس ص٩).
ويزعمون أن رسول الله قال لأحمد بن إدريس هذا عن أحد أوراده المبتدعة : خزنتها لك يا أحمد ما سبقك بها أحد علِّمها أصحابك يسبقون بها الأوائل .(المنتقى النفيس ص١١).
ويقصدون بالأوائل : الصحابة والسلف الصالح. !!!
وقالوا عن أوراد أحمد التيجاني : أما أوراده التي تُلقن لكافة الخلق الذي رتبه له سيد الوجود وعلم الشهود صلى الله عليه وسلم.(جواهر المعاني ص٥٣).
٢ -من عادتهم كذلك ادعاؤهم أن هذه الأوراد والأذكار المبتدعة معصومة لأنها من الله إلهاما أو من الرسول يقظة ومناما أو من الخضر يقظة ومناما. !!
فقد قال علي حرازم عن أوراد شيخه التيجاني: وهذه الأذكار بعينها هى التي كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بتلقينها لكل من طلبه من المسلمين .(جواهر المعاني ٩١/١).

وقال الميرغني في نظمه الذي نظم به أسماء الله الحسنى: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم واقفا وسألته وقال لي: قم بقضاء حوائج الناس وأذن لي أن أنظم الأسماء الحسنى وقال لي: كل شطر منها طريقة موصلة .(فيوض البحور ص١٣٧).

وادعوا أن المسبَّعات من أورادهم أنه أهداها الخضر عليه السلام لإبراهيم التيمي في فناء الكعبة .(إحياء علوم الدين للغزالي ٤٧٦/٢).

وفي جواهر المعاني (١٢٦/١) أن (حزب البحر) هو من إملاء الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي الحسن الشاذلي.

وزعم محمد عثمان الميرغني أن (نظم البراق) بشَّره رسول الله بحضوره عند قراءته ومن واظب على قراءته ولو بيتا واحدا ينشده بين يديه في الجنة !! .(مناقب صاحب الراتب ص١٠١).

٣ -لو لاحظت ستجد أن أورادهم المبتدعة وأذكارهم مصدرها المنامات والهواتف والإلهام الرباني!! و الصلاة الكمالية التي ذكرها علي جمعة مصدرها منام. !!!

ومثلها ما قاله أبوبكر الكتاني: رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : ادع الله لي أن لا يميت قلبي فقال: قل كل يوم أربعين مرة : يا حى يا قيوم لا إله إلا أنت .(البشائر الحاتمة بأسباب حسن الخاتمة لعبدالله الميرغني ص٥٥).

وادعى أبوالهدى الصيادي أن(حزب الجوهرة) إلهام من الله. !!

٤ -تحديد عدد معين للورد أو الذكر المبتدع جعل شيخ الطريقة مشرعا وشريكا لله تعالى في تحديد أعداد الأذكار ووقتها وثوابها وكيفيتها !! وهذا من أبطل الباطل.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية :

وليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون ويجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس بل هذا ابتداع دين لم يأذن الله به بخلاف ما يدعو به المرء أحيانا من غير أن يجعله للناس سنة .(الفتاوى الكبرى ١٧٧/٢).

وقال الإمام الشاطبي في البدع التي لا أصل لها :

التزام العبادات المعينة في أوقات معينة لم يوجد لها ذلك التعيين في الشريعة .. فإن صاحب البدعة إنما يخترعها ليضاهي بها السنة حتى يكون ملبِّسا بها على الغير .(الاعتصام ٥١/١).

وقال أيضا عن البدع التي لا أصل لها:

التزام الكيفيات والهيئات المعينة كالذكر بهيئة اجتماع على صوت واحد .(الاعتصام ٥١/١).

٥ -من البدع والأكاذيب التي أحدثها القبورية ترتيب الثواب الكبير على ترديد أذكارهم المبتدعة كما في الصلاة الكمالية فمن أين لكم هذا الثواب الكبير ؟! هل هو وحى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟. !!

لاحظ قول علي جمعة : (وقيل : إن العشرة دول ب(١٠٠ ألف) يعني لو عملتها (١٠٠ ألف مرة) يبقى بمليون).

فمن الذي قال ؟!! ومن الذي رتَّب هذا الثواب الكبير ؟. !!

وليس هو وحده في هذا وإنما هذا الأمر منتشر جدا بين القبورية ومن ذلك:

يقول التيجانية عن (الحزب السيفي): من داوم عليه مرة في الصباح ومرة في المساء لم يُكتب عليه ذنب ومن ذكره مرة تُكتب له عبادة سنة ومرتين سنتين وهكذا...ويعدل صيام رمضان وقيام ليلة القدر. !!

بل أعظم منه: أن من حمله كُتب من الذاكرين الله كثيرا ولو لم يذكره .(انظر : جواهر المعاني ٩٣/١ والدرة الخريدة ص١٥٠).

وزعم التيجاني أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل (صلاة الفاتح لما أُغلق) فقال له: المرة الواحدة منها تعدل من القرآن ست مرات وأن المرة الواحدة منها تعدل من كل تسبيح وقع في الكون ومن كل ذكر ومن كل دعاء كبير أو صغير ومن القرآن ستة آلاف مرة لأنه من الأذكار .(جواهر المعاني ١٠٠/١).

فصلاة الفاتح هذه عندهم أفضل من القرآن. !!

وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ورد (الصلاة العظيمية) : إن المرة الواحدة منها بقدر الدنيا والآخرة ما فيهما من أضعاف مضاعفة .(المنتقى النفيس ص٥٣).

٦ -بل هم يرهبون المريدين ويخوفونهم من إهمال أورادهم المبتدعة وأذكارهم المؤلفة بأنهم سيصابون بالأمراض والعقوبات ويكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدعين أنه هو الذي قال ذلك.

فقد قال التيجانية فيمن ترك ورد (صلاة الفاتح لما أُغلق) : من أخذ هذا الورد وتركه تركا كليا أو متهاونا به حلت به عقوبة ويأتيه الهلاك وهذا إخبار من سيد الوجود صلى الله عليه وسلم لشيخنا .(جواهر المعاني ٥١/١).



أكثروا من قولكم : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك:

عندما قرأت مؤلفات وسيرة الشيخ عبدالله بن علي النجدي القصيمي صاحب المؤلفات الشهيرة والحجج القوية والأسلوب الرائق البديع دفاعا عن التوحيد والسنة (قبل إلحاده) ثم انتهى أمره إلى الإلحاد أدركت لماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من الدعاء الشهير الثابت في السنة : (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك).

وعلل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في نهاية الحديث بقوله:(إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء)(رواه الترمذي وهو حديث صحيح. (

فاللهم: يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.

د.إبراهيم أبوشادي

لله ثم للتاريخ
د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



فتنة كرة القدم:

من الفتن التي أصابت الشباب والشيوخ بل والنساء فتنة كرة القدم فقد صار كل الناس يتحدثون في كرة القدم وصار من الغريب ألا تشجع فريقا معينا محليا داخل مصر وفريقا أجنبيا خارج مصر.

الذي يعنينا في هذا الأمر ما في هذا التشجيع من محظورات شرعية يجب الانتباه لها وهى محظورات لا ينتبه لها كثير من الناس بل هم في غفلة عنها وسكارى بسبب من فُتنوا بهم من لاعبي الكرة.!!!

ومن هذه المحظورات:

١ -كرة القدم تحيي العصبيات القومية والجاهلية:

تعصبك للفريق الذي تشجعه وحطك من شأن الفرق الأخرى مذموم كما أن التعصب القبلي أو العائلي أو القومي مذموم وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العصبية لما تشاجر أحد المهاجرين وأحد الأنصار فقال الأنصاري : يا للأنصار ! وقال المهاجري : يا للمهاجرين ! فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال دعوى الجاهلية ؟ ثم قال: ما شأنهم ؟ فأخبروه فقال: دعوها فإنها خبيثة . رواه البخاري ومسلم وعند مسلم رواية بلفظ: دعوها فإنها منتنة.

٢ -كرة القدم سبب للسباب والشتم بين المشجعين بل والخصومات والعنف والشغب والقتال بينهم:

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يسب المسلم أخاه أو يؤذيه بلفظ أو فعل فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .رواه البخاري ومسلم.

وقال الله تعالى:(والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا)(الأحزاب ٥٨).

وقال صلى الله عليه وسلم: ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذئ.رواه أحمد(٤٠٤/١) والترمذي(١٩٧٧) وصححه الألباني في صحيح الترمذي ١٦١٠).

٣ -كرة القدم فيها كشف لعورات اللاعبين وهو محرم:

من المعلوم أن عورة الرجل من السرة إلى الركبة ومن المعلوم كذلك أن ما يلبسه اللاعبون من شورتات فوق الركبة ومعنى ذلك ظهور جزء من عورة اللاعب أمام الجماهير يراه الرجال وتراه النساء.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا جرهد غط فخذك فإن الفخذ عورة .رواه أبوداود(٤٠١٤) والترمذي(٢٧٧٩) وصححه الألباني في صحيح الجامع(٧٩٠٦).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب: لا تكشف فخذك ولا تنظر فخذ حى ولا ميت .رواه أبوداود(٣١٤٠) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٤٤٠).

أما النساء فعورتهن كل الجسد ما عدا الوجه والكفين وفي ظهورهما خلاف بين أهل العلم.

والنظر إلى العورات محرم للحديث: لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة.رواه مسلم.

وقال تعالى:(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) وقال تعالى:(وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن)(النور ٣٠-٣١).

٤ -كرة القدم سبب لترك الجماعات في المسجد والتهاون في أمر الصلاة :

فقد يكون موعد المباراة وقت الصلاة فيتركها المسلمون من أجل مشاهدة المباراة وقد يصلون الصلاة قضاء بسبب المباريات والله تعالى يقول:(إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)(النساء ١٠٣).

٥ -كرة القدم لا تخلو من التصفيق والتصفير والرقص:

قال تقى الدين السبكي: الرقص نقص والغناء سفاهة.

وقال العز بن عبدالسلام : الرقص بدعة لا يتعاطاها إلا ناقص العقل لا يصلح إلا للنساء (يقصد : في بيوتهن دون أن يراهن أحد من الأجانب).

وقال أيضا: أما الرقص والتصفيق فخفة ورعونة مشابهة لرعونة الإناث لا يفعلها إلا أرعن أو متصنع جاهل .(كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع لابن حجر الهيتمي ٢٨٢/٢) وانظر : عون المعبود (١٥٢/٢) ومرقاة المفاتيح للقاري(٧٣/٣).

وفي السنة : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.رواه البخاري.

وقد اتفق أهل العلم على تحريم الرقص للرجال.

وكانت قريش تطوف بالبيت عراة يصفقون ويصفرون فكان ذلك عبادة في ظنهم قال تعالى:(وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء(صفيرا) وتصدية(تصفيقا) فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)(الأنفال ٣٥).

٦ -كرة القدم سبب لسخرية الناس من بعضهم ومن اللاعبين وهذا محرم:

قال تعالى:(لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن)(الحجرات ١١).

٧ -كرة القدم سبب للمز المسلمين لبعضهم وتنابزهم بالألقاب المذمومة للاعبين والمشجعين والأندية:

يقول الله تعالى:(ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)(الحجرات ١١).

اللمز: أن يعيب بعضهم بعضا بالقول والفعل.

التنابز بالألقاب: إطلاق الألقاب القبيحة على اللاعبين والمشجعين والأندية.

٨ -كرة القدم سبب للمديح المبالغ فيه للاعبين والأندية وهذا محرم مذموم.

٩ -كرة القدم صارت من الوسائل الفعالة لإلهاء الشعوب عن قضاياهم الكبرى بل استثمرها الشواذ لترويج أفكارهم وفرض شعاراتهم على اللاعبين.

١٠ -كرة القدم شاركت فيها النساء بل وشاركن في كل الألعاب حتى صارت عوراتهن مكشوفة أمام الأجانب وإن لم تكن مكشوفة صارت مجسمة.

١١ -كرة القدم صار من لوازمها تدليك عضلات اللاعبين وقد يكون التدليك لأماكن عورة اللاعب كالفخذ ولمس عورة الغير محرمة.

١٢ -كرة القدم قد تكون سببا في لطم الخدود وشق الجيوب بسبب الهزيمة وهذه من كبائر الذنوب :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية .رواه البخاري ومسلم.

١٣-كرة القدم قد تكون سببا في ضياع مفهوم الولاء والبراء وهو أصل من أصول الدين :

فقد يشجع المسلم نصرانيا أو يهوديا أوملحدا لا دين له ويبالغ في حبه وتقديره ولا يقبل من أحد أن يتكلم عنه بسوء وفي الوقت نفسه يذم ويشتم ويحقر أخاه المسلم الذي يلعب في الفريق المنافس. !!!

والله تعالى يقول:(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير)(آل عمران ٢٨. (

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

يا بنى:

واعلم أن الذهاب إلى المصيف حرام شرعا لما فيه من إظهار عورات الرجال والنساء أو تجسيم تلك العورات ولما فيه من الاختلاط المحرم والنظرات الشهوانية المسمومة.

وأيما امرأة خلعت ملابسها في غير بيتها فقد هتكت الستر الذي بينها وبين ربها كما ثبت في السنة.

واعلمي أنه لا يوجد (مايوه شرعي: البوركيني) ومايوه غير شرعي فكل المايوهات حرام فإما أنها تظهر العورة أو تجسمها أو تشف عما تحتها وكل ذلك حرام.

ومن تجنب علل التحريم المذكورة فلا بأس وهذا قليل بل نادر.

لله ثم للتاريخ
د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنى:

واعلم أن قصيدة (صوت صفير البلبل) المنسوبة للإمام الأصمعي راوية العرب و التي يتنافس الناس في حفظها وترديدها رغم ركاكة لفظها لا تصح عن الأصمعي إمام الفصاحة والبلاغة وقصته مع أبي جعفر المنصور مختلقة فقد ذكرها مع الأبيات محمد بن دياب الإتليدي (ت سنة ١١٠٠ هجرية) بدون سند وهو نفسه مجهول ومن القصاص .(انظر : الأعلام للزركلي ١٢٢/٦).

وذكرها لويس شيخو اليسوعي (ت سنة ١٣٤٦ هجرية) في كتاب(مجاني الأدب من حدائق العرب) وهو متهم وعلى ذلك فهى لم ترد في مصدر موثوق به.

ومن المعلوم تاريخيا أن الأصمعي كانت صلته بهارون الرشيد لا بأبي جعفر المنصور فلم يشتهر الأصمعي أيام أبي جعفر وإنما كانت شهرته ونبوغه أيام الرشيد.

وليس أبوجعفر المنصور بهذه السذاجة والسفه حتى يعطي الأصمعي وزن القصيدة ذهبا وكانت مكتوبة على عمود من الرخام !!! وكان أبوجعفر يلقب ب(الدوانقي) لشدة حرصه على أموال المسلمين.

ثم إن في القصة أن الأصمعي خدع أباجعفر المنصور ودخل عليه على هيئة أعرابي غريب ملثم لم يبن منه سوى عينيه فأنشده القصيدة فلم يستطع أبو جعفر حفظها من مرة واحدة ولم يستطع المملوك حفظها من مرتين ولم تستطع الجارية حفظها من ثلاث مرات.

وليس من أخلاق الإمام الأصمعي الكذب والخداع والتزوير وهذا مما يؤكد اختلاق القصة والقصيدة.



ثمرات التاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



لا يصح تسمية ملك الموت ب(عزرائيل):

يشيع بين الناس تسمية ملك الموت بعزرائيل وهذه تسمية خاطئة فلم يصح حديث بهذه التسمية والذي وجدناه مسندا في تسمية ملك الموت بعزرائيل حديث:

عن عنبسة وهو ابن سعيد بن ضرير الرازي عن أشعث قال: سأل إبراهيم عليه السلام ملك الموت واسمه(عزرائيل) وله عينان عين في وجهه وعين في قفاه فقال : يا ملك الموت ما تصنع إذا كانت نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ووقع الوباء بأرض أو التقى الزحفان كيف تصنع؟ قال: أدعو الأرواح بإذن الله فتكون بين إصبعى هاتين قال: ودحيت له الأرض فبركت مثل الطست يتناول منها حيث شاء.رواه أبو الشيخ في كتابه (العظمة ص١٦٠).

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني:

ضعيف ورجال هذا السند موثقون ولكن أشعث شيخ عنبسة هو ابن جابر الحراني تابعي صغير والحديث معضل .(الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع ص١٠٨).

وقال الحافظ ابن كثير:

وأما ملك الموت فليس بمصرح باسمه في القرآن ولا في الأحاديث الصحاح .(البداية والنهاية ١/٤٢).

وقال الإمام المناوي :

لم أقف على تسميته بذلك (أى: بعزرائيل) في الخبر .(فيض القدير ٣/٣٠).

وقال الإمام الألباني:

وأما تسمية ملك الموت بعزرائيل فمما لا أصل له خلافا لما هو المشهور عند الناس ولعله من الإسرائيليات.(انظر : أحكام الجنائز ص١٩٩ والفتاوى المدنية والإماراتية ص٥٧).

وقد ذكر بعض المفسرين هذا الاسم (عزرائيل) دون سند ودون نسبة التسمية لقائل كالقرطبي والثعلبي وغيرهما.

والصحيح الذي ورد به النص القرآني أن اسمه(ملك الموت) كما في قوله تعالى:(قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون)(السجدة ١١).

وملك الموت له أعوان يعينونه على قبض الأرواح بدليل قوله تعالى:(إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم)(النساء ٩٧) وقوله تعالى:(حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون)(الأنعام ٦١).

وثبت في السنة في حديث البراء بن عازب الطويل: ....ثم يجئ ملك الموت حتى يجلس عند رأسه . رواه أبوداود وصححه الألباني.

وورد في القرآن أن ملك الموت يبشر المؤمنين في حال الاحتضار بالجنة كما في قوله تعالى:(إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون)(فصلت ٣٠).

وورد أن ملك الموت يبشر الكافرين بالنار كما في قوله تعالى:(ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد)(الأنفال ٥٠-٥١).

د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بني :

وفَرْقٌ بين:

١ -من يدعو الناس إلى التوحيد الذي هو حق الله على العبيد حتى يدعوه وحده وينذروا له وحده ويذبحوا له وحده ويستغيثوا به وحده ويستعينوا به وحده ويستعيذوا به وحده.

٢ -ومن يدعو الناس إلى عبادة القبور والاستعانة بكل مقبور وهذه عقيدة كل درويش موتور.

فالأول:

القبوريون يسمونه (وهَّابيا) لتنفير الناس منه ولا يدري المساكين أنهم قد أحسنوا إليه بهذه النسبة من حيث يريدون الإساءة إليه فقد نسبوه إلى (الوهَّاب) وهو الله تعالى فهو بحق يدعو إلى الله تعالى.

أما الثاني:

فنسميه (قبوريا)(النسب إلى الجمع جائز عند الكوفيين) وهو أحق بالتنفير منه لأنه منسوب إلى القبور فهو يدعو إليها وإلى مقبوريها.

أراك قد علمت من الأحق بالنُّصْرة ومن الأحق بالنُّفْرة.

وأراك قد علمت من هو على هُدًى وصراط مستقيم ومن تنكَّب عن سواء السبيل.

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



الدكتور علي جمعة نموذج صارخ في التدليس العلمي في مسألة التوسل بالموتى في قبورهم : !!!

سأضرب لك مثالا واحدا من عدة أمثلة لاحظتها في فتاوى الدكتور علي جمعة مفتي مصر السابق وشيخ الطريقة العلوية الصديقية الشاذلية !! ذكرتها في كتابي في الرد عليه (الرد العلمي على شبهات في العقيدة والتصوف)(طبعة دار البصيرة بالإسكندرية سنة٢٠٠٧م)

فهو كثيرا ما يدعي الاتفاق أو الإجماع في مسألة وبعد البحث نجد أن المسألة ليس فيها اتفاق ولا إجماع وأحيانا يكون الاتفاق على خلاف قوله.

فالدكتور كان يظن أن كل الناس سيسمعون له ويصدقون بلا بحث أو دراسة لتعقب أقواله.!!

والمثال هو ما ذكره في كتابه (البيان لما يشغل الأذهان ص ١٧٧) يقول : وقد اتفقت المذاهب الأربعة !!! على جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بل استحباب ذلك وعدم التفريق بين حياته صلى الله عليه وسلم وانتقاله الشريف صلى الله عليه وسلم ولم يشذ إلا ابن تيمية حيث فرق بين التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد انتقاله صلى الله عليه وسلم ولا عبرة لشذوذه فندعو الأمة إلى التمسك بما اتفق عليه أئمتها الأعلام. (انتهى كلامه).

وللرد على هذا الكلام نقول:
لقد أطلق الدكتور القول باتفاق المذاهب الأربعة !!! على جواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعدم التفريق بين حياته ومماته وقوله هذا يوهم القارئ الكريم أن مسألة التوسل برسول الله وهو في قبره أو الموتى في قبورهم مجمع عليها بين المذاهب الأربعة والأمر ليس كذلك ويوهم أن الإمام الكبير ابن تيمية شاذ في رأيه كما صرح بذلك الدكتور .

والأمر عند التحقيق:

١ -أنه قد تقرر في مذهب الإمام أبي حنيفة القول بما قال به ابن تيمية فقد جاء في (الدر المختار ٢/ ٦٣٠) – وهو من أشهر كتب الحنفية- ما نصه:
عن أبي حنيفة: لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به والدعاء المأذون فيه المأمور به ما استفيد من قوله تعالى : (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)(لأعراف: ١٨٠).
ونحوه في (الفتاوى الهندية ٥/ ٢٨٠).
وقال القدوري في كتابه الكبير في الفقه المسمى بشرح (الكرخي) [في باب الكراهة]: قال بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف قال أبو حنيفة : لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به وأكره أن يقول: بمعاقد العز من عرشك أو بحق خلقك وهو قول أبي يوسف.
قال أبو يوسف: معقد العز من عرشه هو الله فلا أكره هذا وأكره أن يقول:
بحق فلان أو بحق أنبيائك ورسلك وبحق البيت الحرام والمشعر الحرام.
قال القدوري : المسألة بخلقه لا تجوز لأنه لا حق للخلق على الخالق فلا تجوز وفاقا.(نقله شيخ الإسلام في القاعدة الجليلة ص٥).
وقال الزبيدي في (شرح الإحياء ٢/ ٢٨٥): كره أبو حنيفة وصاحباه أن يقول الرجل: أسألك بحق فلان أو بحق أنبيائك ورسلك أو بحق البيت الحرام والمشعر الحرام ونحو ذلك إذ ليس لأحد على الله حق وكذلك كره أبو حنيفة ومحمد أن يقول الداعي: اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك وأجازه أبو يوسف لما بلغه الأثر فيه .(انتهى).
أقول: لكن الأثر المشار إليه وبلغ أبايوسف هو أثر باطل لا يصح رواه ابن الجوزي في (الموضوعات) وقال: هذا حديث موضوع بلا شك .
وأقره الحافظ الزيلعي في (نصب الراية) فلا يحتج به وإن كان قول القائل: أسألك بمعاقد العز من عرشك يعود إلى التوسل بصفة من صفات الله عز وجل فهو توسل مشروع بأدلة أخرى تغني عن هذا الحديث الموضوع .(انظر : التوسل للألباني ص٥٤).
ومعلوم أن الكراهة عند الأحناف تحريمية إذا أطلقت وصرح بعضهم بالتحريم كالقدوري.

٢ -وقال البيهقي الشافعي في (السنن الكبرى٣/ ٣٥٢): [باب: الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه] تبويبا لأثر توسل عمر بن الخطاب رضى الله عنه بدعاء العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم.

فلو كان التوسل به صلى الله عليه وسلم جائزا بعد موته لتوسلوا به وتركوا التوسل بدعاء العباس.

٣ -وكذلك فعل الموفق المقدسي الحنبلي في (المغني٢/ ٤٣٩) قال : ويستحب أن يستسقي بمن ظهر صلاحه لأنه أقرب إلى إجابة الدعاء فإن عمر رضى الله عنه استسقى بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر رضى الله عنه: استسقى عمر رضى الله عنه عام الرمادة بالعباس فقال: اللهم إن هذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم نتوجه إليك به فاسقنا فدعوا حتى سقاهم الله عز وجل.

وروي أن معاوية رضى الله عنه خرج يستسقي فلما جلس

قال: أين يزيد بن الأسود الجرشي؟ فقام يزيد فدعاه معاوية فأجلسه عند رجليه ثم قال: اللهم إنا نستشفع إليك بخيرنا وأفضلنا يزيد بن الأسود يا يزيد ارفع يديك فرفع يديه ودعا الله تعالى فثارت إلى الغرب سحابة مثل الترس وهب لها ريح فسقوا حتى كادوا لا يبلغون منازلهم واستسقى بالضحاك مرة أخرى .(انتهى).

٤ -وهذا الذي تقدم هو ظاهر قول الشيرازي الشافعي في (المهذب) ونقل النووي في (المجموع شرح المهذب) ما يؤيد ذلك عن القاضي حسين والروياني والرافعي قال في (٧٣/٥):

يستحب أن يستسقي بالخيار من أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم... قال القاضي حسين والروياني والرافعي وآخرون من أصحابنا: ويستحب أن يذكر كل واحد من القوم في نفسه ما فعله من الطاعة الجليلة ويتشفع به ويتوسل .(انتهى).

٥ -ويتبين مما سبق أن الإمام ابن تيمية لم يشذ فيما قاله وإنما وافقه جمع من علماء المذاهب كما تقدم.

فمسألة التوسل بالموتى ليست محل اتفاق بين المذاهب الأربعة وإنما خالف فيها أبو حنيفة صاحب المذهب الحنفي

وكذلك أصحابه وأئمة آخرون من الحنابلة والشافعية كما قدمنا فكيف يدعي الدكتور الاتفاق عليها ؟. !!

وكيف يتهم الإمام ابن تيمية بالشذوذ؟!! ثم أين النقل عن مالك والشافعي وأحمد بجواز التوسل بالموتى ؟!!! لا يوجد أم هي دعوى عريضة بغير برهان؟. !

٦ -والصحيح الذي نعتقده:

أنه يجوز التوسل بدعاء النبي صل الله عليه وسلم في حياته وهذا محل اتفاق الأمة سلفا وخلفا أما بعد موته صلى الله عليه وسلم فلا يجوز التوسل به أو بأحد من الصالحين الموتى فالتفريق بين حياته صلى الله عليه وسلم ومماته واجب اتباعا للأدلة الصحيحة وعمل السلف الذين لم يشذ عنهم أحد.

٧ -أنواع التوسل المشروع:

١ -التوسل إلى الله باسم من أسمائه الحسنى أو صفة من صفاته العليا كأن تقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الرحمن الرحيم اللطيف الخبير أن تعافيني.

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي .رواه النسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

٢ -التوسل إلى الله تعالى بعمل صالح قام به الداعي كأن تقول: اللهم بإيماني بك ومحبتي لك واتباعي لرسولك اغفر لي.

ومن ذلك قوله تعالى(الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار)(آل عمران ١٦).

٣ -التوسل إلى الله بدعاء الرجل الصالح وقد قدمنا في أول المقال توسل عمر بدعاء العباس رغم أن قبر رسول الله كان قريبا منهم ولكنهم لم يتوسلوا به.

وقدمنا كذلك توسل معاوية بدعاء يزيد بن الأسود الجرشي.

د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبو شادي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الأدلة على أن آل بيت الرسول يمدحون أبا بكر وعمر وشيعة كسري يعادونهما ويخالفون منهج آل البيت: !!!

يدعي الشيعة حبهم لآل بيت الرسول ويدعون أنهم يسيرون علي منهجهم وطريقتهم فبينما نجد آل البيت يمدحون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما نجد شيعة كسري يعادونهما ويبغضونهما ويلعنونهما ويزعمون أن هذا هو منهج آل البيت كذبا وزورا.

وإليك بعض روايات الشيعة التي تبين حب آل البيت لأبي بكر وعمر وتلك الروايات من أوثق مصادر الشيعة ومن الكتب المعتمدة عندهم.



وهذه الروايات تبين أن الشيعة لا يحبون آل البيت كما يزعمون فلو أحبوهم لأحبوا أبا بكر وعمر لأن آل البيت يحبونهما وهذا يدل علي أن الشيعة يعادون آل البيت كما يعادون أبا بكر وعمر:

١ -عن أمير المؤمنين عليه السلام لما قيل له: ألا توصي؟ فقال: ما أوصي رسول الله ولكن إذا أراد الله بالناس خيرا استجمعهم علي خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم علي خيرهم.رواه القمي في الشافي ص١٧١.

وهذه الرواية فيها أمور مهمة:

الأول: مدح علي بن أبي طالب في أبي بكر لأنه المقصود بقوله: جمعهم بعد نبيهم علي خيرهم.

الثاني : هذه الرواية تدل علي أن الوصية ليست شرطا لصحة الخلافة كما تزعم الشيعة فلم يفعلها علي رضي الله عنه وكذلك تدل علي أن رسول الله لم يوص بالخلافة لعلي كما يدعي الشيعة.

الثالث: أن أبا بكر لم ينتزع الخلافة من علي كما يدعي الشيعة وأن أبا بكر أحق بالخلافة من علي.

الرابع: إقرار علي بأحقية أبي بكر في الخلافة.

٢ -أن رجلا من قريش جاء إلي أمير المؤمنين عليه السلام فقال: سمعتك تقول في الخطبة آنفا: اللهم أصلحنا بما أصلحت به الخلفاء الراشدين فمن هما؟ قال: حبيباي وعماك أبوبكر وعمر وإماما الهدي وشيخا الإسلام ورجلا قريش والمقتدي بهما بعد رسول الله من اقتدي بهما عصم ومن اتبع أثرهما هدي إلي صراط مستقيم.رواه القمي في تلخيص الشافي ٤٢٨/٢.

٣ -عن الباقر قال: ولست بمنكر فضل أبي بكر ولست بمنكر فضل عمر ولكن أبا بكر أفضل من عمر.رواه الطبرسي في الاحتجاج ص٢٣٠.

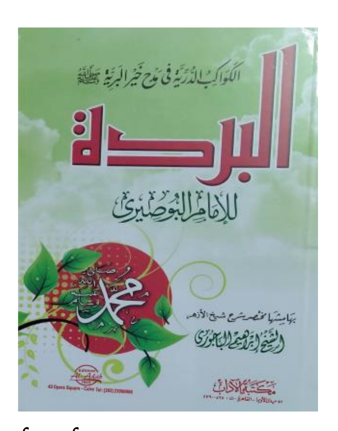
٤ -إن رجلا سأل عن الإمام الصادق عليه السلام فقال: يابن رسول الله ما تقول في حق أبي بكر وعمر ؟ فقال عليه السلام: إمامان عادلان كانا علي حق وماتا عليه فعليهما رحمة الله يوم القيامة.رواه الشوشتري في إحقاق الحق ١٦/١.

٥ -إن ناسا من رؤساء الكوفة وأشرافها الذين بايعوا زيدا حضروا يوما عنده وقالوا له : رحمك الله ماذا تقول في حق أبي بكر وعمر ؟ قال: ما أقول فيهما إلا خيرا كما لم أسمع فيهما من أهل بيتي(بيت النبوة) إلا خيرا ما ظلمانا ولا أحدا غيرنا وعملا بكتاب الله وسنة رسوله.رواه المرزا تقي خان في ناسخ التواريخ ٥٩٠/٢.

وهذه الرواية تدل علي إقرار زيد بأن أبا بكر وعمر لم يظلما أحدا من بيت النبوة فقد ادعي الشيعة أنهما ظلما فاطمة بنت رسول الله رضي الله عنها!!! وأن عمر كسر لها ضلعا !!!! وغير ذلك من أكاذيبهم.

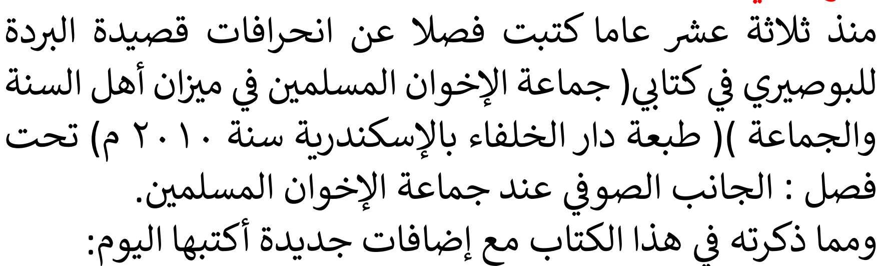
د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





تعليقات عَقَدية وشرعية على انحرافات قصيدة (البردة) للبوصيري:



منذ ثلاثة عشر عاما كتبت فصلا عن انحرافات قصيدة البردة للبوصيري في كتابي(جماعة الإخوان المسلمين في ميزان أهل السنة والجماعة)(طبعة دار الخلفاء بالإسكندرية سنة ٢٠١٠ م) تحت فصل : الجانب الصوفي عند جماعة الإخوان المسلمين.

ومما ذكرته في هذا الكتاب مع إضافات جديدة أكتبها اليوم:

زعم البوصيري أنه أصيب بالفالج(الشلل) فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فأنشده هذه القصيدة فسُرَّ بها رسول الله وكساه بردته صلى الله عليه وسلم(ولذلك سميت : البردة) فلما استيقظ البوصيري من المنام وجد نفسه معافى من الشلل !!!.

وهذا الكذب جعل كثيرا من الجهال يعتقدون في هذه القصيدة ويلتمسون بها الشفاء من الأمراض!!! ينشدونها ويتلونها تلاوتهم لكتاب الله !! ويكتبونها في الأواني ويشربون ماءها طلبا للشفاء. !!

وستجد في هذه القصيدة انحرافات عقدية وشرعية لا يرضى عنها الله ولا رسوله.

تنبيه:

البوصيري الصوفي صاحب البردة ليس هو الإمام البوصيري المحدِّث صاحب كتاب (مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه) وغيره من الكتب.

والآن حان الكلام في المقصود:

١ -يقول البوصيري:

بجاه من بيته في طيبة حرم

واسمه قَسَم من أعظم القسم

التعليق: هو هنا يتوسل بجاه رسول الله وهذا غير جائز والتوسل المشروع لا يكون إلا باسم من أسماء الله الحسنى أو صفة من صفاته أو بعمل صالح أو بدعاء رجل صالح حى.
بل ويجعل اسم رسول الله من أعظم القسم وهذا محرم فأعظم القسم يكون بالله أو بصفة من صفاته فمن حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك كما ثبت في السنة.
٢ -يقول البوصيري:
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم
التعليق: هنا وقع في الإطراء المبالغ فيه الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى سجود الأشجار لرسول الله أو لدعوته وهذا السجود لا يكون إلا لله.
٣ -يقول البوصيري:
آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
التعليق: صفة القدم ليست من صفات الله قال ابن أبي العز الحنفي: وقد أدخل المتكلمون في أسماء الله(القديم) وليس هو من الأسماء الحسنى فإن القديم في لغة العرب التي نزل بها القرآن هو المتقدم على غيره لا فيما لم يسبقه عدم كما قال تعالى(حتى عاد كالعرجون القديم)(يس ٣٩).
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء.رواه مسلم .(شرح الطحاوية ص١١٣).
٤ -يقول البوصيري:
وكل آى أتى الرسل الكرام بها
فإنما اتصلت من نوره بهم
التعليق: هنا جعل نور رسول الله أصل الأشياء وهو ما يطلق عليه الصوفية (الحقيقة المحمدية) أى : خلق الله الخلق من أجله صلى الله عليه وسلم وكل الأشياء هو أصلها وأنه خلق من نور وكل هذا باطل معتمد على أحاديث موضوعة.
٥ -يقول البوصيري:
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
التعليق: أما قصة الحمام والعنكبوت في الهجرة النبوية فلم يصح فيها حديث كما قال أئمة هذا الشأن في القديم والحديث.
٦ -يقول البوصيري:

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم
التعليق: (طوبى) شجرة في الجنة جعلها البوصيري جزاء لمن استنشق تراب قبر رسول الله أو قبَّله وهذا كذب مفترى على الله إذ حدد ثوابا بغير دليل على أمر منهى عنه شرعا .

وهذا غلو في التراب الذي دفنت فيه عظام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جعله أطيب وأفضل مكان وجعل (طوبى) لمن استنشق هذا التراب أو قبله وهذه بدع غير مقبولة وقد اتفق الأئمة على أنه لا يُمس قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يُقبَّل وهذا كله محافظة على التوحيد.

٧ -يقول البوصيري:
وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
التعليق : الشطر الثاني من البيت فيه غلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث زعم أن الدنيا خُلقت من
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا باطل لقوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)(الذاريات ٥٦).
أما زعمه أن الدنيا خُلقت من أجله صلى الله عليه وسلم فكذب لم يصح فيه حديث والحق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه الله من أجل هداية العالمين قال تعالى:(وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)(الأنبياء ١٠٧).

٨ -يقول البوصيري:
فاق النبيين في خَلْق وفي خُلـُق
ولم يدانـوه في عُلى ولا كـرم
وكلهم من رسـول الله ملتمس
غرفا من البحر أو رشفا من الديم
التعليق : يزعم أن الأنبياء تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمسوا منه المعارف وهذا باطل فكيف يتعلم السابق من اللاحق ولم يتقابلا؟. !!
وهذا يوافق مقولة ابن عربي أن كل نبي يأخذ من مشكاة خاتم النبيين وأن النبي صلى الله عليه وسلم له نور أزلي قديم قبل أن يوجد العالم وهذامن خرافات زنادقة الصوفية كالحلاج وغيره.

٩ -يقول البوصيري:
دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
التعليق: هذا غلو في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نهانا عن الغلو في مدحه فقال: لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبده فقولوا: عبد الله ورسوله.رواه البخاري(٣٤٤٥).
يقول البوصيري:
١٠ -لو ناسبت قدرَه آياتُه عِظَما
أحيا اسمُه حين يُدعى دارسَ الرمم
التعليق : كيف يحل للمسلم أن يقول: إن القرآن لا يناسب قدر النبي صلى الله عليه وسلم ؟. !!
وكيف يدعي البوصيري أن ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم يحيي دارس الرمم؟. !!
يقول البوصيري :
١١ -أقسمت بالقمر المنشق إن له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
ويقول أيضا:
١٢ -يا رب بالمصطفى بلغ مقاصدنا
واغفر لنا ما مضى يا واسع الكرم
التعليق: لا يجوز الحلف بغير الله وهذا أمر مجمع عليه وهو هنا أقسم بالقمر !! وأقسم بالمصطفى !! وفي الحديث الصحيح : من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك.
١٣ -يقول البوصيري:
ولا التمست غنى الدارين من يده
إلا استلمت الندى من خير مستلم
التعليق: جعل البوصيري غنى الدارين ملتمسا من يد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الغنى لا يكون إلا من الله قال تعالى: (ومابكم من نعمة فمن الله)(النحل ٥٣).
١٤ -يقول البوصيري:
فإن لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
التعليق : هذا كذب أيكون لك ذمة وحق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجرد تسميتك بمحمد؟. !
فليس بينك وبين اسمه (محمد) ذمة إلا بالطاعة لا بمجرد الاشتراك في الاسم.
١٥ -يقول البوصيري:
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي

فضلا وإلا فقل يا زلة القدم

التعليق : جعل هذا المسكين لياذه في الآخرة بالرسول صلى الله عليه وسلم دون الله عز وجل وذكر أنه هالك إن لم يأخذ بيده ونسي الله سبحانه الذي بيده الضر والنفع والعطاء والمنع وهو الذي ينجي أولياءه.

يقول البوصيري:

١٦ -يا أكرم الرسل مالي من ألوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

التعليق: هو هنا يجعل ملاذه وملجأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ذلك إلا لله وحده وفي قوله مخالفة صريحة للقرآن والسنة وهى النهى عن الاستغاثة ودعاء غير الله.

وكذلك دعا النبى صلى الله عليه وسلم وسأله أشياء لا تجوز لأحد إلا لله وحده.

١٧ -يقول البوصيري:

ولن يضيق رسول الله جاهك بي

إذا الكريم تحلى باسم منتقم

التعليق: فهنا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع له وهو في قبره ومن المعلوم أن الشفاعة لا تكون إلا بعد إذن الله فلا معنى لطلبها من غيره.

١٨ -يقول البوصيري:

فإن من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

التعليق: جعل الآخرة والدنيا من عطاء النبي صلى الله عليه وسلم وإفضاله وهما لله وحده قال تعالى:(وإن لنا للآخرة والأولى)(الليل ١٣).

والشطر الثاني فيه غلو واضح فقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب ولا يعلم الغيب إلا الله.

قال تعالى:(قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله)(النمل ٦٥).

١٩ -يقول البوصيري:

وبات إيوان كسرى وهو منصدع

كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها

ورد واردها بالغيظ حين ظمي

التعليق : كل هذه أكاذيب لم تحدث عند مولده صلى الله عليه وسلم وهى : تصدع إيوان كسرى وخمود نار الفرس وغيض بحيرة ساوة. !!!
ولم يصح إلا قوله صلى الله عليه وسلم: رأت أمي كأنه خرج منها نور أضاءت منه قصور الشام . وصححه الألباني في صحيح الجامع.
٢٠ -يقول البوصيري:
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
إن الكبائر في الغفران كاللمم
التعليق: هنا هوَّن من الذنوب الكبائر وشبهها بصغائر الذنوب. !!!
٢١ -يقول البوصيري:
وقدمتك جميع الأنبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم
التعليق: هذا سوء أدب مع الأنبياء لأنه جعلهم خدما وفي الحديث الصحيح: لا تفضلوا بين الأنبياء. وصح عن رسول الله قوله : لا تفضلوني على موسى . وصح كذلك قوله: لا تفضلوني على يونس بن متى.
أما قوله تعالى:(ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض)(الإسراء ٥٥) والحديث الصحيح: أنا سيد ولد آدم ولا فخر.
فللتوفيق والجمع بين النصوص نقول : إذا كان التفضيل على وجه الحمية والعصبية وهوى النفس والفخر والانتقاص من المفضول فهو مذموم وإذا كان خلاف ذلك فلا بأس.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

ضلال غلاة الصوفية في قولهم بإسقاط التكاليف الشرعية:

التكاليف الشرعية هى التي تتعلق بالأحكام الخمسة التكليفية : الوجوب - الاستحباب - الإباحة- التحريم - الكراهة.
وأبرز التكاليف الشرعية العبادات الكبرى من صلاة وصيام وزكاة وحج.

وقد ذهب غلاة الصوفية إلى إسقاط التكاليف الشرعية من الولي العارف الذي وصل إلى مقام المكاشفة الإلهية بالإلهام من الله مباشرة !! ورؤية الرسول يقظة!! ورؤية الخضر !! .

وهذه العقيدة الباطلة هى ما يعتقدها الحلولي (يسري جبر) فقد قال في دفاعه عن السيد أحمد البدوي الذي كان لا يصلي الجمعة ولا الجماعات : إنه جاءه حال(القبض) وهو: الانعزال عن الناس فأشبه بالمريض والمريض لا جمعة عليه. !!

وادعى هذا الحلولي أن الله تعالى قال لأحمد البدوي: لقد استخلصتك لنفسي !! كفاية عليك كده. !!!

فما أصل هذا الاعتقاد الباطل ؟ وما الدليل على قولهم بذلك الاعتقاد الباطل ؟ وما حكم من يقول بذلك ؟.

أولا:

أصل هذا الاعتقاد الباطل:

أصل هذا الاعتقاد الباطل الكفري عدة روافد:

١ -الشيعة الرافضة :

فقد نقلوا عن جعفر الباقر قوله : من عرف هذا الباطن فقد سقط عنه عمل الظاهر .. ورفعت عنه الأغلال والقيود وإقامة الظاهر (المقصود: رفعت عنه التكاليف الشرعية وأسقطت).(الهفت الشريف للمفضل بن عمر الجعفي ص٤١).

٢ -وذكر البيروني أن إسقاط الظواهر التعبدية من الصلوات وغيرها من أخص خصائص طريقة(باتنجل) الهندية .(تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة ص٣٤).

٣ -وهذه أيضا عقيدة البراهمة فالبرهمي يقول:

في اللحظة التي تتجلى أو تنبعث المعرفة فيها في نفسي حيث أصبح متحدا مع براهما(براهما: إلهه الذي يعبده) لا أكون مكلفا بعمل أو فريضة .(تاريخ الآراء الشيوصوفية في الهند ١/٢١٤) وانظر: العقيدة والشريعة في الإسلام لجولد تسيهر ص٣٥٤.

لاحظ أن عقيدة الاتحاد مع الله عند الصوفية من أصولها عقيدة البراهمة.

٤ -وهذه العقيدة هى عقيدة الطائفة الإسماعيلية الباطنية يقول أحد دعاتهم:

إن لكل إمام اثنى عشر حجحا في حضرته السامية وهم أهل الحقائق السانية لا يدخلون تحت التكاليف لأنهم قد قاموا بذلك قبل التصاريف .(حياة الأحرار لعلي بن سليمان المكرمي ص٦١).

ثانيا:

الدليل على قولهم بذلك الاعتقاد الباطل:

يدعي غلاة الصوفية بأن الولي إذا وصل إلى مقام المكاشفة الإلهية بالإلهام من الله مباشرة!! ورؤية الرسول يقظة!! تسقط عنه التكاليف الشرعية من أمر ونهى ويتأولون قوله تعالى:(واعبد ربك حتى يأتيك اليقين)(الحجر ٩٩).
وقالوا : إن العبد إذا بلغ غاية المحبة وصفا قلبه من الغفلة واختار الإيمان على الكفر سقط عنه الأمر والنهى ولا يدخله الله النار بارتكاب الكبائر وتسقط عنه العبادات الظاهرة وتكون عبادته التفكر .(إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٢٨٤/٢).
وفي الرسالة القشيرية(ص١١٨) ذكر قولهم : الكيس من كان يحكم وقته إن كان وقته الصحو فقيامه بالشريعة وإن كان وقته المحو (أى: حيث لا يرى في الوجود إلا الله) فالغالب عليه أحكام الحقيقة (أى: تسقط عنه التكاليف الشرعية).
وقال أحمد بن عطاء الصوفي: العارف لا تكاليف عليه. (الطبقات الكبرى للشعراني ٩٦/١).
وفي إحياء علوم الدين للغزالي(٤٢٦/٣) ذكر أنهم يقولون : من بلغ الغاية القصوى من الولاية سقطت عنه الشرائع كلها.
وفي ترجمة الشريف المجذوب ذكر الشعراني أنه كان يأكل في نهار رمضان ويقول: أنا معتوق أعتقني ربي .(الطبقات الكبرى ١٣٠/٢).
وقد عرف عن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير أنه أجهد نفسه حتى وصل إلى درجة اليقين فلم يصلِّ على الإطلاق وأهمل باقي العبادات .(الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للمناوي ٢٠٣/١).
وفي تذكرة الأولياء لفريدالدين القطار ص٧٣ أن ذا النون المصري ترك الصلاة وكان يقول: إن الله رفع عني فريضة الصلاة .
وكان أبوبكر الشبلي يحمل شعلة نار فسئل عنها فقال: أريد أن أحرق الكعبة ليتوجه الناس إلى ربها .(تذكرة الأولياء ص٣٠٤).
وفي طبقات الأولياء لابن الملقن ص٨ قال بعضهم : إن الله لا يسألهم عن حج ولا زكاة .
وقال الطوسي في اللمع ص٢١٠ : أما آدابهم(أى: الصوفية) في الزكاة فإن الله تعالى لم يفرض عليهم الزكاة.
ثالثا :
حكم من يقول بإسقاط التكاليف الشرعية:
إن الله تعالى خلق العباد لعبادته وإفراده بالعبادة لقوله تعالى:(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)(الذاريات ٥٦).

وقال تعالى:(واعبد ربك حتى يأتيك اليقين)(الحجر ٩٩) واليقين هو : الموت .(تفسير البغوي ٣٩٧/٤ وتفسير ابن كثير ٥٦١/٢ وفتح القدير للشوكاني ١٤٦/٣).
ولا يرفع القلم إلا عن ثلاث كما ثبت في السنة : النائم حتى يستيقظ والصبي حتى يحتلم (يبلغ) والمجنون حتى يعقل .رواه أبوداود والترمذي وابن ماجه وهو حديث صحيح.
ومن قال بإسقاط التكاليف عنه بدون عذر من الأعذار الشرعية التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كفر.
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظل يتعبد لربه حتى أتاه اليقين(الموت) وكذلك الصحابة والسلف الصالح ومن تبعهم وكذلك الملائكة (يسبحون الليل والنهار لا يفترون)(الأنبياء ٢٠).
قال ابن قدامة :
ومن اعتقد حل شيء أجمع على تحريمه وظهر حكمه بين المسلمين وزالت الشبهة منه للنصوص الواردة فيه كلحم الخنزير والزنا وأشباه ذلك مما لا خلاف فيه هذا مما لا خلاف فيه كفر .(المغني ١٣١/٨).
وكفر القاضي عياض كل من ادعى إسقاط التكاليف الشرعية في كتابه الشفا(١٠٧٣/٢) فقال :
أجمع المسلمون على تكفير كل من كذب أو أنكر قاعدة من قواعد الشرع ....كقول بعض المتصوفة أن العبادة وطول المجاهدة إذا صفت نفوسهم أفضت بهم إلى إسقاطها وإباحة كل شيء لهم ورفع عهد الشرائع عنهم.
وقال أبومحمد اليمني في كتاب(عقائد الثلاث والسبعين فرقة ٦٥٣/٢) :
فاعرف أيدك الله مرادهم وتمويههم وتلبيسهم هذه المحالات لإسقاط التكليفات الشرعيات ...ثم بين رحمه الله أن : جملة ما ذهبوا إليه من هذه التأويلات الفاسدة كفر ظاهر ومحال شاهر.
وقال ابن عقيل :
ومنهم من وحَّد إلا أنه أسقط العبادات وقال هذه أشياء نصبت للعوام لعدم المعارف وهذا نوع شرك .(تلبيس إبليس لابن الجوزي ص٣٧٠).
وقال الرازي:
ويقولون : إن الحبيب رفع عنا التكاليف وهؤلاء هم شر الطوائف وهم على الحقيقة على دين مزدك .(اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ص١١٧).
وقال أبو المعين النسفي عمن يدعي إسقاط التكاليف :

قال أهل الإباحة إذا بلغ العبد في الحب غاية المحبة سقطت عنه العبادة الظاهرة نحو الزكاة والصوم والحج وغير ذلك وكانت عبادته بعد ذلك التفكر ويصعد بنوره إلى السماء ويدخل الجنة ويعانق الحور العين.
وقال أهل السنة والجماعة من اعتقد هذا كفر .(بحر الكلام للنسفي ص١٠٤).



يا بنى:



-هذا نموذج للعشوائية في المنهج والضبابية في التفكير.
-سمك لبن تمر هندي.
-تزاوج الأشعرية والصوفية تزاوج غير شرعي(المقصود : تزاوج الفكر)نتيجته ابن من سفاح قبوري لا يعرف أين الله وإنما لا يعرف إلا أين القبر.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنى:
واعلم أن ما يسمونه(تحضير أرواح الموتى) أكذوبة كبيرة وما هى إلا شياطين تتلاعب بالإنسان فالأرواح محفوظة في قبضة الله ولا تروح أو تجيء إلا بتدبير الله وإذنه قال تعالى:(الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى(الزمر ٤٢).
فتحضير أرواح الموتى نوع من السحر وتعامل مع الجن والشياطين.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابني:
يُباح لك أن تأخذ عوض ما أتلفه لك غيرك بل هذا حق لك فقد كسرت إحدى زوجات الرسول صحفة طعام لزوجة أخرى من زوجاته غيرة منها فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحفة الصحيحة إلى التي كُسِرَت صحفتها وأمسك المكسورة فى بيت التى كَسَرت . (رواه البخاري)

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

يا بنى:
واعلم أن اختلاف العلماء في مسائل العلم ليس بحجة أوكلما اختلفنا في مسألة قلتم لنا : فيها خلاف !! لتمرير الرأى المرجوح بغير بينة!! أو قال فلان وقال فلان!! أو تقولون : قلِّد من أجاز . !!
فعن ابن عباس قال: أراهم سيهلكون أقول : قال النبى صلى الله ويقولون : قال أبوبكر وعمر .رواه أحمد (٣١٢١) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢٣٩/٢) وصححه الشيخ أحمد شاكر.
وفي رواية : والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله أحدثكم عن رسول الله وتحدثونا عن أبي بكر وعمر . وصححها الشيخ شعيب في تخريج زاد المعاد (٢٠٦/٢).
إنما الحجة في الكتاب وصحيح السنة وقياس صحيح وإجماع معتبر.
قال الإمام الخطابي:

ليس الاختلاف حجة وبيان السنة حجة على المختلفين من الأولين والآخرين .(أعلام الحديث ٢٠٩٢/٣).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:

وليس لأحد أن يحتج بقول أحد في مسائل النزاع وإنما الحجة النص والإجماع ودليل مستنبط من ذلك تُقرر مقدماته بالأدلة الشرعية لا بأقوال بعض العلماء فإن أقوال العلماء يُحتج لها بالأدلة الشرعية لا يُحتج بها على الأدلة الشرعية .(مجموع الفتاوى ٢٠٢/٢٦).

وقال الإمام ابن القيم :

ولسنا ممن يعرف الحق بالرجال وإنما ممن يعرف الرجال بالحق ولسنا ممن يعرض الحق على آراء الخَلْق فما وافقه منها قبله وما خالفه رده!! وإنما نحن ممن يعرض آراء الرجال وأقوالها على الدليل فما وافقه منها اُعتدَّ به وقبله وما خالفه خالفه .(الفروسية ص٤١).

وقال أيضا:

أما أن نقعِّد قاعدة ونقول: هذا هو الأصل ثم تُردُّ السنة لأجل مخالفة تلك القاعدة !! فلعمر الله لهدم ألف قاعدة لم يؤصلها الله ورسوله أفرض علينا من رد حديث واحد .(إعلام الموقعين ٣٦٨/٢).

موقف ائمة المذاهب الفقهية الأربعة من التصوف

موقف أئمة المذاهب الفقهية الأربعة من التصوف والصوفية ورد الشبهات عنهم:

سأعرض لك في هذا المقال موقف أئمة المذاهب الفقهية الأربعة من التصوف وأثبت لك كذب الشبهات التي أثيرت عنهم وسيظهر لك إنكارهم لهذا العلم الدخيل وتمسكهم بالكتاب والسنة وعمل السلف.

١ -الإمام أبوحنيفة:

لم يظهر في عصره(المتصوفة) وإنما كان في عصره طبقة (الزهاد) وكانوا ملتزمين بالكتاب والسنة.

وما حُكى عن أبي حنيفة أنه صلى الفجر بوضوء صلاة العشاء أربعين سنة وأنه كان يقرأ القرآن كله في ركعة واحدة (تاريخ بغداد ٣٥٤/١٣ (كله كذب عليه ففي الرواية مجاهيل وهم(حماد بن قريش وأحمد بن الحسين البلخي وعلى بن المحسن المعدل) وفي سندها أيضا أبومحمد بن يعقوب الحارثي اتهمه الخطيب البغدادي بالكذب ووضع الأسانيد(تاريخ بغداد ١٢٦/١٠) وضعفه الذهبي(ميزان الاعتدال ٤٩٦/٢) وكان كثير التدليس.

٢ -الإمام مالك:

حكى عياض عن التنيسي أنه قال: كنا عند مالك بن أنس وأصحابه حوله فقال رجل من أهل نصيبين: يا أبا عبدالله عندنا قوم يقال لهم الصوفية يأكلون كثيرا ثم يأخذون في القصائد ثم يقومون فيرقصون فقال مالك: أصبيان هم؟ قال: لا فقال مالك: أمجانين هم؟ قال: لا قوم مشايخ عقلاء قال مالك: ما سمعنا أن أحدا من أهل الإسلام يفعل هذا فقال الرجل: بل يأكلون ثم يقومون فيرقصون يلطم بعضهم رأسه وبعضهم وجهه فضحك مالك وقام إلى منزله .(ترتيب المدارك ١٨٠/١ ومناقب مالك الزواوي ص١٥٨) .

وقال مالك عن نَوْح المتصوفة : وأكره الإجارة على تعليم الشعر والنوح وعلى كتابة ذلك(المدونة الكبرى ٤٢١/٤).

قال القاضي عياض موضحا : معناه: نوح المتصوفة وإنشادهم على طريق النوح والبكاء فمن اعتقد في ذلك أنه قربة لله تعالى فهو ضال مضل .(المعيار المعرب ٣٣/١١).

وسئل مالك عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء ؟ فقال: إنما يفعله عندنا الفساق .(تلبيس إبليس لابن الجوزي ص٢٨٢).

ولا يصح عن مالك أنه رخص في الغناء كما ادعى القشيري في الرسالة القشيرية ص٣٣٦ وجزم بذلك القرطبي كما في(كشف القناع ص٥٧ وص١٦٠) وقال: لا يصح عنه بوجه ولا عن أحد من أصحابه.

وقال الإمام الطرطوشي : مذهب الصوفية بطالة وجهالة وضلالة وما الإسلام إلا كتاب وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.(الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٣٧/١١).

أما ما نسبه ابن عجيبة عن الإمام مالك وهو قوله: من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد تحقق.(إيقاظ الهمم في شرح الحكم لابن عجيبة ٥/١) وانظر : التعرف لمذهب التصوف للكلاباذي ص٨.

فذلك كذب لم يروه أحد بسند صحيح إلى مالك وهو من رواية المتصوفة!!! ولم يرد في كتب مالك أو في كتب أحد من تلامذته وقد قدمنا إنكار مالك على المتصوفة وعلى بعض أعمالهم.

وأما ما رُوى عن مالك أنه أجاز لأبي جعفر المنصور أن يتوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله أبوجعفر : يا أبا عبدالله : أستقبل القبلة وأدعو أم أستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك : ولِمَ تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة أبيك آدم عليه السلام بل استقبله واستشفع به فيشفعك الله .(الشفا للقاضي عياض ٤٠/٢).

فذلك كذب وسند الرواية مظلم منقطع كما قال الإمام ابن عبدالهادي في الصارم المنكي ص٢٥٥-٢٥٧ ففيه من يُتهم بالكذب ومن يُجهل حاله مع انقطاع السند.

بل إن الإمام مالك يقول في فقهه الذي دونه ودونه عنه أصحابه بعدم جواز استقبال القبر عند الدعاء فكيف يجيز لأبي جعفر استقبال القبر عند الدعاء ؟. !!

فالرواية عن مالك باطلة سندا ومتنا.

٣ -الإمام الشافعي:

قال ابن قدامة: قال الحسن بن عبدالعزيز الجروب: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: تركت بالعراق شيئا يقال له : التغبير (الغناء الصوفي) أحدثته الزنادقة يصدون به الناس عن القرآن.(ذم ما عليه مدعو التصوف ص٧).

وقال ابن الجوزي : وقد كان رؤساء أصحاب الشافعي رضى الله عنهم ينكرون السماع (الغناء).(تلبيس إبليس ص٢٨٣).

وقد نص الشافعي على أن الرجل إذا داوم على سماع الغناء رُدت شهادته وبطلت عدالته .(تلبيس إبليس ص٢٨٣-٢٨٤).

وما روته الصوفية عن الشافعي بخلاف ذلك فهو كذب عليه.

أما ما رُوى من تبرك الشافعي بقبر أبي حنيفة وأنه كان يسأل عند قبره الحاجات فيُجاب (مناقب أبي حنيفة للموفق المكي ٤٥٣/١ وتاريخ بغداد ١٢٣/١) فكذب عليه.

وهى رواية باطلة كما قال الألباني في الضعيفة (٣١/١) ثم إن الشافعي عندما زار بغداد لم يكن بها قبر يذهب الناس إليه للدعاء عنده وكان الشافعي يقول: وأكره أن يُعظم مخلوق حتى يُجعل قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس .(الأم للشافعي ٢٧٨/١).

وقال أيضا: وأكره أن يُبنى على القبر مسجد وأن يُسوى أو يُصلى عليه وهو غير مسوى أو يُصلى إليه .(الأم ٢٧٨/١).

وأما حكاية تبرك الشافعي بغسالة ثوب الإمام أحمد (تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٠/٧ ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ص٥٥١) فكذب عليه ففي أسانيدها مجاهيل وانقطاع وفي أحد أسانيدها محمد بن الحسين السلمي وهو معروف بأنه كان يضع

للصوفية الأحاديث .(انظر : تاريخ بغداد ٢٤٨/٢ وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٥٠/١٧ وما بعدها).

وأما ما نُسب إلى الشافعي وهو قوله: حبب إلى من دنياكم ثلاث: ترك التكلف وعشرة الخلق بالتلطف والاقتداء بطريق أهل التصوف .(كشف الخفا للعجلوني ٤٠٨/٢) فكذب عليه وليس له سند ولم يرد في كتبه ولا كتب تلامذته ولم يذكره أحد في تراجمه .

وهذا القول مخالف لما ثبت عنه وهو قول الشافعي فيما رواه تلميذه يونس بن عبدالأعلى قال: سمعت الشافعي يقول: لو أن رجلا عاقلا تصوف لم يأت الظهر حتى يصير أحمق .(حلية الأولياء ١٥١/٩ وتلبيس إبليس ص٤٤٧).

وقال أيضا في رواية يونس عنه: ما لزم أحد الصوفية أربعين يوما فعاد إليه عقله .(تلبيس إبليس ص٤٤٧).

٤ -الإمام أحمد بن حنبل:

في عصره بدأ التصوف يدخل في مرحلة التصوف الفلسفي ورغم ذلك لما ألف في الجانب الروحي من الإسلام ألف كتابا سماه (الزهد) ولم يسمه (التصوف).

ولما سئل الإمام أحمد عن التغبير(الغناء الصوفي) وأنه يرقق القلب؟ قال : بدعة .(المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد ٢٧٤/٢).

ونهى عن مجالستهم لما قيل له: ما تقول في أهل القصائد ؟ قال: بدعة لا يُجالسون .(المسائل والرسائل ٢٧٦/٢).

وقال يزيد بن هارون شيخ الإمام أحمد عن التغبير : ما يغبِّر إلا فاسق ومتى كان التغبير ؟!! .(سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٩ وتاريخ بغداد ٣٣٧/١٤) أى: ليس من منهج السلف.

وسئل الإمام أحمد عمن تكلم في الوساوس والخطرات الصوفية فنهى عن مجالستهم وقال للسائل : احذرهم .(الآداب الشرعية لابن مفلح ٨٢/٢).

وفي رواية قال: هذا كله مكروه وقال في موضع آخر: عليك بالعلم عليك بالفقه .(نفس المصدر السابق).

وقال كذلك: ما تكلم فيها الصحابة والتابعون .(طبقات الحنابلة ١١٣/١ ومناقب الإمام أحمد ص٢٣٢).

وقال الخطيب البغدادي: وكان أحمد بن حنبل يكره لحارث(أى: الحارث المحاسبي من كبار الصوفية) نظره في الكلام وتصانيفه الكتب فيه ويصد الناس عنه .(تاريخ بغداد ٢١٤/٨).

وقال الإمام أحمد: حذِّروا من الحارث أشد التحذير الحارث أصل البلية .(تلبيس إبليس ص٢٠٧) .

وقال الإمام أحمد عن السري السقطي (من كبار الصوفية) لما حُكى له أنه قال: إن الله عز وجل لما خلق الحروف سجدت الباء فقال: نفِّروا الناس عنه .(تلبيس إبليس ص٢٠٩).

وفي رواية أن سري السقطي قال: لما خلق الله الخلق سجدت الألف وقال: لا أسجد حتى أؤمر فقال أحمد : هذا كفر .(لسان الميزان لابن حجر ١٨/٣).

والآن قد برح الخفاء وانكشف الغطاء.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنى:

ومن أفضل ما كُتب في فقه السيرة:

١ -كتاب (فقه السيرة) للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي وهو كتاب جيد لكن لابد من قراءة تعليقات الشيخ الإمام الألباني على بعض ما أورده من أحداث وأحاديث لتتم الفائدة واسم كتابه:(دفاع عن الحديث النبوي والسيرة والرد على جهالات الدكتور البوطي في فقه السيرة).

٢ -كتاب(فقه السيرة) للشيخ محمد الغزالي ولكنه يعتني بالأحداث التاريخية أكثر من فقهها وعليه تعليقات الشيخ الإمام الألباني.

٣-كتاب (فقه السيرة) للدكتور زيد بن عبدالكريم الزيد وهو أوسعهم اهتماما بفقه الأحداث وفقه الأحكام وهو في نظري أحسن ما كُتب في فقه السيرة.

٤ -كتاب(فقه السيرة) للدكتور موفق سالم نوري وهو كتاب جيد جدا.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

تفضيل الكلاب علي كثير ممن لبس الثياب :

هذا كتاب (تفضيل الكلاب علي كثير ممن لبس الثياب) لأبي بكر بن المرزبان (توفي سنة ٣٠٩ هجرية) يتحدث فيه عن فضائل الكلاب وأنهم في طباعهم أفضل من كثير

من البشر الذين تدنوا في أخلاقهم ومعاملتهم حتي صارت طبائع الكلاب أفضل من طبائعهم.

ولم يكن ابن المرزبان أول من كتب في هذا الموضوع فقد سبقه الجاحظ (توفي سنة ٢٥٥ هجرية) في كتابه(الحيوان) وتأثر بابن المرزبان القاضي التنوخي(توفي سنة ٣٨٤ هجرية) في كتابه (نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة) وهو كتاب جامع لكل شئ حسن(١١ جزءا) وتأثر به كذلك الدميري(توفي سنة ٨٠٨ هجرية) في كتابه(حياة الحيوان الكبري).

قال ابن المرزبان في مقدمة الكتاب: سألتني أعزك الله أن أجمع لك ما جاء في فضل الكلب علي شرار الإخوان ومحمود خصاله في السر والإعلان فقد جمعت ما فيه كفاية... ولو فتشت في دهرنا هذا لوجدت مثل صاحب الكتاب كثيرا ممن تعاشره إذا لقيك رحب بك وإذا غبت عنه أسرف في الغيبة وتلقاك بوجه المحبة ويضمر الغش والمسبة.(تفضيل الكلاب ص٥٠) .

لقد ورد ذكر الكلب في القرآن أربع مرات في سورة الكهف (الآيتان ١٨ و ٢٢) ومرة واحدة في سورة الأعراف (آية ١٧٦) ولفظ (مكلبين) في سورة المائدة (آية ٤) .

وذكر الكلب في الحديث النبوي كثيرا وهناك أحكام فقهية كثيرة تتعلق بالكلب في المذاهب الفقهية من حيث حكم نجاسته وبيعه وقتله واتخاذه وغير ذلك من الأحكام .

ولكن ما سوف نلقي الضوء عليه هنا ما يتعلق بطباع الكلاب التي تفوقت علي طباع شرار البشر ممن نعيش بينهم وجعلتهم في درجة أدني من الكلاب وجعلت ابن المرزبان وغيره يفضل طباع الكلاب عليهم.

فلو لاحظت ستجد الشكوي من طباع بعض البشر قديمة فالغدر والنفاق والغيبة وسلاطة اللسان وسماجة الطبع والخبث وعدم الوضوح وغيرها هي صفات تجدها كل يوم في معاملاتك وحياتك اليومية مما جعل بعض العلماء يقارن بين تلك الطباع الخبيثة وطباع الحيوان.

ومما يحزنك أن بعض طباع الحيوان تفوق طباع شرار البشر.

يحكي عن بعض حكماء الفرس أنه قال :أخذت من كل شئ أحسن ما فيه حتي انتهى في ذلك إلي الكلب فقيل له :فما أخذت من الكلب قال :إلفه لأهله وذبه(دفاعه) عن صاحبه.(حياة الحيوان الكبري للدميري ٩٩/٢).

وسأختار لك من حكيم الأقوال والقصص من هذا الكتاب ما يثلج صدرك وينير لك دربك :

١ -رأي عمر بن الخطاب أعرابيا يسوق كلبا فقال :ما هذا معك؟ فقال :يا أمير المؤمنين هو الصاحب إن أعطيته شكر وإن منعته صبر فقال عمر : نعم الصاحب فاستمسك به.(تفضيل الكلاب ص٥٦) .

٢ -قابل ابن عمر أعرابيا معه كلب فقال :ما هذا معك؟ قال :من يشكرني ويكتم سري فقال ابن عمر :فاحتفظ بصاحبك.(تفضيل الكلاب ص٥٦) .

٣ -قال الشعبي :خير خصلة في الكلب أنه لا ينافق في محبته.(تفضيل الكلاب ص٥٧).

٤ -قال ابن عباس :كلب أمين خير من إنسان خؤون.(تفضيل الكلاب ص٥٧) .

٥ -قال جعفر بن سليمان :رأيت مالك بن دينار ومعه كلب فقلت :ما هذا؟ قال :هذا خير من جليس السوء.(تفضيل الكلاب ص٥٨).

٦ -ذكر بعض الرواة قال: كان للربيع بن بدر كلب قد رباه فلما مات الربيع ودفن جعل الكلب يتضرب (يضطرب) علي قبره حتي مات.(تفضيل الكلاب ص٦١).

٧ -ومما يدل علي حفظه للجميل :

كان للأعمش كلب يتبعه في الطريق إذا مشي حتي يرجع فقيل له في ذلك فقال: رأيت صبيانا يضربونه ففرقت بينهم وبينه فعرف ذلك لي فشكره فإذا رآني بصبص لي وتتبعني.(تفضيل الكلاب ص٦٢).

٨ -ومما يدل علي دفاعه عن صاحبه :

فقد هجم أحد المبنجين (من يخدر ضحيته ليسرقه أو ليقتله) علي رجل ليخنقه فلما رأي الكلب ذلك ثار إلي المبنج فخمش وجهه وعض قفاه وطرح منه قطعة لحم فسقط المبنج مغشيا عليه.(تفضيل الكلاب ص١٠٥-١٠٦).

٩ -ومما يدل علي دفاعه عن عرض وشرف صاحبه ضد صديق السوء:

كان للحسن بن مالك أصدقاء وندماء وكان له علي باب داره كلب قد رباه فجاء رجل من أصحابه يوما فدخل علي زوجة الحسن وأكلا وشربا ثم وقع عليها (زني بها) فلما علاها وثب الكلب عليهما فقتلهما فلما جاء الحسن ورآهما علي تلك الحال تبين ما فعلا.(تفضيل الكلاب ص١١٣) .

وذكر المؤلف قصصا مشابهة لذلك حدثت مع كلب مالك بن الوليد ص١١٤ وكلب صعصعة بن خالد ص١١٦.

١٠ -والكتاب ملئ بقصص مفيدة شيقة فهذا كلب ينقذ صاحبه من بئر دفن فيه حيا ص٨٥ وهذا كلب يكشف عن قاتل سيده وعن جثة سيده ص٨٨ وهذا كلب خلص الملك من موت محقق ص٩١ وهذا كلب يحمي قافلة الحج من اللصوص ص٩٤ وهذان كلبان يحميان صاحبهما من الثعبان ص١١٧ وهذا كلب يحمي طفلا صغيرا من الأفعي ص١١٩ وغير ذلك كثير.

ألا تري تفوق طباع الكلاب علي طباع شرار البشر؟.!

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

لغات الحب الخمس:

قرأت مؤخرا كتاب(لغات الحب الخمس) لمؤلفه (جاري تشابمان) وهو يتناول فيه كيفية التعبير عن الحب بين الزوج وزوجته والكتاب في جملته رائع يستحق القراءة والدراسة وسأعرض لك أهم ما فيه مع التدليل عليه من صحيح السنة:

١ -لغة الحب الأولي: كلمات التشجيع:

كثير من الأزواج لا يعلمون الأثر الكبير الذي يحدثه تشجيع كل منهما للآخر فالمجاملات اللفظية وكلمات التقدير والتشجيع موصلات جيدة للحب والكلمة الطيبة الرقيقة البسيطة تبعث في القلب حياة جديدة ففي الحديث: الكلمة الطيبة صدقة.رواه البخاري ومسلم.

وكان رسول الله يدلل عائشة بقوله لها: ياحميراء(النسائي بسند صحيح) وكان يقول لها: يا عائش(البخاري) ويكنيها بأم عبد الله(أبوداود بسند صحيح).

والثناء علي شريك الحياة في حضور والديه أو أصدقائه أو أولاده يعطي دفعة قوية له لمواصلة الحياة الأسرية بحماس.

٢ -لغة الحب الثانية:تكريس الوقت:

وهو إعطاء الطرف الآخرالانتباه الكامل والاهتمام الكامل عند الجلوس معه وعدم الانشغال بشئ آخر غير الحديث عن التجارب الخاصة وتبادل الأفكار والإنصات التام للأفكار والمشاعر مع التواصل البصري وعدم مقاطعة الطرف الآخر عند الحديث.وكان رسول الله إذا كان الليل سار مع عائشة يتحدث معها.رواه مسلم.

٣ -لغة الحب الثالثة:تبادل الهدايا:

قد تكون الهدايا مادية وقد تكون معنوية أما المادية فليس شرطا أن تكون غالية الثمن بل قد تكون رمزية وفي الحديث: تهادوا تحابوا.رواه أبويعلي في مسنده وحسنه الألباني في صحيح الجامع(٣٠٠٤) والإرواء(١٦٠١).

وأما المعنوية فهي أكثر تعبيرا عن الحب وهي أن تكون معها في أزماتها معية حقيقية.

ومن أجمل الهدايا كتاب يحبه الطرف الآخر ثم تجلسان لقراءته ومناقشة أفكاره.

٤ -لغة الحب الرابعة: الأعمال الخدمية :

وهي مساعدة الطرف الآخر فيما يعمل كالطهي وإعداد المائدة وغسل الأطباق وتنظيف البيت ونحوذلك.

وحاول معرفة ما يحتاجه شريك الحياة ويمكنك مشاركته فيه أو اسأله عما يحتاجه.

وكان رسول الله يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم.رواه أحمد وقال الألباني في الصحيحة: إسناده قوي.

٥ -لغة الحب الخامسة: الاتصال البدني:

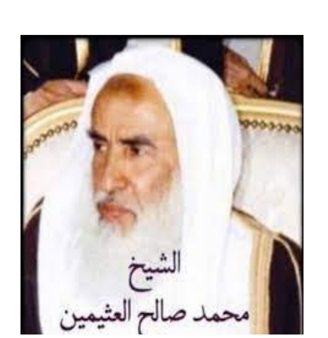
ليس الاتصال البدني مقتصرا علي المعاشرة الجنسية فقط وإنما قد يكون أيضا باللمسات الحانية من وقت لآخر.

وقد جعل رسول الله الجماع حقا(البخاري ومسلم) بل فيه صدقة وأجر(صحيح مسلم).

وعلي كل من الزوجين اكتشاف لغة الحب الأساسية عند الطرف الآخر والاهتمام بها مع العناية بالجوانب الأخري إلا أن الاهتمام بلغة الحب الأساسية يكون أكثر.

د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



كلام نفيس وتفصيل دقيق للإمام الفقيه ابن عثيمين في مسألة هجر المبتدع:

قال في (فتاوى نور على الدرب ٤/٢ وشرح رياض الصالحين ٤/٢١٩-٢٢٠):

الواجب على من كان له قرناء فيهم بدعة أن ينصحهم ويبين لهم أن ما هم عليه بدعة لعل الله أن يهديهم على يديه حتى ينال أجرهم.

فإن أصروا على ما هم عليه من البدعة: فإن كانت البدعة مكفرة وجب عليه هجرهم والبعد عنهم.

وإن لم تكن مكفرة فلينظر: هل في هجرهم مصلحة؟ إن كان في هجرهم مصلحة هجرهم وإن لم يكن في هجرهم مصلحة فلا يهجرهم وذلك لأن الهجر دواء إن كان يرجى نفعه فليفعل وإن لم يرج نفعه فلا يفعل .(انتهى).

وسأعطيك أمثلة للبدع المكفرة وغير المكفرة توضيحا لكلام الشيخ الإمام ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

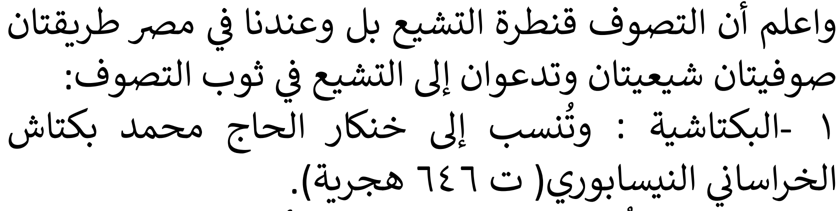
١ -من البدع المكفرة:

-القول بخلق القرآن.
-نفي صفات الله تعالى.
-القول بأن الصحابة ارتدوا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم إلا نزرا يسيرا.
-القول بتحريف القرآن الكريم أو أنه ناقص.
-القول بأن الأولياء يعلمون الغيب ويتصرفون في الكون.
-القول بوحدة الوجود وحلول الله واتحاده في المخلوقات.
-القول بألوهية أحد غير الله.
-سؤال الأموات والاستغاثة بهم والاستعانة بهم ودعاؤهم من دون الله والنذر لهم.

٢ -من البدع غير المكفرة:

-التزام صوم يوم النصف من شعبان على أن له فضيلة خاصة به وقيام ليلته فالحديث الوارد فيه ضعيف جدا.
ولو صمت النصف من شعبان على أنه من الأيام البيض أو وافق عادة لك فلا بأس.
-قيام ليلتي العيدين فالحديث الوارد فيه لا يصح.
-اتخاذ يوم ولادة النبي صلى الله عليه وسلم عيدا.
-زيادة لفظ (سيدنا) في التشهد والأذان إذ لم يرد في ذلك حديث وعلينا الاتباع لا الابتداع.
أما زيادتها في غير العبادات والأذكار المأثورة فلا بأس بها.
-قراءة القرآن قبل أذان الفجر.
-التزام الذكر بأعداد مخصوصة في أوقات مخصوصة بهيئات مخصوصة.
-الذكر الجماعي والإذن بالذكر.
-مسح الوجه باليدين عقب الفراغ من الدعاء وعقب القنوت والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم عقب القنوت والأذان.
-رفع اليدين للدعاء على المنبر.
-منع الحائض من الدخول على المرضعة.
-زخرفة المساجد وبناؤها للمفاخرة.
-إنشاد الضالة (الشئ الضائع) في المسجد .
-وضع المصحف عند رأس المحتضر.
-حشو القطن في دبر الميت وأنفه وأذنه وفمه.

-التزام لبس النساء للسواد على الميت في فترة الحداد.
-تلقين الميت عقب دفنه فالحديث الوارد فيه ضعيف .
-زيارة قبر الوالدين كل يوم جمعة وقراءة سورة يس عليهما.
-ذكرى الخميس والأربعين والذكرى السنوية للميت.
-قراءة القرآن بألحان المغنين.
-التزام القنوت في صلاة الصبح والحديث الوارد فيه لا يصح والراجح أن القنوت لا يكون إلا في النوازل .
-التزام المصافحة عقب الصلوات.
-التأمين على دعاء الخطيب يوم الجمعة وهو على المنبر.
-ذكر الله بالاسم المفرد أو بأسماء سريانية أو غير مفهومة.
د.إبراهيم أبوشادي





يا بنى:
واعلم أن التصوف قنطرة التشيع بل وعندنا في مصر طريقتان صوفيتان شيعيتان وتدعوان إلى التشيع في ثوب التصوف:
١ -البكتاشية : وتُنسب إلى خنكار الحاج محمد بكتاش الخراساني النيسابوري(ت ٦٤٦ هجرية).
٢ -العزمية : وتُنسب إلى محمد ماضى أبى العزائم(ت ١٣٥٥ هجرية) ولها مجلة (الإسلام وطن) وسلسلة كتب (الفتوحات العزمية).



د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

موقف الإمام أبي زرعة الرازي تلميذ الإمام أحمد من كتب التصوف التي يُقال: إنها معتدلة: !!!

ذكرت لك في مقال سابق أنني لا آمن عليك من كتب التصوف ولو وصفها لك المزيِّنون بأنها معتدلة !!! لأن فيها دَخَنًا والذي يكفيك ويغنيك ويصلح حالك : القرآن وصحيح السنة بفهم السلف الصالح.

قال الإمام أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هجرية) عن كتب الحارث المحاسبي حينما سأله سائل عنها ؟ : إياك وهذه الكتب هذه كتب بدع وضلالات عليك بالأثر فإنك تجد فيه ما يغنيك عن هذه الكتب قيل له : في هذه الكتب عبرة قال:

من لم يكن له في كتاب الله عبرة فليس في هذه الكتب عبرة بلغكم أن مالك بن أنس وسفيان الثوري والأوزاعي والأئمة المتقدمين صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء ؟ هؤلاء (يقصد : الصوفية) قوم خالفوا أهل العلم يأتوننا مرة بالحارث المحاسبي ومرة بعبد الرحيم الدبيلي ومرة بحاتم الأصم ومرة بشقيق(أى: البلخي) ثم قال:

ما أسرع الناس إلى البدع ! .(تلبيس إبليس لابن الجوزي ص٢٠٦).

وذكر ابن كثير أن أبا زرعة الرازي لما قرأ كتاب(الرعاية) للحارث المحاسبي قال : هذا بدعة ثم قال للرجل الذي جاء بالكتاب : عليك بما كان عليه مالك والثوري والأوزاعي والليث ودع عنك هذا فإنه بدعة .(البداية والنهاية ١٠/٣٣٠).

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابنى:

واعلم يا بنى أن التصوف الفلسفي الكلامي بحر من القاذورات من نزل فيه غرق ومن اغترف منه شَرِق ومن خاض في أعماقه احترق.

فاحمد الله أن وفقك إلى السنة وادع الله أن يثبتك عليها.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



من أحكام الأضحية:

١ -في لسان العرب : وضحى بالشاة: ذبحها ضحى النحر هذا هو الأصل وقد تستعمل التضحية في جميع أوقات النحر .(لسان العرب لابن منظور ٢٥٦٠/٤).

وقيل : سميت بذلك لأنها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار .(شرح مسلم للنووي ١٠٩/١٣).

٢ -الأضحية سنة مستحبة مؤكدة عند جمهور العلماء(شرح مسلم للنووي ١١٠/١٣) ولم يصح في فضلها حديث وكل ما ورد في فضلها من الأحاديث هو بين الضعيف والموضوع.

عن أنس قال: ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده .رواه مسلم(١٩٦٦).

ومما يؤكد الاستحباب : عن أبي سريحة قال: رأيت أبا بكر وعمر وما يضحيان.رواه عبدالرزاق(٨١٣٩) وسنده صحيح.

وقال أبومسعود الأنصاري: إني لأدع الأضحى وإني لموسر مخافة أن يرى جيراني أنه حتم علي.رواه عبدالرزاق(٨١٤٩) وسنده صحيح.

وسئل عطاء: أواجبة الأضحية على الناس؟ قال : لا .رواه عبدالرزاق(٨١٣٤) وسنده صحيح.

٣ -والذي يضحى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهى : الضأن والمعز والإبل والبقر .(التمهيد لابن عبدالبر ١٨٨/٢٣).

واختلفوا في بقر الوحش فمنهم من قال : يجزئ في الأضحية عن سبعة ومنهم من قال : لا يجزئ.(المجموع للنووي ٣٩٤/٨ والمغني لابن قدامة ٣٤٨/٩).

أما ما ورد من أن بلالا قال: ما كنت أبالي لو ضحيت بديك (عبدالرزاق ٨١٥٦) وأن ابن عباس أجاز شراء اللحم والتضحية به (عبدالرزاق ٨١٤٦) فضعيف لا يثبت.

٤ -أما سن الأضحية فقد قال رسول الله: لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن .رواه مسلم(١٩٦٣). والمسنة هي الثنية من كل شئ فالثني من المعز ما له سنة ودخل في الثانية والثني من البقر (ومثله الجاموس) ما له سنتان ودخل في الثالثة والثني من الإبل ما له خمس سنين ودخل في السادسة والجذع من الضأن ما له سنة تامة وقيل ستة أشهر أو سبعة أشهر .(شرح مسلم للنووي ١١٧/١٣).
ولا يجزئ الجذع من الضأن إلا عند تعسر المسنة .(سبل السلام للصنعاني ١٤٢١/٤)
.
وقال الترمذي: وقد أجمع أهل العلم أنه لا يجزئ الجذع من المعز وقالوا : إنما يجزئ الجذع من الضأن.(سنن الترمذي ١٩٤/٤).
وثبت عن بعض التابعين أنهم كانوا يجيزون الأضحية بالجذع من الإبل والبقر:
عن عبدالله بن طاوس عن أبيه قال: يجزئ الثني من المعز والجذع من الضأن والجذع من الإبل والبقر .يعني : في الأضاحي.رواه عبدالرزاق كما في المحلى لابن حزم (٣٦٨/٧) وإسناده صحيح.
وعن عطاء قال: يجزئ من الإبل الجذع فصاعدا .رواه عبدالرزاق كما في المحلى لابن حزم (٣٦٨/٧) وإسناده صحيح.
وعن الحسن البصري قال: يضحى بالجذع من الإبل والبقر عن ثلاثة وما دون الجذع من الإبل عن واحد.رواه ابن أبي شيبة كما في المحلى لابن حزم (٣٦٨/٧) وإسناده صحيح.
٥ -أما العيوب الأربعة التي ترد بها الأضحية كما ثبت في السنة : العوراء البين عورها والمريض البين مرضها والعرجاء البين ظلعها(أي: الواضح عرجها) والكسيرة التي لا تنقى(لا تقدر على المشي) .(النسائي ٢١٥/٧).
ونقل ابن قدامة والنووي وابن رشد الإجماع على أن هذه العيوب الأربعة تمنع الإجزاء .(المغني ٣٤٩/٩ والمجموع ٤٠٤/٨ وبداية المجتهد ٤٣٠/١).
ويلحق بها ما هو أشد منها كالعمياء ومقطوعة الأرجل.
وفي الحديث دليل على أن العيب الخفيف في الضحايا معفو عنه .(معالم السنن الخطابي ١٩٩/٢ والتمهيد لابن عبدالبر ١٦٨/٢٠).
وتكره الأضحية بمقطوعة الأذن أو أكثر الأذن ومقطوعة أكثر الذنب والألية وتجوز الأضحية بمكسورة القرن أو التي لا قرن لها عند جمهور العلماء والجمهور على أنه لا بأس أن يضحى بالخصي كما في الاستذكار لابن عبدالبر (١٣٢/١٥).
٦ -يستحب في الأضحية الكمال وعدم النقص ويستحب فيها الأسمن ويستحب التضحية بالذكر لا الأنثى مع جواز التضحية بالأنثى وحكي عن الشافعي أن الأنثى أفضل .(انظر: روضة الطالبين للنووي ٤٦٥/٢).

٧ -تجزئ البقرة والبدنة عن سبعة وهو قول الجمهور لحديث جابر: نحرنا مع رسول الله عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة .رواه مسلم(١٣١٨).
وذهب الشوكاني في نيل الأوطار إلى أن البدنة تجزئ عن عشرة وقال : وهذا هو الحق .(١٢١/٥) لحديث ابن عباس رضي الله عنه عند الترمذي(١٥٠١) وإسناده حسن.
ويجوز اشتراك بيوت شتى في البدنة.
وتجزئ الشاة الواحدة عن الرجل وأهل بيته في الأضحية لقول أبي أيوب لما سئل: كيف كانت الضحايا على عهد رسول الله ؟ فقال: كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته.رواه الترمذي (١٥٠٥) وهو حديث صحيح.
٨ -من أراد أن يضحي ودخلت عليه العشر من ذي الحجة فيستحب له ألا يقص أظفاره أو شعره لحديث أم سلمة : إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا .رواه مسلم(١٩٧٧).
وذهب أحمد إلى القول بتحريم قص الأظفار والشعر لحديث أم سلمة وذهب مالك والشافعي إلى كراهة ذلك جمعا بين حديث أم سلمة وحديث عائشة: ولا يحرم عليه شئ أحله الله حتى ينحر الهدى .رواه البخاري ومسلم .(المغني لابن قدامة ٣٤٦/٩).
٩ -أما وقت الأضحية فيبينه حديث: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين.رواه البخاري(٥٥٤٦).
وأجمعوا على أنها لا تجوز قبل طلوع الفجر يوم النحر واختلفوا فيما بعد ذلك(الإجماع لابن المنذر ص٦٤ والتمهيد لابن عبدالبر ١٦٢/٢٣ وشرح مسلم للنووي ١١٠/١٣).
والأحاديث دالة على أن أول وقت الأضحية بعد صلاة العيد فمن ضحى قبل صلاة العيد فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شئ كما في البخاري(٥٥٦٠).
ويستحب الذبح بالنهار ليحسن المضحي ذبح أضحيته فإن تحقق ذلك ليلا فلا بأس.
وأجمع العلماء على أن يوم النحر يوم الأضحى (التمهيد ١٩٥/٢٣) وصح عن ابن عمر أنه قال: الأضحى يومان بعد يوم الأضحى .رواه مالك(٤٨٧/٢) والبيهقي(٢٧٩/٩) وصح كذلك عن أنس (رواه ابن أبي شيبة كما في المحلى لابن حزم ٣٧٧/٧) وما عدا ذلك لم يصح فيه شئ وعلى ذلك فالنحر في يوم الأضحى وإن تعسر عليه النحر في ذلك اليوم فيجوز له النحر في اليوم الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة لقول ابن عمر وأنس رضي الله عنهما.
١٠ -السنة نحر الإبل قائمة معقولة(مربوطة) وذبح البقر والغنم على صفاحها ويسمي ويكبر كما في صحيح البخاري (١٧١٣)(٥٥٥٨).
وإن نسيت التكبير والتسمية فلا يضرك ذلك.

١١ -لا يجوز للمضحي أن يبيع شيئا من الأضحية ولا يجوز له أن يعطي الجزار أجره منها لنهي رسول الله عن ذلك لحديث : ولا يعطي في جزارتها شيئا.رواه البخاري(١٧١٧) وحديث: من باع جلد أضحيته فلا أضحية له .رواه البيهقي(٢٩٤/٩) والحاكم (٣٩٠/٢) وحسنه الألباني في صحيح الجامع(٦١١٨).

وإن أعطي الجزار أجره كاملا ثم تصدق المضحي عليه ببعض من الأضحية لأنه فقير فلا بأس بذلك .(فتح الباري لابن حجر ٦٥٠/٣).

١٢ -يجوز للمضحي الانتفاع بجلود الأضحية وكان علقمة ومسروق يدبغان جلد أضحيتهما ويصليان عليه.(المغني لابن قدامة ٣٥٦/٩).

١٣ -يستحب الأكل من الأضحية والتصدق منها لحديث: كلوا وأطعموا وادخروا .رواه البخاري(٥٥٦٩).

أما تقسيم الأضحية إلى ثلاثة أقسام (الأكل- التصدق- الإطعام) وهو مذهب الجمهور فليس على ذلك دليل صحيح.

وللمضحي حرية تقدير ما يتصدق به أو يطعمه أو يأكله بأى قدر يراه والأكمل أن يتصدق بمعظمها.

١٤ -رخص الحسن البصري وأبوحنيفة وأبو ثور في جواز إطعام أهل الذمة من الأضحية .(المجموع للنووي ٤٢٥/٨).

ويجوز الجزار من أهل الذمة ذبح الأضحية عند جمهور أهل العلم (المجموع ٤٠٧/٨) .

١٥ -الأضحية بالحامل جائزة فإذا خرج ولدها ميتا فذكاته ذكاة أمه.(الفتاوى لابن تيمية ٣٠٧/٢٦).

١٦ -الأضحية أفضل من التصدق بثمنها أو شراء لحم وتوزيعه على الفقراء.(انظر : مجموع الفتاوى ٣٠٤/٣٦).

١٧ -لا تسن الأضحية عما في بطن المرأة فقد كان ابن عمر لا يضحي عما في بطن المرأة .رواه مالك(٤٨٧/٤) والبيهقي(١٢٨٨/٩) وسنده صحيح.

١٨ -عن ابن عمر قال: من أهدى بدنة ثم ضلت أو ماتت فإن كانت نذرا أبدلها وإن كانت تطوعا فإن شاء أبدلها وإن شاء تركها .رواه مالك(٣٨١/١) والبيهقي(٢٨٩/٩) وسنده صحيح.

١٩ -الأفضل أن يباشر المضحي ذبح الأضحية بنفسه كما فعل رسول الله فإن لم يستطع فليوكل جزارا أمينا في ذلك أو يوكل هيئة مأمونة كهيئات صك الأضاحي لتذبح على شرع الله وتوزع الأضاحي كما أمر الله.

ولو قام المضحي بتوزيع الأضحية بنفسه كان أفضل كذلك ليتأكد من وصولها إلى مستحقيها فإن لم يستطع فليوكل هيئة مأمونة كهيئات صك الأضاحي.

ثمرات التاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الرد على أهل البدع ونشر ردود أهل العلم عليهم من أعظم الجهاد في سبيل الله:

فكما أن الجندى في ميدان المعركة سلاحه البندقية والدبابة والطائرة والغواصة دفاعا عن دينه و أرضه وعرضه ونفسه وماله فإن أهل العلم سلاحهم علمهم وقلمهم وطلاب العلم وعامة المسلمين سلاحهم نشر هذا العلم وجهادهم جميعا من أعظم الجهاد.

ولهذا نبَّه بعض السلف إلى أنه ينبغي التحذير من أهل البدع وذكر بدعهم ليحذرها الناس فقد قال قتادة لعاصم الأحول : يا أحول إن الرجل إذا ابتدع بدعة ينبغي لها أن تُذكر حتى تُحذر .رواه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٢٥٦) وأبونعيم في حلية الأولياء (٢/٣٣٥)
.

ولا يُعدُّ هذا غيبة لأهل البدع لأنه كما قال كثير بن زياد : أهل الأهواء لا حُرمة لهم .رواه الداني في الرسالة الوافية ص٢٦٨ واللالكائي (٢٨١).

قال الإمام العز بن عبدالسلام (ت ٦٦٠ هجرية) :

أوجب الله على العلماء إعزاز الدين وإذلال المبتدعين فسلاح العالم علمه كما أن سلاح الملك سيفه وسنانه فكما لا يجوز للملوك إغماد أسلحتهم عن الملحدين والمشركين لا يجوز للعلماء إغماد ألسنتهم عن الزائغين والمبتدعين.

فمن ناضل عن الله وأظهر دين الله كان جديرا أن يحرسه الله تعالى بعينه التي لا تنام ويُعزه بعزه الذي لا يُضام.

وقد قال بعضهم : من سكت عن الحق فهو شيطان أخرس.

فالساكتون عصاة آثمون مندرجون تحت قوله تعالى:(كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون)(المائدة ٧٩) .(انظر : شفاء الصدور للشيخ مرعي الكرمي ص٢٢٣).

بل جعل بعض أئمة الإسلام الدفاع عن السنة والرد على أهل البدع أفضل من الجهاد في سبيل الله.

قال الإمام يحيى بن معين (ت ٢٢٦ هجرية) :

الذبُّ(الدفاع) عن السنة أفضل من الجهاد في سبيل الله . فقال له : محمد بن يحيى الذهلي متعجبا : الرجل ينفق ماله ويتعب نفسه ويجاهد فهذا أفضل منه ؟! قال يحيى : نعم بكثير . رواه الهروي في ذم الكلام وأهله (١٠٨١).

وقال الإمام ابن القيم (ت ٧٥١ هجرية) :

ولهذا كان الجهاد نوعين :

أحدهما:

جهاد باليد واللسان وهذا المشارك فيه كثير.

والثاني:

الجهاد بالحجة والبيان وهذا جهاد الخاصة من أتباع الرسل وهو جهاد الأئمة وهو أفضل الجهادين لعظم منفعته وشدة مؤنته وكثرة أعدائه قال الله تعالى في سورة الفرقان وهى مكية:(ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا)(الفرقان ٥١-٥٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:

ومثل أئمة البدع من أهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة أو العبادات المخالفة للكتاب والسنة فإن بيان حالهم وتحذير الأمة منهم واجب باتفاق المسلمين حتى قيل لأحمد بن حنبل : الرجل يصوم ويصلي ويعتكف أحب إليك أو يتكلم في أهل البدع ؟.

فقال: إذا صام وصلى واعتكف فإنما هو لنفسه وإذا تكلم في أهل البدع فإنما هو للمسلمين هذا أفضل .(مجموع الفتاوى ٢٣١/٢٨).

تاج التاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



لا توقِّروا أهل البدع فتوقيرهم إعانة على هدم الإسلام:

حذَّر السلف وأئمة الإسلام من تعظيم أو توقير أهل البدع لأن توقيرهم يعين على انخداع العامة بهم وبكلامهم وتشجيع لأهل البدع على المضي في بدعهم وإنشاء بدع جديدة.

قال الإمام الشاطبي(ت ٧٩٠ هجرية):

فإن فى توقير صاحب البدعة مظنة لمفسدتين تعودان على الإسلام بالهدم:

إحداهما:

التفات الجهال والعامة إلى ذلك التوقير فيعتقدون في المبتدع أنه أفضل الناس وأن ما هو عليه خير مما عليه غيره فيؤدي ذلك إلى اتباعه على بدعته دون اتباع أهل السنة على سنتهم.

والثانية:

أنه إذا وُقِّر من أجل بدعته صار ذلك كالحادي المحرض له على إنشاء الابتداع في كل شيء.

وعلى كل حال فتحيا البدع وتموت السنن وهو هدم الإسلام بعينه .(الاعتصام ١/ ٢٠٠)

ولهذا حذر السلف من توقير أهل البدع:

١ -قال الإمام الفضيل بن عياض(ت ١٨٧ هجرية) :

من عظم صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام .(شرح السنة للبربهاري ص١٣٩)

٢ -وقال الإمام الأوزاعي(ت ١٥٧ هجرية):

من وقر صاحب بدعة فقد أعان على مفارقة الإسلام ومن وقر صاحب بدعة فقد عارض الإسلام برد .رواه الهروي في ذم الكلام وأهله(٩٢١).

وفي لفظ : فقد أعان على هدم الإسلام .(ذم الكلام للهروي ٩٢٣).

وحكى الإمام الصابوني(ت ٤٤٩ هجرية) إجماع أهل السنة على وجوب قهر أهل البدع وإذلالهم فقال:

وهذه الجمل التي أثبتها في هذا الجزء كانت معتقد جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بل أجمعوا عليها كلها واتفقوا مع ذلك على القول بقهر أهل البدع وإذلالهم وإخزائهم وإبعادهم وإقصائهم والتباعد منهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم والتقرب إلى الله بمجانبتهم ومهاجرتهم .(عقيدة السلف أصحاب الحديث ص٣١٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية(ت ٧٢٨ هجرية) في بيان جزاء من دافع أو عظَّم أهل البدع :

ويجب عقوبة كل من انتسب إليهم أو ذبَّ عنهم(دافع عنهم) أو أثنى عليهم أو عظَّم كتبهم أو عُرف بمساعدتهم ومعاونتهم أو كره الكلام فيهم أو أخذ يعتذر لهم بأن هذا الكلام لا يُدرى ما هو ... وأمثال هذه المعاذير التي لا يقولها إلا جاهل أو منافق .(مجموع الفتاوى ٣٥٩/٢).

يا بنى:

أنت لا تحتاج إلى كتب التصوف لترتقي بأخلاقك وتطهر روحك من أدرانها.

ولا تظنن أن كتب التصوف التي يقال عنها : (إنها معتدلة) سليمة من المؤاخذات بل فيها دخن لا نأمن عليك منه فهذا الدخن مفتاح الدخول إلى التصوف الفلسفي الكلامي المنحرف.

إنما عليك للارتقاء بالجانب الروحي والأخلاقي:

-أن تعتصم بالقرآن ففيه الكفاية كل الكفاية واقرأ معه تفسير السعدي ولو كانت همتك عالية فاقرأ معه تفسير ابن كثير.

-وعليك أن تقرأ بل تحفظ كتاب رياض الصالحين للنووي ولو كنت عالي الهمة فاقرأ شرح ابن عثيمين عليه.

-وعليك بكتاب (صحيح الترغيب والترهيب) للألباني وأصله للمنذري.

-وإن أردت الجانب الأخلاقي بشئ من التنظيم فاقرأ:

-مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة.

-موعظة المؤمنين لجمال الدين القاسمي.

-مدارج السالكين لابن القيم.

وإن أردت جانب الذكر المشروع فعليك بكتب:

-الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم.

-الكلم الطيب لابن تيمية.

-الأذكار للنووي.

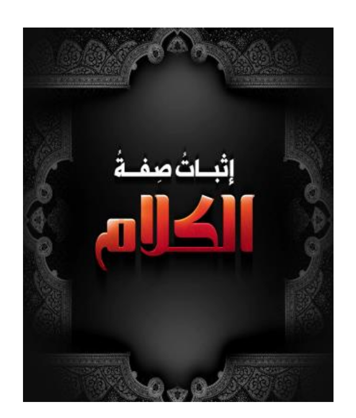
-تحفة الذاكرين للشوكاني.

-حصن المسلم للدكتور سعيد بن وهف القحطاني.

هذا منهج سهل يسير فسر عليه تنج من لوثات التصوف وخرافاته.

د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



إثبات صفة الكلام لله تعالى بحرف وصوت وإبطال شبهات الأشاعرة القائلين بالكلام النفسي:

هذا مبحث من كتابي:(القول المفيد في نقد ونقض كتاب: تحفة المريد على جوهرة التوحيد للبيجوري)(يسر الله إتمامه).

أولا:

معتقد أهل السنة والسلف أن الله تعالى موصوف بصفة الكلام وهى صفة قائمة بذاته تعالى لم يزل متصفا بها.

وأنه تعالى يتكلم بما شاء إذا شاء كيفما شاء فأصل صفة الكلام ونوعها قديم أزلي وأما أفراد الكلام والصوت المعين منه فليس بقديم بل يتكلم به الله متى شاء.

وإذا تكلم فإنه يتكلم بحرف وصوت فكلامه تعالى مسموع أسمعه الله تعالى لمن شاء من خلقه في الدنيا.

ونعتقد أن القرآن كلام الله على الحقيقة بحروفه ومعانيه وهو كلام منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود.

أما أصوات القراء للقرآن وورق المصحف وجلده فمخلوقة.

ولا يشبه كلام الله كلام المخلوقين فليس كمثله شيء والخالق لا يقاس بالمخلوق وصوته تعالى لا يشبه أصوات المخلوقين ولا نهاية لكلماته تعالى.

وكلام الله هو المكتوب في اللوح المحفوظ وهو الذي في المصاحف يتلوه التالون بألسنتهم ويسمعه الناس بآذانهم.

وكلام الله ينقسم ويتبعض ويتجزأ فالفاتحة بعض القرآن وهكذا سائر كلامه.

وكلام الله يتفاضل فيكون بعضه أفضل من بعض فآية الكرسي أفضل من سواها وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .

وكلام الله يتعاقب ويتلو بعضه بعضا ف (بسم الله) فكلمة (الله) عقب (بسم) والسين عقب الباء والميم عقب السين.

ثانيا:

أما ما يدرسه طلاب الأزهر في المرحلة الثانوية فهو على خلاف معتقد السلف وأهل السنة فهم يدرسون أن كلام الله تعالى ليس بحرف ولا صوت ويسمون من يعتقد اعتقاد السلف في كلام الله تعالى بالحشوية. !!!

قال البيجوري في شرحه للجوهرة :

اختلف أهل الملل في المراد بكلامه تعالى فقال أهل السنة(يقصد : الأشاعرة !!!) : كلامه تعالى صفة أزلية قائمة بذاته تعالى(ليست بحرف ولا صوت) ولا تشبه كلام الناس في شيء مثلها في ذلك مثل جميع صفات الله تعالى.

وقالت الحشوية وطائفة سموا أنفسهم بالحنابلة : كلامه تعالى هو الحروف والأصوات المتوالية المترتبة ويزعمون أنها قديمة.(انظر : تيسير شرح جوهرة التوحيد للبيجوري ص٧٨ مقرر الصف الأول الثانوي الأزهري طبعة ٢٠٢١).

وكلام الله عند الأشاعرة هو الكلام النفسي!!! بمعنى : هو المعنى القائم بالنفس والألفاظ موضوعة للدلالة عليه وبناء على ذلك فإن الكلام عندهم ليس بحرف ولا صوت. !!!

وهذا مخالف لتعريف الكلام في لغة العرب لأن الكلام لفظ ومعنى مفيد ولا يسمى ما في النفس من معنى كلاما إلا إذا خرج على هيئة ألفاظ وحروف تدل عليه.

قال البيجوري موضحا عقيدة الكلام النفسي عندهم:

واعلم أن كلام الله يطلق على الكلام النفسي القديم بمعنى أنه صفة قائمة بذاته تعالى وعلى الكلام اللفظي بمعنى أنه خلقه وليس لأحد في أصل تركيبه كسب وعلى هذا المعنى يحمل قول السيدة عائشة : ما بين دفتى المصحف كلام الله تعالى وكل من أنكر أن ما بين دفتى المصحف كلام الله فقد كفر إلا أن يريد أنه ليس هو الصفة القائمة بذاته أيضا لكن مجازا على الأرجح .(ص٧٩).

فهو بهذا الكلام يفصل بين المعنى القائم بالنفس واللفظ الدال عليه فالمعنى القائم بالنفس صفة قائمة بذاته تعالى أما اللفظ الدال عليه فهو عنده مخلوق !!! ومؤدى هذا المذهب أن القرآن مخلوق !!! وهذه عقيدة باطلة قال بها المعتزلة وصرح بها بعض الأشاعرة والماتريدية ونص بعضهم على أنه لا يقال: القرآن غير مخلوق .(انظر: شرح العقائد النسفية للتفتازاني ص١١٢ وتبصرة الأدلة للنسفي ٢٩٩/١ ورسالة التوحيد لمحمد عبده ص٢٤ وكبرى اليقينيات الكونية للبوطي ص١٢٥).

وبعضهم يقر ذلك في مقام التعليم فقط .(تحفة المريد للبيجوري شرح جوهرة التوحيد [الأصل] ص١٣٣)

ومعنى كلامه أيضا أن ألفاظ القرآن ليست كلام الله وإنما هى عبارة عن كلام الله !!! ويطلق عليها كلام الله مجازا لا حقيقة. !!!

يقول البيجوري مقررا أن ألفاظ القرآن مخلوقة ثم منع من القول بذلك إلا في مقام التعليم فقط : !!!

ومذهب أهل السنة أن القرآن بمعنى الكلام النفسي : أى : الصفة القديمة القائمة بذاته تعالى التي ليست بحرف ولا صوت ليس بمخلوق وأما القرآن بمعنى اللفظ الذي نقرؤه فهو مخلوق!!! لكن يمتنع أن يقال : القرآن مخلوق ويراد به اللفظ الذي نقرؤه إلا في مقام التعليم لأنه ربما أوهم أن القرآن مخلوق ولذلك امتنعت الأئمة من القول بخلق القرآن.(تيسير شرح جوهرة التوحيد ص٩١).

وقال: وفي النهاية : كل ظاهر من الكتاب والسنة دل على حدوث القرآن فهو محمول على اللفظ المقروء لا على الكلام النفسي لكن يمتنع أن يقال : القرآن مخلوق إلا في مقام التعليم كما سبق .(ص٩٢).

وهذا الكلام يدل على حقيقة مذهب الأشاعرة وهى قولهم بخلق القرآن وإن ادعوا غير ذلك فمذهبهم هو تطور قبيح لمذهب المعتزلة الصريح في القول بخلق القرآن.

فهذا ما يعلمونه لأولادنا في الأزهر في المرحلة الثانوية في كتاب (تيسير شرح جوهرة التوحيد للبيجوري) للصف الأول الثانوي الأزهري كما بينا وكذلك في المرحلة الإعدادية في كتاب(أصول الدين ص٣٠) للصف الأول الإعدادي الأزهري.

ثالثا:

الأدلة على بطلان مذهب الأشاعرة وصحة معتقد أهل السنة والسلف:

١ -الكلام في لغة العرب هو لفظ مفيد دال على معنى وما من كلام إلا ولابد أن يتوفر فيه هذان الشرطان: اللفظ وإفادة معنى.

قال ابن فارس في دلالة الكلام : يدل على نطق مفهم .(مقاييس اللغة ١٣١/٥) فالنطق هو لفظ اللسان ومفهم أى: يدل على معنى.

ولم يعرف العرب هذا التعريف الغريب للكلام الذي قال به الأشاعرة وهو الكلام النفسي . !!!

وفي القرآن قوله تعالى:(كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا)(الكهف ٤-٥) فالكلمة في الآية تدل على اللفظ الخارج من الأفواه ومعلوم أن هذا اللفظ بحرف وصوت.

وفي حديث معاذ : يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم .رواه أحمد(٢٣١/٥) والترمذي(٢٦١٦) وهو حديث حسن بطرقه.

٢ -ومن أدلة إثبات صفة الكلام لله تعالى قوله تعالى:(ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه)(الأعراف ١٤٣).

وقوله تعالى:(وكلم الله موسى تكليما)(النساء ١٦٤).
وتوكيد الفعل(كلم) بالمفعول المطلق (تكليما) من أقوى أنواع التوكيد وهذا يدل على أنه بحرف وصوت.
وقال تعالى:(تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله)(البقرة ٢٥٣).
وقال تعالى:(وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه)(التوبة ٦).
وليس هناك كلام يُسمع من غير صوت.
٣ -ومن أدلة إثبات صفة الكلام لله تعالى وأنه بحرف من السنة الصحيحة:
أ- حديث: هل من رجل يحملني إلى قومه ؟ فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل .رواه أحمد(٣٩٠/٣) وأبوداود(٤٧٣٤) وإسناده صحيح وصححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي.
ب- حديث ابن عباس وفيه قول جبريل عليه السلام: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته .رواه مسلم(٨٠٦).
ج- أثر ابن مسعود : تعلموا القرآن فإنه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ويكفر به عشر سيئات أما إني لا أقول : (الم) ولكن أقول: ألف عشر ولام عشر وميم عشر .رواه ابن أبي شيبة (٤٦١/١٠) وإسناده صحيح وله حكم الرفع.
٤ - ومن الأدلة على أن كلامه تعالى بصوت:
فقد دلت على ذلك الأدلة القطعية فصوته تعالى لا يشبه صوت المخلوقين فليس كمثله شئ.
أ- قال تعالى:(فاستمع لما يوحى)(طه ١٣) ولا يسمع إلا الصوت وليس هناك سماع يحصل من غير صوت .(انظر : درء تعارض العقل والنقل لابن تيمية ٩٣/٢).
وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي رحمه الله عن قوم يقولون : لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت ؟ فقال أبي: بلى إن ربك عز وجل تكلم بصوت هذه الأحاديث نرويها كما جاءت. رواه عبدالله بن أحمد في السنة(٥٣٣).
وقال عبد الوهاب : من زعم أن الله كلم موسى بلا صوت فهو جهمي عدو الله وعدو الإسلام فتبسم أبوعبدالله(أحمد بن حنبل) وقال: ما أحسن ما قال عافاه الله .رواه الخلال عن المروذي (انظر: درء التعارض لابن تيمية ٣٨/٢).
وقال أحمد بن حنبل لما أخبره ابنه عبدالله بأن قوما يقولون : إن الله لا يتكلم بصوت قال أحمد: يا بنى هؤلاء جهمية زنادقة إنما يدورون على التعطيل وذكر الآثار في خلاف قولهم .(انظر : مجموع الفتاوى لابن تيمية ٣٦٨/١٢).

ب- وقال تعالى:(هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى)(النازعات ١٥-١٦).
وقال تعالى:(وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا)(مريم ٥٢).
فقد نادى الله موسى عليه السلام والنداء كما قال الجوهري: الصوت .(الصحاح مادة ندى).
وفي اللسان : النداء ممدود الدعاء بأرفع الصوت .(لسان العرب لابن منظور مادة ندى ٣١٥/١٥) وانظر: الرد على من أنكر الحرف والصوت لأبي نصر السجزي ص١٦٦.
ج- وعن عبدالله بن أنيس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يحشر الله العباد أو الناس عراة غرلا بهما قلنا : ما بهما ؟ قال: ليس معهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من بَعُد أحسبه قال : كما يسمعه من قرب : أنا الملك أنا الديان ...الحديث .رواه أحمد (٤٩٥) والبخاري في الأدب المفرد(٩٧٠) وهو حديث حسن.
واحتج بهذا الحديث الإمام البخاري فقال: وإن الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فليس هذا لغير الله جل ذكره وفي هذا دليل أن صوت الله لا يشبه أصوات الخلق لأن صوت الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمعه من قرب .(خلق أفعال العباد ص١٤٩).
والنداء بصوت على الحقيقة فلا مجاز فيه ولا توجد قرينة على إجازة المجاز كما أن سياق الكلام مستقيم لا يحتاج إلى تقدير أو تأويل.
د- وفي حديث أبي هريرة : إن الله إذا قضى أمرا في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها جميعا ولقوله صوت كصوت السلسلة على الصفا الصفوان .رواه ابن جرير في التفسير (٩١/٢٢) وسنده صحيح.
وفي لفظ البخاري: ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان .(البخاري ٣٨٠/٨).
هـ- وفي حديث ابن مسعود : إذا تكلم الله عز وجل بالوحى سمع صوته أهل السماء فيخرون سجدا (حتى إذا فزع عن قلوبهم) قال: سكن عن قلوبهم نادى أهل السماء:(ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الحق) قال: كذا وكذا .رواه عبدالله بن أحمد في السنة (٥٣٦) وهو حديث صحيح وإسناده جيد واحتج به الإمام أحمد في إثبات صفة الصوت لكلام الله تعالى.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية:
واستفاضت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة السنة أنه سبحانه ينادي بصوت نادى موسى وينادي عباده يوم القيامة بصوت

ويتكلم بالوحى بصوت ولم ينقل عن أحد من السلف أنه قال : إن الله يتكلم بلا صوت أو بلا حرف ولا أنه أنكر أن يتكلم الله بصوت أو بحرف .(مجموع الفتاوى ٣٠٤/١٢).

و - ومما يؤكد أن كلام الله تعالى بحرف وصوت قوله تعالى كما في الحديث القدسي:
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم .رواه البخاري(٧٤٠٥) ومسلم (٢٦٧٥).
فقد فرق الله تعالى بين الذكر النفسي والذكر العلني المسموع بصوت وحرف.

ز - وأجمع السلف على أن كلام الله تعالى بحرف وصوت ونقل هذا الإجماع ابن الحنبلي(الرسالة الواضحة في الرد على الأشاعرة ٤٨٠/٢) وابن قدامة (الصراط المستقيم ص٥٠) وابن تيمية (مجموع الفتاوى ٣٠٥/١٢) وأقر الشهرستاني الأشعري بأن هذا هو قول السلف (نهاية الإقدام ص٣١٣) وبنحوه قال الآمدي الأشعري في غاية المرام ص١١٢ وقال : إن مذهب السلف غير مستبعد عقلا.

رابعا:

ومن الغرائب في كتاب (تيسير شرح جوهرة التوحيد ص٧٨) استدلالهم على قولهم بالكلام النفسي ببيت للأخطل النصراني يقول فيه:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا

وقالوا: دل ذلك على أن حقيقة الكلام ما قام بالنفس.
ولإبطال هذا الاستدلال الضعيف نقول:

١ -البيت لشاعر نصراني فكما قال ابن تيمية في لاميته:

قبحا لمن ترك الكتاب وراءه
وإذا استدل يقول: قال الأخطل

وأهل السنة إذا استدلوا على عقيدتهم قالوا : قال الله وقال رسوله أما الأشاعرة إذا قيل لهم : أين دليلكم على عقيدة الكلام النفسي ؟ قالوا: قال الأخطل وهو نصراني.!!!
وكما قال الشيخ أبوالبيان مخاطبا أحد الأشاعرة : الأخطل نصراني خبيث بنيتم مذهبكم على بيت شعر من قوله وتركتم الكتاب والسنة .(انظر: العلو للذهبي ص٢٦٥).

٢ -البيت مشكوك في نسبته للأخطل فهو ليس في ديوانه وإنما هو مطبوع ضمن الزيادات في آخر الديوان ص٥٠٨ ونسبه إليه ابن هشام في شذور الذهب ص٢٨ وابن عصفور في شرح الجمل للزجاجي (٨٥/١).
وذكره الجاحظ في البيان والتبيين دون نسبة (٢١٨/١) وابن يعيش في شرح المفصل (٢١/١).

وشكك في نسبة هذا البيت اللقيط للأخطل: ابن قدامة وابن الخشاب وهو إمام العربية في زمانه قال ابن قدامة: سمعت شيخنا أبا محمد بن الخشاب يقول: قد فتشت دواوين الأخطل القديمة فلم أجد هذا البيت فيها .(الصراط المستقيم في إثبات الحرف القديم ص٤١).

ومما يؤكد أنه بيت لقيط لا يعرف له نسبة أن من العلماء من نسبه إلى الحطيئة (مجرد مقالات الأشعري لابن فورك ص٦٨) ومنهم من نسبه لابن ضمضم (التحبير شرح التحرير للمرداوي ١٢٧٧/٣) ومنهم من نسبه إلى علي بن أبي طالب(النبراس ص٢١٥) .

٣ -هذا البيت يروى بلفظ آخر وهو:(إن البيان من الفؤاد) وهو أقرب إلى الصحة فيبطل بذلك استدلالهم .(انظر : الصراط المستقيم ص٤٢).

وهذا الاضطراب في لفظه ونسبته يسقط الاحتجاج به لو أعملنا قواعد أهل الحديث.

٤ -قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

ولو احتج محتج في مسألة بحديث أخرجاه في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم لقالوا: هذا خبر واحد ويكون ما اتفق العلماء على تصديقه وتلقيه بالقبول وهذا البيت لم يثبت نقله عن قائله بإسناد صحيح لا واحد ولا أكثر من واحد ولا تلقاه أهل العربية بالقبول فكيف يثبت به أدنى شيء من اللغة فضلا عن مسمى الكلام .(مجموع الفتاوى ١٣٨/٧) وانظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم ١٢٢/٣ وشرح الطحاوية لابن أبي العز ص١٩٨.

٥ -اعترف الرازي الأشعري أن هذا البيت ليس عربيا محضا قال: لا نسلم كون الشعر عربيا محضا .(المحصول ٤٠/٢).

٦ -قال ابن أبي العز:

وهنا معنى عجيب وهو أن هذا القول له شبه قوي بقول النصارى القائلين باللاهوت والناسوت فإنهم (أى: الأشاعرة) يقولون : كلام الله هو المعنى القائم بذات الله الذي لا يمكن سماعه وأما النظم المسموع فمخلوق فإفهام المعنى القديم بالنظم المخلوق يشبه امتزاج اللاهوت بالناسوت الذي قالته النصارى في عيسى عليه السلام فانظر إلى هذا الشبه ما أعجبه.(شرح الطحاوية ص١٩٨).

٧ -الاحتجاج ببيت الأخطل يؤدي بهم إلى إثبات صفات لله تعالى لا يقولون هم بها وهى صفات نقص لله تعالى كالفؤاد واللسان وخالف الأشاعرة جميع الخلق في إثبات صفات الله فرارا من التشبيه فوقعوا في تشبيه أقبح من كل تشبيه .(انظر: الصراط المستقيم لابن قدامة ص٤٢).

د.إبراهيم أبوشادي

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنى:

واعلم أن التصوف الذي يحاولون فرضه هو:

١ -التصوف الكلامي الفلسفي تصوف وحدة الوجود(يعني: ليس في الوجود إلا الله) والحلول(يعني: أن الله يحل في مخلوقاته) والاتحاد(يعني: أن الله يتحد مع مخلوقاته ويمتزج فيها) وعصمة الأولياء وتصرفهم في الأكوان نيابة عن الله تعالى.

وتلقي العلوم منه ومن الخضر عليه السلام مشافهة.

٣ -تصوف يؤمن بدين الحب تصوف وحدة الأديان فالكل على حق.

٥ -تصوف التوسل بالأموات ودعائهم والاستغاثة بهم والاستعانة بهم والطواف حول أضرحتهم والتمسح بها والنذر لها وأكل أموال الناس بالباطل .

٦ -تصوف الخرافة والسحر والشعوذة والرقص في المساجد وحلقات الذكر .

٧ -تصوف ذكر الله بالطلاسم والمطمطمات والغلو في العبادات وتبرير وتمرير البدع ونشر الشبهات.

٨ -تصوف ابن عربي والحلاج وابن الفارض والتلمساني وابن سبعين والبسطامي وجلال الدين الرومي وشمس التبريزي رؤوس الزندقة.

٩ -تصوف سلاطة اللسان والتطاول على علماء الأمة.

١٠ -تصوف(اكشفها يا يسري) فلما كشفها يسري فضح أصحابه من حيث لا يدري ثم بدأ بنيانهم يهوي ورؤوسهم تعوي.

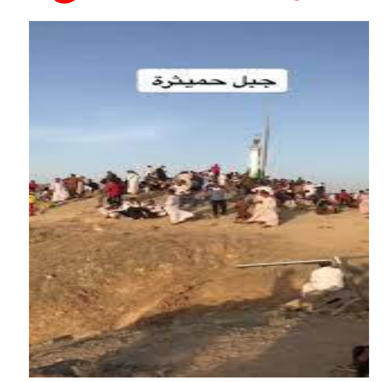
تلك عشرة كاملة فكن منها على ذكر لتأمن المكر.

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بين حج المشاهد والأضرحة عند الشيعة والحج الأصغر عند الصوفية الشاذلية: (التصوف قنطرة التشيع)



من بدع الصوفية التي يفعلونها كل عام ذهابهم إلجنوب محافظة البحر الأحمر يحجون هناك (الحج الأصغر) كما يسمونه ويقفون أعلى جبل (حميثرة) في يوم عرفات من طلوع الشمس حتى الزوال مثلما يفعل الحجاج في يوم عرفة في مكة.

يبدأ احتفالهم بإحياء ذكري مولد أبي الحسن الشاذلي في الأول من ذي الحجة حتى يوم وقوف حجاج بيت الله الحرام علي جبل عرفة.

ويقومون بزيارة الضريح والتضرع بالدعاء عنده وذبح الذبائح والصلاة داخل المسجد وتنظيم ساحات الذكر ليلا بمحيط الضريح.

ثم يصعدون إلي جبل (حميثرة)الشهير في ذلك الوادي يوميا ويجمعون أكواما من الحجارة لعودتهم للزيارة في العام المقبل.

بل ويدعون أن هذه الزيارة تغسلهم غسلا لمدة عام كامل !! . ومعلوم أن شد الرحال إلى المقابر والأضرحة حرام و الذبائح عند الأضرحة والنذر لصاحب القبر والصلاة عنده ودعاء صاحب القبر أو الدعاء عنده كل ذلك حرام منهى عنه وبعضها شرك بالله تعالى وبعضها ذريعة إلى الشرك بالله تعالى.

أما الشيعة فقد ألف كبيرهم المفيد كتابا سماه (مناسك حج المشاهد) ويقصد بالمشاهد : أضرحة آل البيت.

وجاء في كتابهم الكافي للكليني :

من أتى قبر الحسين عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مئة حجة ومئة عمرة ومن أتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل .(الكافي ٣٢٤/١).

هل لاحظت أن زيارة قبر الحسين رضى الله عنه أفضل من حج بيت الله الحرام بعشرات الأضعاف ؟. !!

وينسبون كذبا لجعفر الصادق قوله:

لو أني حدثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحج رأسا وما حج منكم أحد ويحك أما علمت أن الله اتخذ كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يتخذ مكة حرما . (بحار الأنوار للمجلسي ١٠١/٣٣) .

ويروون عنه أيضا قوله:

من كان معسرا فلم تتهيأ له حجة الإسلام فليأت قبر أبي عبد الله وليعرف عنده (أى : أن يكون حاضرا عند قبره يوم عرفة) فذلك يجزيه عن حجة الإسلام. (المزار للمفيد ص٥٥).

وقال الخوئي (قبحه الله) :

تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة بل قيل: إنها أفضل من المساجد وقد ورد أن الصلاة عند علي بمائتي ألف صلاة أي : أفضل من الصلاة عند النبي صلى الله عليه وسلم بعشرين مرة!!. (انظر : منهاج الصالحين للخوئى ١٤٧/١).

ألا تلاحظ هذا الشبه الكبير بين الصوفية واعتناءهم بالقبور والأضرحة وبين الشيعة ولذلك نقول : الصوفية قنطرة التشيع.

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنى:

والذي يُضَحَّى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهى : الضأن والمعز والإبل والبقر .(التمهيد لابن عبدالبر ١٨٨/٢٣).

واختلفوا في بقر الوحش فمنهم من قال : يجزئ في الأضحية عن سبعة ومنهم من قال : لا يجزئ.(المجموع للنووي ٣٩٤/٨ والمغني لابن قدامة ٣٤٨/٩).

أما ما ورد من أن بلالا قال: ما كنت أبالي لو ضحيت بديك (عبدالرزاق ٨١٥٦)(المحلى ٣٥٨/٧) وأن ابن عباس أجاز شراء اللحم والتضحية به (عبدالرزاق ٨١٤٦)(المحلى ٣٥٨/٧) فضعيف لا يثبت.

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

يا بني

يابني:
وفي تسع ذي الحجة يُستحب لك أن تفعل الخير كل الخير وأن تقوم بالعمل الصالح كل العمل الصالح من صلاة و صيام وصدقة وقراءة قرآن وذكر لله وطلب للعلم ونحو ذلك.
فكل الأعمال الصالحة مستحبة وهى أحب الأعمال إلى الله وليس الأمر مقصورا على الصوم فقط فمن استطاع شيئا منها فليفعل

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الصبح المنبي في أدلة تكفير الأئمة لابن عربي (١):

(عقيدة ابن عربي : إيمان فرعون)
ابتلانا الله بقوم من أهل الضلال يدافعون عن ابن عربي ويبحثون له عن مخارج وتأويلات لكلامه الواضح الصريح الذي حكم عليه أئمة الإسلام بالزندقة والكفر وادعوا أننا لا نفهم كلامه ويجب أن نفهم كلامه على مصطلح القوم من الصوفية!!! وهذا اتهام لأئمة الإسلام بعدم الفهم وهم الذين كفروه بسبب مقالاته الشنيعة الخارجة عن الشريعة .
بل جعل الأزهر بعض كتب ابن عربي من الكتب المعتمدة في التصوف ومنها كتاب (الفتوحات المكية) و(التجليات الإلهية) !!! ولا أدري كيف يسمحون لكتب هذا الرجل الزنديق أن تكون معتمدة من الأزهر ؟. !!!
وسنعرض عقيدة ابن عربي من كتبه في عدة مقالات ليتضح الأمر لكل مسلم ولنبرئ الذمة نصحا للأمة.
١ -زعم ابن عربي إيمان فرعون في كتابه (الفصوص) فقال في الفص الموسوي :

وكان قرة عين لفرعون بالإيمان الذي أعطاه الله عند الغرق فقبضه طاهرا مطهرا ليس فيه شيء من الخبث لأنه قبضه عند إيمانه قبل أن يكسب شيئا من الآثام والإسلام يجب ما قبله وجعله آية على عنايته سبحانه بمن شاء حتى لا ييأس أحد من رحمة الله ف(إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون)(يوسف ٨٧) .(الفصوص ٢٠١/١).

وقال في فرعون أيضا:

فنجاه الله من عذاب الآخرة في نفسه ...فقد عمته النجاة حسا ومعنى .(الفصوص ٢١٢/١).

وقال بعد ذكره لأخذ الله لقوم يونس عليه السلام :

فلذلك أخذ فرعون مع وجود الإيمان منه .(الفصوص ٢١١/١).

٢ -فهذه نصوص كلامه في إيمان فرعون من كتابه(الفصوص) ولا تأويل يصلح لها وإنما هو كلام واضح صريح في تكذيب القرآن الكريم فإن الله تعالى أخبر أن فرعون يقدم قومه يوم القيامة إلى النار فقال:(فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود)(هود ٩٧-٩٨).

وقال تعالى عن فرعون:(كان من المفسدين)(القصص ٤).

وقد ذمه الله بعد هلاكه ولو ختم الله له بالإيمان ما ذمه الله بعد هلاكه ولما وضعه الله من ضمن الكفار المكذبين كما في قوله تعالى:(كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد)(ق ١٢- ١٤).

٣ -ودعوى ابن عربي إيمان فرعون بعد رؤيته الهلاك والغرق لا تنفعه لقوله تعالى:(فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون)(غافر ٨٤- ٨٥).

٤ -وفهم العلماء ما أراده ابن عربي حق الفهم وردوا عليه:

أ- قال الإمام الحلبي (ت ٩٥٦ هجرية) في ابن عربي :

له اهتمام عظيم بتوجيه أمور فرعون وليس ذلك إلا لمناسبة بين الأرواح فإنها جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمرء مع من أحب .(نعمة الذريعة ص١٨٩).

وقال كذلك :

مراده توجيه قول فرعون محاماة له لما له من النسبة إليه .(نعمة الذريعة ص١٩٨).

ب- وقال الإمام الأهدل (ت ٨٥٥ هجرية):

ولو لم يكن له مقالة سوى هذه لكفته كفرا .(كشف الغطاء ص٢٤٥).

ج- وقال الإمام ابن المقرئ (ت ٨٣٧ هجرية):

فهذا دأبه في انتقاص الأنبياء وتعظيم أهل الكفر وما زال يعظم فرعون ويصوب رأيه .(القول المنبي ص١٣٨).
وقال :
وقد علم بالاضطرار من دين المسلمين واليهود والنصارى أن فرعون من أكفر الخلق وأن الله لم يقص عن أحد من الكفار من كفره وطغيانه وغلوه أعظم مما ذكر عن فرعون .(القول المنبي ص١٣٩).
ثم قال :
وكذب بها ابن عربي وحزبه وزعموا أن فرعون لعنه الله على الحق فحشرهم الله في عصابته وأدخلهم في زمرته فالقائل بإسلامه كافر لرده صرائح كتاب الله وسنة رسوله وإجماع المسلمين .(القول المنبي ص١٤٠).
د- وقال الإمام العلاء البخاري(ت ٨٤١ هجرية):
ثم إن صاحب الفصوص قد زاد على ما سبق في الزندقة والضلال ضغثا على إبالة فقال : خرج فرعون من الدنيا طاهرا مطهرا وذلك إنكار لكفره الثابت في بضع عشرة آية من القرآن وبإجماع الأمة في كل عصر وزمان .(فاضحة الملحدين وناصحة الموحدين ص١٧).
هـ- ونقل السخاوي في القول المنبي ص١٠٠ عن العيزري الشافعي (ت ٨٠٨ هجرية) تكفيره لابن عربي بسبب هذه المقالة.
و- قال الإمام ابن تيمية:
كفر فرعون وموته كافرا وكونه من أهل النار مما هو معلوم بالاضطرار من دين المسلمين بل ومن دين اليهود والنصارى فإن أهل الملل الثلاثة متفقون على أنه من أعظم الخلق كفرا ... ولهذا كان المسلمون متفقين على أن من توقف في كفره وكونه من أهل النار فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قتل كافرا مرتدا فضلا عمن يقول إنه مات مؤمنا.
والشك في كفره أو نفيه أعظم منه في كفر أبي لهب ونحوه.
ولهذا لم يظهر عن أحد بالتصريح بأنه مات مؤمنا إلا عمن فيه من النفاق والزندقة كالاتحادية .(جامع المسائل ٢٠٣/١).
فهل هؤلاء الأئمة لا يفهمون كلام ابن عربي ؟!!! أم أن الهوى يعمي ويصم.



الصبح المنبي في أدلة تكفير الأئمة لابن عربي (٢):

(عقيدة ابن عربي : كل من يعبد إلها غير الله مؤمن)
يعتقد ابن عربي أن كل من يعبد إلها غير الله مؤمن فعابد الصنم مؤمن وعابد الحجر والشجر مؤمن وعابد البقر مؤمن وعابد عيسى عليه السلام مؤمن وهكذا.
وكل ذلك مبنى على عقيدة وحدة الوجود وهى المشهورة عنه ويعتقدها من يتصدر المشهد الصوفي الآن بل وفيهم من يعتقد عقيدة الحلول والاتحاد فمنهم من يفصح ومنهم من يخفي إلى حين.
وكلهم يلقبونه بالشيخ الأكبر!!! والكبريت الأحمر!!! وسيدي ومولاى !!!
١ -ففي معرض كلام ابن عربي عن عبادة قوم نوح للأصنام قال مصوبا عبادتهم لتلك الأصنام:
فإنهم إذا تركوها جهلوا من الحق على قدر ما تركوا من هؤلاء فإن للحق في كل معبود وجها يعرفه من يعرفه ويجهله من يجهله ... فما عُبد غير الله في كل معبود .(الفصوص ٧٢/١) وانظر: المسائل في إيضاح المسائل لابن عربي ص٣٨ و٥٧.
وعلى قوله وقول الاتحادية : كل معبود فعابده إنما عبد الله.
قال الحافظ العراقي(ت ٨٠٦ هجرية) : فهذا كلام ضلال وشرك واتحاد وإلحاد نعوذ بالله من ذلك فجعل تركهم لعبادة الأوثان التي نهاهم نوح عن عبادتها جهلا يفوت عليهم من الحق بقدر ما تركوا وهذا دينهم الذي أغرقهم به في الدنيا وأوردهم به في النار .(القول المنبي للسخاوي ص٨٦).
ولماذا كان رسول الله يطعن بعود في يده الأصنام عندما دخل مكة كما ثبت في البخاري(٤٢٨٧) ومسلم(١٧٨١) ؟. !
ولماذا أمر رسول الله عليا أن يكسر الأصنام التي كانت حول الكعبة(٣٦٠ صنما) كما ثبت في السنة ؟! هل كان رسول الله يطعن أو يأمر بكسر الإله المعبود ؟!!! قبحك الله وقبح قولك.
٢ -وقال ابن عربي أيضا مصوبا عبادة كل المعبودات في العالم:
فما أحد من العالم إلا على صراط مستقيم .(الفصوص ١٥٨/١ والفتوحات المكية ٢٩٤/١٤).

٣ -وصوب كل الملل الموجودة في العالم كذلك في قوله :
فإياك أن تتقيد بعقد مخصوص وتكفر بما سواه فيفوتك خير كثير بل يفوتك العلم بالأمر على ما هو عليه فكن في نفسك هيولي لصورة المعتقدات كلها فإن الله أوسع وأعظم من أن يحصره عقد دون عقد فإن الله يقول:(فأينما تولوا فثم وجه الله)(انظر : الفصوص ١١٣/١ والمسائل له أيضا ص٤٤).
فمعنى كلام هذا الرجل الضال ألا تنكر على كافر كفره وعلة ذلك عنده لأن : الخالق عين كل صورة يعبدها المخلوق .(المسائل لابن عربي ص٢٧).
قال ابن المقرئ الشافعي(ت ٨٣٧ هجرية) عن هذا الكلام : هذا كفر عظيم.
ووصف ابن عربي بأنه : زنديق مارق وشيطان طارق .(الصبح المنبي ص١٣٦).
وما فكرة قبول جميع الآراء المتضادة والمتعارضة في المذاهب الفقهية والتسامح مع المبتدعة وأن كل الآراء حق إلا وهى نابعة من هذه الفكرة العامة التي وضعها ابن عربي.
ولذلك لا تستغرب من يدعو منهم إلى تقليد كل من أجاز شيئا وقد كان يكثر منها علي جمعة وهو يجلس على كرسي الإفتاء وما زال يكررها حتى الآن.
وقال الملا علي القاري الحنفي(ت ١٠١٤ هجرية) عن كلام ابن عربي السابق: وكفره لا يخفى إذ يلزم منه أن المعتقدات المختلفة بين الطوائف المؤتلفة كلها حق واعتقاد أن كلها وجميعها صدق وهذا مذهب الزنادقة والإباحية والملاحدة والاتحادية .(الرد على القائلين بوحدة الوجود ص١١٤).
٤ -وقال ابن عربي:
لقد صار قلبي قابلا كل صورة
فمرعى لغزلان وديرا لرهبان
وبيت لأوثان وكعبة طائف
وألواح توراة ومصحف قرآن
أدين بدين الحب أنى توجهت
ركائبه فالحب ديني وإيماني
)انظر : ديوان الأشواق لابن عربي ص١٤٩ و١٥٠ و القول المنبي ص١٣١. (
٥ -وقال ابن عربي:
والعارف المكمل من رأى كل معبود مجلى للحق يُعبد فيه ولذلك سموه كلهم إلها مع اسمه الخاص بحجر أو شجر أو حيوان أو إنسان أو كوكب أو ملك .(الفصوص ١٩٥/١)
.
وكلامه واضح جدا لا يحتاج إلى بيان أو تأويل فما قول حلولية زمننا هذا في هذا الكلام ؟. !!

وخذوا نصا آخر يقول ابن عربي :
فقد بان لك عن الله تعالى أنه في أبنية كل وجهة وما ثم إلا الاعتقادات فالكل مصيب وكل مصيب مأجور وكل مأجور سعيد وكل سعيد مرضى عنه...
ثم قال :
فمن عباد الله من تدركهم تلك الآلام في الحياة الأخرى في دار تسمى جهنم ومع ذلك لا يقطع أحد من أهل العلم الذين كشفوا الأمر على ما هو عليه أنه لا يكون لهم في تلك الدار نعيم خاص بهم .(الفصوص ١٢١/١ والمسائل ص٤٦و ٤٨ و ٩٣).
فهو هنا يصوب كل الأديان بل من دخل جهنم من أهل الشقاء سيكون له نعيم خاص به في جهنم. !!!
٦ -أما أقوال العلماء فيمن صحح الأديان الأخرى كما فعل ابن عربي فمنها:
أ- قال القاضي عياض(ت ٥٤٤ هجرية):
وكذلك وقع الإجماع على تكفير كل من دفع نص الكتاب ... ونكفر من لم يكفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل أو وقف فيهم أو شك أو صحح مذهبهم وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده واعتقد إبطال كل مذهب سواه فهو كافر بإظهاره ما أظهر من خلاف ذلك .(الشفا ٢٨٦/٢).
ب- وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:
ونحن نعلم بالاضطرار أن اليهود والنصارى كفار في دين الإسلام .(السبعينية ص٣٠٨)
.
ج- وقال ابن المقرئ:
من شك في كفر اليهود والنصارى وطائفة ابن عربي فهو كافر .(تنبيه الغبي للبقاعي ص٢٢٥).
د- وقال ابن حجر الهيتمي الشافعي الصوفي(ت ٩٧٤ هجرية):
ومن لم يكفر من دان بغير الإسلام كالنصارى أو شك في تكفيرهم أو صحح مذهبهم فهو كافر وإن أظهر مع ذلك الإسلام واعتقده .(الإعلام بقواطع الإسلام ص٢٧١).
هـ- وقال الشوكاني(ت ١٢٥٠هجرية) بعد ذكره لكلام ابن عربي الذي صوب فيه عبادة قوم موسى عليه السلام للعجل:
وأنت لا يخفى عليك مثل هذا النهيق الشيطاني الذي تتضوع منه روائح الزندقة .(الفتح الرباني ١٠١٣/٢).
فابن عربي يقول: إن العارف من يرى الحق في كل شيء بل يراه عين كل شيء.(الفصوص ١٩٢/١ والمسائل ص٢٨).
وقال الشوكاني أيضا عنه :

ومن عجائبه التي نستغفر الله من كتبها ما يكرره في كتبه من الحط على الأنبياء والرفع من شأن الكفار .(الفتح الرباني ٢/١٠١٥).

فهل أدركت الآن أيها السني لماذا يدافع القبوريون عن ابن عربي ويعظمونه ؟. !!

د.إبراهيم أبوشادي

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الصبح المنبي في أدلة تكفير الأئمة لابن عربي (٣):

(أوراق التوت تنكشف عن عورات من يجعلون ابن عربي شيخهم الأكبر وسيدهم ومولاهم)

سأكشف لك في هذا المقال عشرة مواضع تبين لك حقيقة ابن عربي الضال الذي جعله رؤوس التصوف في هذا العصر وفي كل عصر : الشيخ الأكبر !! والكبريت الأحمر !!! وسيدهم ومولاهم. !!!

١ -ابن عربي يزعم أن النبوة لم تنقطع بعد محمد صلى الله عليه وسلم:

قال ابن عربي:

النبوة سارية إلى يوم القيامة في الخلق ..فإنه يستحيل أن ينقطع خبر الله وأخباره عن العالم .(الفتوحات المكية ٢/٩٠).

ومعنى كلامه أنه لن ينقطع خبر الله عن العالم بعد انتهاء النبوة وذلك من خلال الأولياء الذين يأخذون العلم مباشرة عن الله وهو ما يسمونه : الكشف الصوفي. !!!

٢ -ابن عربي يزعم عصمة الأولياء:

يقول ابن عربي : ومدار هذه الطريقة على هذه السجدة القلبية إذا حصلت للإنسان حالا مشاهدة عين فقد كمل وكملت معرفته وعصمته فلم يكن للشيطان عليه من سبيل وتسمى هذه العصمة في حق الولى حفظا كما تسمى في حق النبى والرسول عصمة ليقع الفرق بين الولى والنبى أدبا منهم مع الأنبياء والرسل ليختصوا باسم العصمة .(الفتوحات المكية ٧/٤٤٠).

ومن المقرر بالإجماع أنه لا عصمة لأحد من الخطأ والزلل إلا للأنبياء.

٣ -ادعاؤه أن كتاب الفصوص وما به من كفريات أعطاه الرسول له في المنام لينفع الناس. !!

فقال ابن عربي : إن رسول الله جاءه في المنام وقال له : خذه (أى: كتاب الفصوص) واخرج به إلى الناس ينتفعون به .(الفصوص ٤٧/١).
وما ألقاه إليه إلا شيطانه لا رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٤ -ادعاؤه مخاطبة الله له وأن الله جعله خاتم الأولياء وأنه يمثل بين يدى الله كل شهر مرة.
يقول ابن عربي : لم يكن الحق أوقفني على ما سطره لي من توقيع ولاية أمور العالم حتى أعلمني بأني خاتم الولاية المحمدية ...إلى أن قال : أوقفني الحق على التوقيع بورقة بيضاء فرسمته بنصه : هذا توقيع إلهى كريم من الرؤوف الرحيم ... ولا تشغله الولاية عن المثول بين أيدينا شهرا بشهر إلى انقضاء العمر .(الفتوحات المكية ١٢١/١٢).
٥ -رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مثل النبوة بالحائط الذي ينقص لبنة وقال رسول الله: إنه هو اللبنة وهو خاتم الأنبياء.
ادعى ابن عربي أن الحائط (النبوة) ينقص لبنتين: لبنة ذهب ولبنة فضة وأن خاتم الأولياء هو الذي سيكمل ذلك النقص فقال : ولابد أن يرى نفسه (أى: خاتم الأولياء) تنطبع في موضع تينك اللبنتين فيكون خاتم الأولياء تينك اللبنتين فيكمل الحائط .(الفصوص ٦٣/١).
فهذا المعتوه الذي يطلقون عليه الشيخ الأكبر يدعي أن النبوة لا تكمل إلا بخاتم الأولياء: يقصد نفسه.
٦ -يدعي الأخذ عن الله مباشرة دون واسطة وهو مقام الكشف عند هذا الضال وأتباعه ويستدل بقول أبي يزيد البسطامي : أخذتم علمكم ميتا عن ميت وأخذنا علمنا عن الحى الذي لا يموت .(الفتوحات المكية ١٣٥/٢).
٧ -ابن عربي يفضل الولى على النبى في بعض الوجوه كما في قوله: وإن كان خاتم الأولياء تابعا في الحكم لما جاء به خاتم الرسل من التشريع فذلك لا يقدح في مقامه ولا يناقض ما ذهبنا إليه فإنه من وجه يكون أنزل!!! كما أنه من وجه يكون أعلى !!!.(الفصوص ٦٢/١).
وعلل ذلك بأن الولى : يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحي به إلى الرسول .(الفصوص ٦٣/١).
٨ -ادعى ابن عربي أن الأنبياء لا يرون العلم إلا من مشكاة خاتم الأولياء قال: حتى إن الرسل لا يرونه (أى : العلم) متى رأوه إلا من مشكاة خاتم الأولياء.(الفصوص ٦٢/١ والمسائل ص٤٢).
٩ -تصحيحه لألوهية فرعون فهو يقول: ولما علمت السحرة صدقه في مقاله لم ينكروه وأقروا له بذلك فقالوا له : إنما تقضي هذه الحياة الدنيا فاقض ما أنت قاض فالدولة لك

فصح قوله:(أنا ربكم الأعلى) وإن كان عين الحق فالصورة لفرعون .(الفصوص ٢١٠/١)
.
وكلامه مبني على عقيدته في وحدة الوجود الباطلة وهى أن الله تعالى والعالم شئ واحد فوجود المخلوق هو وجود الخالق فالله تعالى يتجلى في صور المخلوقات فلا عبد ولا رب وليس يرى العبد إلا الله وحده فهم يرون الله في الأكوان بل يرونه هو الأكوان.
وقد اشتهر عن ابن عربي القول بوحدة الوجود ولكن اتهمه بعض الأئمة بالقول بالحلول والاتحاد فهو وطائفته أقوالهم متناقضة متضاربة يقولون بحلول الله في مخلوقاته تارة ويقولون باتحاده في مخلوقاته تارة أخرى ويقولون بوحدة الوجود تارة ثالثة وهو مذهب متناقض في نفسه كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية (الفتاوى ٣٦٨/٢) وهذا كله كفر بإجماع المسلمين.
وابن عربي كاذب في أن السحرة أقروا فرعون وإنما كذبوه وخالفوه.
١٠ -يعتقد ابن عربي أن عذاب النار من العذوبة وأن الكفار يصير عذاب النار لهم لذة وعذوبة فقال: إن الكفار وإن لم يخرجوا من النار لكن في عاقبة الأمر يصير العذاب عذبا لهم بحيث يتلذذون بالنار والجحيم والماء الحميم كما يتلذذ أهل الجنة بالنعيم المقيم .(الفصوص ١٧٢/١ والفتوحات المكية ٤٠٣/٤ و١٤٨/١٣).
وقال: وأما أهل النار فمآلهم إلى النعيم ولكن في النار إذ لابد لصورة النار بعد انتهاء مدة العذاب أن تكون بردا وسلاما على من فيها .(الفصوص ١٦٩/١).
وهذا كلام (علي جمعة) الذي ردده على شاشات التلفاز.
فتلك عشرة كاملة تكشف لك ورق التوت عن عورات هذا المذهب المفضوح وتكشف لك ما عليه أهل التصوف من ضلال فهذه حقيقة شيخهم الأكبر في الضلال ابن عربي سيدهم ومولاهم. !!!



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



عندما يتطاول الأقزام على الإمام ابن تيمية شيخ الإسلام فقل على الدنيا السلام:

ابن تيمية الإمام جبل العلم الذي شهد له القاصي والداني بالعلم والفضل وأطلق عليه أكثر من ثمانين إماما لقب(شيخ الإسلام) كما ذكر الإمام ابن ناصر في الرد الوافر صار اليوم ليس بإمام وليس بشيخ الإسلام على ألسنة نابتة سوء وما ذلك إلا بسبب أنه أتعبهم وفضح ضلالهم حيا وميتا.

ولا نرى فيه العصمة كما لا نراها في غيره ولكن حقه علينا الذب عنه وفضح من تطاول بلسانه عليه حتى غلب (رداحات الأسواق !!!) وهذا المتطاول أشبه بمن بال في ماء زمزم ليذكره الناس ولو باللعنات.

قال الحلولي الصوفي يسري جبر شاتما ومحقرا من شيخ الإسلام ابن ابن تيمية : يعتقدون فيه أنه هو شيخ الإسلام والحقيقة أنه هو شيخ الضلال!!! دل الناس على كل ضلالة!!! وصار إمام (هكذا : والصواب : إماما) لكل مبتدع في كل زمان !!! فإذا رأيت إنسان (هكذا والصواب : إنسانا) يوقره اعلم أنه مبتدع وإذا رأيت إنسان (هكذا والصواب : إنسانا) يمدحه اعلم أنه من أهل البدع فصار علامة على أهل البدع فإذا وقفت في مكان وسمعت إنسان (هكذا والصواب : إنسانا) يلبس زى العلماء ويقول : ابن تيمية شيخ الإسلام اعلم أن هذا من أهل البدع قبل أن تسمع ما يقول .(انتهى هذيانه).

فهذا المأفون لم يشتم ابن تيمية فقط وإنما شتم غالب أئمة الإسلام الذين مدحوه وأقروا له بالعلم الواسع والاطلاع الكبير الموافق منهم والمخالف.

قال الإمام الذهبي في (معجم شيوخه):

هو شيخنا وشيخ الإسلام وفريد العصر علما ومعرفة وشجاعة وذكاء.

ثم قال بعد أن عدد براعته في الفقه والتفسير واللغة وغيرها من العلوم : فلو حلفت بين الركن والمقام لحلفت : إني ما رأيت بعيني مثله وأنه ما رأى مثل نفسه.

)انظر : ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (٣٩٠/٤).

وقال الإمام السيوطي:

ابن تيمية الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام علَم الزهاد نادرة العصر تقي الدين أبو العباس أحمد المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني.

أحد الأعلام ولد في ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمائة وسمع ابن أبي اليسر وابن عبد الدائم وعدّة.

وعني بالحديث وخرَّج وانتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الإسلام وعلم الكلام وغير ذلك.

وكان من بحور العلم ومن الأذكياء المعدودين والزهاد والأفراد ألَّف ثلاثمائة مجلدة وامتحن وأوذي مرارا.

مات في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . (انظر : طبقات الحفاظ ص ٥١٦ و ٥١٧).

وتابع (علي جمعة) يسري جبر في التنقيص من الإمام ابن تيمية فقال عنه بلهجة ساخرة : كان كثير الأخطاء خاصة في مجال العقيدة ولم يكن له شيخ وكان حاد الطباع.

وقال (علي جمعة) في موطن آخر : هو لا شيخ الإسلام ولا حاجة!!! دا واحد قرأ كتاب ولا كتابين وبعد كده بأه شيخ. !!!

وهذا مناقض لما كتبه (علي جمعة) قديما عن شيخ الإسلام ابن تيمية بل وأطلق عليه (شيخ الإسلام) ولكن الهوى يعمي القلب عن قبول الحق والاستمرار عليه.

قال الدكتور علي جمعة قديما:

ومن اصطلاح الفقهاء التسمية بـ (شيخ الإسلام) وكان العرف فيما سلف أن هذا اللفظ يطلق على من تصدر للإفتاء وحل المشكلات فيما شجر بين الناس من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفضلاء الفخام كشيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني وصاحب المغني وغيرهما.(المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية للدكتور علي جمعة ص٢٦٠).

وقال الدكتور علي جمعة قديما:

ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم (شيخ الإسلام) تقي الدين بن تيمية، معدود في المجتهدين له مصنفات كثيرة مشهورة طبع العديد منها (ت ٧٢٨هـ).(المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية ص٢٦٣).

وقال الدكتور علي جمعة قديما:

ولنفاسته ولطف مسلكه شرحه الإمام بحر العلوم النقلية والعقلية : أحمد بن تيمية الملقب بشيخ الإسلام فزينه بمسالكه المعروفة وأفرغ عليه من لباس الإجادة

صنوفه وكساه حُلل الدليل وحلاه بحلي جواهر الخلاف وزينه بالحق والإنصاف .(المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية ص٢٧٦).

فأى وجهيك نصدق يا دكتور (علي جمعة) ؟. !!!

قال الحافظ ابن حجر في تقريظه لكتاب الرد الوافر لابن ناصر:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وقفت على هذا التأليف النافع والمجموع الذي هو للمقاصد التي جمع لها جامع فتحققت سعة اطلاع الإمام الذي صنفه وتضلعه من العلوم النافعة بما عظمه بين العلماء وشرفه . وشهرة إمامة الشيخ تقي الدين ابن تيمية أشهر من الشمس وتلقيبه بشيخ الإسلام باق إلى الآن على الألسنة الزكية.

ويستمر غدا لما كان بالأمس ولا ينكر ذلك إلا من جهل مقداره وتجنب الإنصاف فما أكثر غلط من تعاطى ذلك وأكثر غباره فالله تعالى هو المسئول أن يقينا شرور أنفسنا وحصائد ألسنتنا بمنه وفضله.

(انظر : الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر) للإمام ابن ناصر الدين الدمشقي (ص١٤٥) ونقل الحافظ السخاوي – تلميذ ابن حجر – كلام شيخه في كتابه (الجواهر والدرر)(٧٣٤/٢).

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

لا تأخذوا العلم عن الأصاغر أهل البدع وإن علت مرتبتهم:

كان سلف الأمة أبصر الناس بمآلات أخذ العلم عن أهل البدع وكانوا يسمونهم (الأصاغر) وإن علت مرتبتهم لأن الأخذ عنهم يؤدي إلى تأثر الطلاب بهم في عقيدتهم وبدعهم وخصوصا إذا كان الطلاب صغارا في السن فتأثرهم يكون أكبر وانتزاع البدعة منهم بعد ذلك يكون أصعب.

١ -ولهذا قال علي بن أبي طالب: انظروا عمن تأخذون هذا العلم فإنما هو دين .(الكفاية للخطيب البغدادي ص١٢١).

ورُوي هذا الأثر عن ابن سيرين والضحاك وغيرهما (انظر : صحيح مسلم ١٤/١ وسنن الدارمي ١٢٤/١ والكفاية للخطيب البغدادي ص١٢١و ١٢٢).

٢ -وعن ابن عمر قال: دينك دينك إنما هو لحمك ودمك فانظر عمن تأخذ : خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا. (الكفاية للخطيب ص١٢١).

٣ -وعلى كل شاب أن ينتبه عمن يأخذ العلم ولا تغره الألقاب الفخمة الخادعة كشيخ الشافعية !!! وشيخ الأزهر!!! ومولاهم الإمام الدكتور !!!فإن أخذ الشاب العلم عن هؤلاء القبورية الصوفية فايأس منه.

يقول عمرو بن قيس (أحد أئمة السلف) : إذا رأيت الشاب أول ما ينشأ مع أهل السنة فارجه (يعني: فارج منه الخير) وإذا رأيته مع أهل البدع فايأس منه .رواه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٠٥/١).

٤ -وأخذ العلم لابد أن يكون عن أكابر أهل العلم أهل السنة لا عن أصاغر القوم أهل البدعة وإلا هلكوا.

قال ابن مسعود رضى الله عنه: لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فإذا أخذوه من أصاغرهم وشرارهم هلكوا .(جامع بيان العلم لابن عبدالبر ص٢٤٨).

قال عبدالله بن المبارك موضحا معنى الأصاغر : سئل : من الأصاغر ؟ قال: الذين يقولون برأيهم فأما صغير يروي عن كبير فليس بصغير .(جامع بيان العلم لابن عبدالبر ص٢٤٦).

وفي شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٨٥/١) عن عبدالله بن المبارك قال: الأصاغر من أهل البدع.

٥ -وقد حدد الإمام مالك من لا يؤخذ منهم العلم فقال: لا يؤخذ العلم عن أربعة : سفيه معلن السفه وصاحب هوى يدعو إليه ومعروف بالكذب في أحاديث الناس وإن كان لا يكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ورجل له فضل وصلاح لا يعرف ما يحدث به .(جامع بيان العلم لابن عبدالبر ص٣٤٨).

٦ -وليس من الغيبة نقد أهل البدع والتحذير منهم.

قال الإمام النووي في معرض كلامه عن أنواع الغيبة المباحة: ومنها : إذا رأى متفقها يتردد إلى مبتدع أو فاسق يأخذ عنه العلم وخاف أن يتضرر المتفقه بذلك فعليه نصيحته ببيان حاله بشرط أن يقصد النصيحة .(انظر : رياض الصالحين ص٥٣٠ والأذكار ص٣٠٤ وشرح صحيح مسلم ١٤٣/١٦).

٧ -ومن قدَّم العقل على النص كالأشاعرة والمعتزلة فاعلم أنه أبوجهل ومن قدَّم الذوق والوجد والكشف على النقل والعقل كالصوفية القبورية فاعلم أنه إبليس بصورة البشر .

قال الإمام الذهبي: وإذا رأيت المتكلم المبتدع يقول : دعنا من الكتاب والأحاديث وهات العقل فاعلم أنه أبوجهل.

وإذا رأيت السالك التوحيدي يقول: دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجد فاعلم أنه إبليس قد ظهر بصورة البشر أو قد حل فيه .(سير أعلام النبلاء ٤٧٢/٤).

٨ -وقد أجمع الأئمة المجتهدون على أنه لا يجوز أخذ العلم عن مبتدع وقالوا: الزنى من أكبر الكبائر أخف من أن يسأل الشخص عن دينه مبتدعا .(فتاوى أئمة المسلمين بقطع لسان المبتدعين لمحمود خطاب السبكي ص١٣١).

٩ -فعليك يا طالب العلم ألا تأخذ العلم عن مبتدع رافضي أو خارجي أو قبوري أو مرجئ أو قدري ولا تنخدع بكلامهم المعسول وألقابهم الفخمة الضخمة فإن الأعمى لا يصلح لقيادة العميان فلا تكن كبهيمة عمياء قاد زمامها أعمى على عوج الطريق الحائر.

فلا تأخذ العلم عن مثل هؤلاء إلا في حال الضرورة والحاجة والحاجة تقدر بقدرها مع الحذر من بدعتهم فإن زالت الضرورة عدت إلى الأصل وهو هجر المبتدع.

يقول الإمام ابن تيمية:

فإذا تعذر إقامة الواجبات من العلم والجهاد وغير ذلك إلا بمن فيه بدعة مضرتها دون مضرة ترك ذلك الواجب كان تحصيل مصلحة الواجب مع مفسدة مرجوحة خيرا من العكس ولهذا كان الكلام في هذه المسائل فيه تفصيل .(مجموع الفتاوى ٢١٢/٢٨).

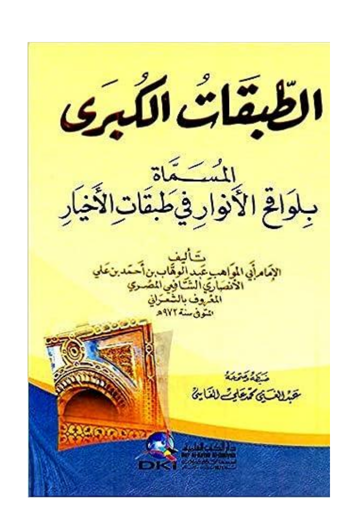
والزجر عن أخذ العلم عن المبتدع يكون أشد مع المبتدع الداعي إلى بدعته المجاهر بها بخلاف الكاتم لها فالزجر معه أخف من الأول مع الحذر من بدعته.

والقصد من هجر المبتدع : زجره وتأديبه وفي هذا يقول الإمام ابن تيمية : وهذا حقيقة قول من قال من السلف والأئمة أن الدعاة إلى البدع لا تقبل شهادتهم ولا يصلى خلفهم ولا يؤخذ عنهم العلم ولا يناكحون فهذه عقوبة لهم حتى ينتهوا ولهذا يفرقون بين الداعية وغير الداعية لأن الداعية أظهر المنكرات فاستحق العقوبة بخلاف الكاتم .(مجموع الفتاوى ٢٠٥/٢٨).

١٠ -وقد يجوز الاستعانة ببعض أهل البدع في تدريس العلوم غير الشرعية كالطب والهندسة والتاريخ والجغرافيا وغيرها لأن مضرتهم للطلاب في عقيدتهم تكون ضعيفة إلا إذا كانوا دعاة إلى بدعتهم ففي هذه الحالة يجب هجرهم زجرا لهم إلا عند الضرورة كما بينا.

والضابط للمسألة : هجر المبتدع يكون خشية من ضرره على عقيدة الطلاب وزجرا له وتأديبا حتى يترك بدعته.

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



من بلايا وخرافات كتاب (الطبقات الكبرى) لسيدهم لعبد الوهاب الشعراني:

سأضرب لك مثالا من كتب الصوفية المليئة بالخرافات والخزعبلات وهو كتاب أشهر من أن نعرّف به وبصاحبه.
هذا الكتاب مليء بقصص الأولياء الصوفيين ومؤلفه معظَّم عند القوم أيَّما تعظيم.
وسأورد لك منه بعض البلايا والطامات ليتبين الأمر لكل ذي عينين ويعرف أن طريق التصوف البدعي يمتلئ بالمحدثات والخرافات والعقائد الفاسدة.

وإذا واجهتهم بما ستقرؤه الآن من بلاياهم قالوا : هذا مدسوس على المؤلف !!! رغم أننا نسمع منهم الآن في مقاطعهم الصوتية وموالدهم المسجلة أسوأ مما ستقرؤه وما يسري جبر وجابر بغدادي عنا ببعيدين.
وقد آن الشروع في المقصود:
١ -أقرآن غير القرآن ؟: !
يحكي الشعراني:
أن الشيخ شعبان المجذوب كان من أهل التصريف بمصر(هو ممن يتحكم في الأكوان ويتصرف في العالم نيابة عن الله!!) وكان يقرأ سورا غير التي في القرآن الكريم على كراسي المساجد يوم الجمعة وغيرها وكان لا ينكر عليه أحد وكان العامي يظن أنها من القرآن لشبهها بالآيات والفواصل. (الطبقات الكبرى ١٦٧/٢).
٢ -الولي يشفع لملك من الملائكة قد أخطأ: !!!
يحكي الشعراني:
أنه نزل في حلقة الشيخ محمد عبدالرحيم القناوي شبح من السماء فسأل المريدون شيخهم القناوي : من هذا ؟ فقال: هذا ملك وقعت منه هفوة !!! فسقط علينا يستشفع بنا فقبل الله شفاعتنا فيه فارتفع .(الطبقات الكبرى ١٦٧/١).
٣ -قال وليُّهم : لا إله إلا إبليس: !!!
يحكي الشعراني:

أن أحد شيوخهم يسمى (الحضري) صعد المنبر يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ومجده ثم قال: أشهد أن لا إله لكم إلا إبليس عليه الصلاة والسلام فقال الناس : كفر فسلَّ السيف ونزل فهرب الناس كلهم .(الطبقات الكبرى ٩٨/٢).

٤ -وليُّهم يدخل الجامع بالكلاب: !!

حكي الشعراني:

كان الشيخ محيسن البرلسي يدخل الجامع بالكلاب وكان يضع وجهه في حلق الخلاء في ميضأة جامع الحاكم .(الطبقات الكبرى ١٢٩/٢).

٥ -وليُّهم ينام في الكنيسة: !!

يقول الشعراني :

وكان أغلب نوم الشيخ إبراهيم بن عصيفير في الكنيسة ويقول : النصارى لا يسرقون النعال في الكنيسة بخلاف المسلمين .(١٢٧/٢).

٦ -ومن خزعبلاتهم :

أن عيسى بن نجم نام سبعة عشر عاما وهو على وضوء ثم استيقظ وصلى بذلك الوضوء.(الطبقات الكبرى ٩٨/٢).

٧ -يقول الشعراني:

ولعن شخص إبليس في حضرة الشيخ شمس الدين الحنفي فقال له: لا تعود لسانك إلا خيرا .(الطبقات الكبرى ٨٩/٢).

٨ -وحكى الشعراني:

أن الشيخ عبدالرحيم القناوي كان يستشير جبريل عليه السلام في كل شئونه!!! (الطبقات الكبرى ١٣٥) وحاول الشعراني تخفيف هذه الكذبة فادعى أنه ملك من الملائكة وليس جبريل الوحى.

٩ -يحكي الشعراني:

أن شيخهم الشربيني قال لملك الموت (الرواية تسميه : عزرائيل وهذا الاسم ليس له أصل في الإسلام وإنما هو : ملك الموت) عندما أراد قبض روح ابنه المريض : ارجع إلى ربك فراجعه فإن الأمر نُسخ فرجع ملك الموت وشُفى الولد وعاش بعدها ثلاثين عاما .(الطبقات الكبرى ١٢٣/٢).

١٠ -يحكي الشعراني:

كان شهاب الدين الطويل النشيلي إذا نادى خادمه وهو في الصلاة فإن لم يترك الصلاة ويحضر إليه مشى إليه وصكه (ضربه) ومشى به وقال: كم أقول لك لا تعد تصلي هذه الصلاة المشئومة .(الطبقات الكبرى ١٢٧/٢).

١١ -يقول الشعراني:

وكان إبراهيم العريان يطلع المنبر ويخطب عريانا فيستهل خطبته قائلا : السلطان ودمياط وباب اللوق وبين القصرين وجامع طولون الحمد لله رب العالمين فيحصل للناس بسْط عظيم .(١٢٩/٢).

١٢ -يحكي الشعراني:

وكان الشريف المجذوب يأكل في نهار رمضان ويقول : معتوق أعتقني ربي.(الطبقات الكبرى ١٣٥/٢).

وهذا رجل كان يقول بأن التكاليف الشرعية سقطت عنه. !!!

١٣ -حكى الشعراني:

أن ولدا من مريدي شيخهم إبراهيم المتبولي مات والده وهو غير راض عنه فأخذ المتبولي الولد وذهبا إلى قبر الوالد فنادى المتبولي على الأب الميت فخرج الرجل من قبره ينفض التراب عن رأسه فقال له المتبولي : الفقراء (الصوفية) جاءوا شافعين تطيب خاطرك على ولدك هذا فقال الأب: أشهدكم أني قد رضيت عنه فقال : ارجع مكانك فرجع قبره!!! .(الطبقات الكبرى ٧٨/٢).

١٤ -يقول الشعراني:

كان علي أبوخودة إذا رأى أمرد(شاب جميل) راوده عن نفسه وحسس على مقعدته سواء كان ابن أمير أو ابن وزير ولو كان في حضرة والده أو غيره ولا يلتفت إلى الناس ولا عليه من أحد .(الطبقات الكبرى ١٢٢/٢).

١٥ -يقول الشعراني :

وكان الشيخ وحيش إذا رأى شيخ بلد أو غيره ينزله من على الحمارة ويقول له : امسك رأسها لي حتى أفعل فيها فإن أبى شيخ البلد تسمر في الأرض ولا يستطيع يمشي خطوة وإن سمع حصل له خجل عظيم والناس يمرون عليه .(الطبقات الكبرى ١٣٥/٢).

١٦ -سأل الشعراني شيخه الخواص فقال له: يا سيدي أيش حالكم ؟ فقال: جعلوني بواب البرزخ فلا يدخل عمل حتى يعرض على وما رأيت أضوأ ولا أنور من عمل أصحابنا .(الطبقات الكبرى ١٥٧/٢).

ونحن ما وجدنا أسود ولا أظلم من أعمالكم وخرافاتكم وخزعبلاتكم.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

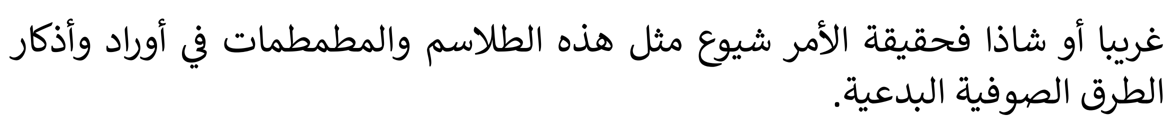
صلوات مطلسمة وأذكار مطمطمة شائعة في الطرق الصوفية فلست وحدك يا شيخ الشافعية:

يسَّر الله تعالى القرآن للذكر بلغة فصيحة واضحة لا لبس فيها ولا غموض وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولكن يأبى أهل الطرق والمجاذيب إلا خلاف السنة فيشرعون(وليس لهم التشريع) لمريديهم أذكارا وصلوات فيها من الغموض والتعمية ما يدعو إلى الشك في صحة عقولهم وسلامة منهجهم.

فدونك بعض الصلوات المطلسمة والأذكار المطمطمة التي يرددها أهل الطرق بعدد خاص وهيئة خاصة ولها ثواب خاص وألفاظ غير مفهومة مأخوذة من اللغة السريانية وفيها دعاء واستدعاء لملوك الجن والسحر.

فالأمر فاش ومنتشر في هذه الطرق حتى لا يظن ظان أن ما سمعه الناس من شيخ الشافعية الصوفي عبدالعزيز الشهاوي



غريبا أو شاذا فحقيقة الأمر شيوع مثل هذه الطلاسم والمطمطمات في أوراد وأذكار الطرق الصوفية البدعية.

فمن أشهر الأذكار التي تدور على ألسنة الذاكرين من أهل الطرق ولا يكاد يخلو منها ورد صوفي:

١ -(طهور بدعق محببه صوره محببه سقفاطيس سقاطيم أحون أدم حم هاء آمين) .

ويزعمون أن أبا الحسن الشاذلي تلقاها عن الملائكة مباشرة.(انظر :ورد الجلالة لعبدالقادر الجيلاني من كتاب الفيوضات الربانية في المآثر القادرية ص١٧٣ ومجموع أوراد الطريقة البرهانية ص١٨-٢١ ومجموع الأوراد الكبير ص١٦٩ .(

تخيل لو أن أحدا ظل يعبد ربه بهذه الطلاسم التي لا يدري معناها واكتشف في قبره عند الحساب أنها أسماء للجن أو للشياطين وليست أسماء لله(وهى فعلا ليست أسماء لله) فهل سينفعه شيخ طريقته وقتها؟.!!

٢ -ومن أوراد الطريقة الدسوقية:

)أحمي حميثا أطمي طميثا وكان الله قويا عزيزا... حم عسق حمايتنا كهيعص كفايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله.(

ويدعون أن هذا الذكر قاله إبراهيم الدسوقي بعد أن خرج من قبره لأحد مريديه وكلمه في هيئة روحانية ولما سأله المريد عن تلك الألفاظ الغريبة قال له الدسوقي :إنها ألفاظ سريانية.(انظر: جامع كرامات الأولياء للنبهاني ٣٩٨/١) .

ويروي الشعراني أنه رأى الشيخ أمين الدين إمام جامع الغمري بعد سنتين من موته رآه مناما يروي له حديثا سنده بالسريانية ومتنه بالعربية أن رسول الله قال له :من أدمن النوم بعد صلاة الصبح ابتلاه الله تعالى بوجع الجنب.(انظر :الطبقات الكبرى للشعراني ١٣٢/٢ .(

٣ -ومن أوراد الطريقة الجيلانية:

وأسألك الوصول بالسر الذي تدهش منه العقول فهو من قربه ذاهل ايتنوخ ياملوخ باى وامن أى وامن مهباش الذي له ملك السماوات والأرض.... طهفلوش انقطع الرجاء إلا منك وسدت الطرق إلا إليك وخابت الآمال إلا فيك.(انظر :مجموع الأوراد الكبير ورد الجلالة ص١٠ .(

٤ -ومن أوراد الطريقة الدسوقية:

اللهم آمني من كل خوف وهم وغم وكرب كدكد كردد كردد كردد كرده كرده ده ده ده ده الله رب العزة.(انظر :ذكر ودعاء جمع عبدالله أحمد زينة من مشايخ الطرق ص١١٧) .

٥ -ومن أوراد الطريقة الشاذلية كما في كتاب (أدل الخيرات) للشيخ عبدالفتاح القاضي جاء بعد صلوات الشيخ الفاسي ما نصه:

يا لله يوه واه هو يا هو يا من هو أنت أنت هو يوه هو يايوه هو يا جليل يا هو يا من لا هو إلا أنت هو.(انظر: كنوز الأسرار في الصلاة والسلام على النبي المختار ص٧٩).

٦ -ومن أوراد الطريقة البرهانية:

بها بها بهيا بهيا بهيات بهيات بهيات القديم الأزلي يخضع لي كل من يراني لمقفنجل يا أرض خذيهم (كونوا حجارة أو حديدا)(الإسراء ٥٠)(وقفوهم إنهم مسئولون)(الصافات ٢٤)(كأنهم خشب مسندة)(المنافقون ٤) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم طهور بدعق محببه صوره محببه سقفاطيس سقاطيم أحون أدم حم هاء آمين.(انظر: المفاخر العلية في المآثر الشاذلية لأحمد بن عياد ص٢٢٢) نفس ههذهه.(مجموع أوراد الطريقة البرهانية ص١٨-٢١).

٧ -وهناك الصلاة المطلسمة التي اخترعها شيخهم الأكبر ابن عربي وأخذها منه شيخهم إبراهيم الدسوقي وغير فيها قليلا كما بينا في مقال سابق ونص صلاة ابن عربي:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على الذات المطلسم والغيب المضمضم والكمال المكتم لاهوت الجمال وناسوت
الوصال طلعة الحق كثوب عين إنسان الأزل في نشر
من لم يزل من أقامت به نواسيت الفرق في قاب
قوس ناسوت الوصال الأقرب إلى طرق الحق فصل
اللهم به فيه منه عليه وسلم.

٨ -ولا ننسى ذكر طلاسم الدكتور علي جمعة المشهورة : أهم صقك حلعن يصُّو (١١١١) مرة. !!!

وغير ذلك كثير .

ولكني نبهت هنا على بعض تلك الأذكار والأوراد وهى تدل دلالة واضحة على بعدها عن الهدى النبوي في الذكر والدعاء بُعد الأرض من السماء لأنها تحوي ألفاظا غير مفهومة وحروفا مقطعة من أوائل السور يظنون فيها أسرارا باطنية لا يعرفها إلا أهل الطرق اعتمادا على حساب الجمل (علم الجفر) الذي أثبتنا علاقته بالعقيدة اليهودية والشيعية في مقال سابق وأنه لا أصل له في الإسلام .

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

قال لي صاحبي أليس وراءك إلا نقد الصوفية والأشاعرة ؟

فقلت له : هذا واجب الوقت وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز.

فما من فتنة تفتن الناس في دينها ودنياها قد أطلت برأسها إلا واجهناها بأسنة الأقلام في الكتب والمقالات .

وهذا ما قمنا به في الفتن الماضية : فتنة الإخوان - فتنة العلمانيين - فتنة الخوارج والدواعش - فتنة الشيعة.

تنشر التاريخ د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة ابنِ بشيش

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ، وفِيْهِ ارْتَقَتِ الحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدمَ فَأَعْجَزَ الخَلائِقَ، وَلَهُ تَضاءلَتِ الفهومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلا لاحِقٌ، فَرِيَاضُ المَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ، مُتَدَفِّقَةٌ، وَلا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ إِذْ لَوْلا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيْلُ الْمَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

(صلاة ابن بشيش) ووحدة الوجود والرد على الدكتور علي جمعة:

(أصل هذا المقال من كتابي في الرد على الدكتور علي جمعة عندما كان يعتلي كرسي الإفتاء في مصر .

واسم كتابي في الرد عليه:(الرد العلمي على شبهات في العقيدة والتصوف) طبعة دار البصيرة بالإسكندرية ٢٠٠٧م.

سئل الدكتور علي جمعة كما في كتابه (الدين والحياة - الفتاوى العصرية اليومية) ص٢١٣:

هل يجوز قراءة صلاة ابن بشيش ؟ فأجاب: يجوز.اهـ.

ولنا على هذه الإجازة تعليقات وتعقيبات خلاصتها:

أن هذه الصلاة (صلاة ابن بشيش) تتضمن الاعتقاد بوحدة الوجود والحلول والاتحاد وبالحقيقة المحمدية التي هى أصل المخلوقات عند الصوفية وفيها الدعاء بالانتشال من أوحال التوحيد. !!!

أما تفصيل الرد ففي النقاط الآتية :

١ -أما ابن بشيش الذي يسأل السائل عن صلاته التي ألفها فهو عبد السلام بن بشيش أو مشيش من كبار شيوخ الشاذلية صحب أبا الحسن الشاذلي.

٢ -وأما الصلاة التي يسأل عنها السائل فنصها:

اللهم صل على من (منه انشقت الأسرار وانفلقت الأنوار) وفيه ارتفعت الحقائق وتنزلت علوم آدم فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم ولم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة ولا شيء إلا وهو به منوط إذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك إليه كما هو أهله اللهم (إنه سرك الجامع الدال عليك) وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك اللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني إياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل وأكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله إلى حضرتك حملا محفوفا بنصرتك واقذف بي

على الباطل فأدمغه (وزج بي في بحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أري ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها) .اهـ.

٣ -هذه الصلاة المبتدعة كما قرأت يجيز الدكتور قراءتها رغم أنها مؤلفة مخترعة وفيها من المخالفات الشرعية ما يصادم العقيدة الإسلامية ونوضح ذلك في النقاط الآتية:

أ - قوله: (اللهم صل على من منه انشقت الأسرار وانطلقت الأنوار).

فالجملة تدل على معتقد (الحقيقة المحمدية) حسب المفهوم الصوفي الفلسفي وهي تدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم هو أول موجود فمنهم من يقول : نور الرسول صلى الله عليه وسلم هو أول موجود.

ومنهم من يقول :وذاته أيضا النورانية المستوية على العرش.

وبعض الصوفية يجعل عين الرسول صلى الله عليه وسلم وذاته هي عين الله وذاته وأنه ليس هناك حقيقة إلهية

غير الحقيقة المحمدية ومن ذهب إلى ذلك عبد الكريم الجيلي وغيره.

قال الجيلي: اعلم أن الله خلق الصورة المحمدية من نور اسمه البديع القادر ونظر إليه باسمه المنان. (الإنسان الكامل ٢/٤٧).

وبعضهم يقول: الذات الإلهية خلقت النبي محمدا أولا قبل المخلوقات جميعا ثم خلقت المخلوقات من نور ذات الرسول وأن ذات الرسول هذه هي المستوية على العرش الرحماني كما قال ابن عربي.

ومنهم ولاسيما المتأخرون يجعل ذات الرسول والحقيقة المحمدية هي عين الحقيقة الإلهية ويجعلون الرسول بصورته البشرية صورة كاملة أو هو أكمل صورة للحقيقة الإلهية.

ويجعلون كذلك الصورة البشرية المحمدية هي إحدى الصور الممكنة للرسول ويعتقدون أنه يتشكل كثيرا في أي صورة يشاء.

انظر: الإنسان الكامل لعبد الكريم الجيلي (٣٠/١ وما بعدها) والفكر الصوفي لعبد الرحمن عبد الخالق (ص ١٨٨).

ب- قوله (وزج بي في بحار الأحدية وانشلني من أوحال التوحيد).

والأحدية عند الصوفية كما في (الإنسان الكامل للجيلي ١/٣٠):هي مجلى الذات ليس للأسماء ولا للصفات ولا لشيء من مؤثراتها فيه ظهور فهي اسم لصرافة الذات المجردة عن الاعتبارات الحقية والخلقية وليس لتجلي الأحدية في الأكوان مظهر أتم منك إذا استغرقت في ذاتك ونسيت اعتباراتك وهو أول تنزلات الذات من ظلمة العماء إلى نور المجالي وهذه الأحدية في لسان العموم هي عين الكثرة المتنوعة.اهـ.

فالصوفية يدينون بأن الوجود الإلهي له مراتب:

وأولى تلك المراتب (العماء) والوجود الإلهي في هذا الطور لا يوصف بوصف ولا يسمى باسم ولا يعرف بحد ولا
برسم.
يقول الجيلي في: (الإنسان الكامل ١/ ٥٠):
إن العـماء هو المحل الأول
فلك الشموس الحسن فيه أقل
هو نفس نفس الله كان له بها
قوم ولم يخرج فلا يتبدل
ولقد أراد هذا (العماء) أو (الوجود المطلق) أن يتعين في صورة ليُعرف وليعرِّف نفسه !![يشير إلى الحديث الموضوع : كنت كنزا مخفيا فأردت أن أعرف فخلقت الخلق فبي عرفوني] فتعين في صورة (الحقيقة المحمدية) فكانت هي التعين الأول للذات الإلهية أو الفتق بعد الرتق أو معبر الوجود من الإطلاق إلى التقييد أو من العماء إلى الأحدية ثم الواحدية .(هذه هي الصوفية لعبد الرحمن الوكيل ص١٢٠).
والحقيقة المحمدية يعرفها الصوفية بقولهم :
هي الذات مع التعين الأول ولها الأسماء الحسنى وهي اسم الله الأعظم. (شرح القاشاني على فصوص الحكم لابن عربي (ص٢٦٦-٢٦٧.(
فمحمد الصوفية ليس بشرا ولا رسولا وإنما هو الذات الإلهية في أسمى مراتبها. !!
ويقول الدمرداشي:
حقيقة الحقائق هي المرتبة الإنسانية الكمالية الإلهية الجامعة لسائر المراتب كلها وهي المسماة بحضرة الجمع وبأحدية الجمع وبها تتم الدائرة وهي أول مرتبة تعينت في غيب الذات وهي الحقيقة المحمدية. (رسالة في معرفة الحقائق ص٧).
ومعنى أول التعينات أي: أول موجود معين له ذات وجسم وقبله لم يكن هناك أي ذات لها عرش ولها كرسي ولا سموات ولا أرض.
ويقول الكمشخانلي:
صورة الحق هو محمد لتحققه بالحقيقة الأحدية والواحدية . (جامع الأصول ص١٠٧)
.
فمحمد صلى الله عليه وسلم عنده تتحقق فيه الأحدية لأنه مجلى الذات الإلهية.
وتتحقق فيه الواحدية لأنه مجلى ظهور الذات فيها صفة والصفة فيها ذات .(انظر : الإنسان الكامل للجيلي ١/٣٠) يعني: هو الله والله هو (وحدة وجود واضحة).
ج -قوله (وانشلني من أوحال التوحيد).

فأي توحيد سينشله الله منه؟!! أهو توحيد الله - سبحانه وتعالى - وأنه واحد لا شريك له أم ماذا؟. !!!

د - أما قوله :(فأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحس إلا بها).

فهل يقصد بعين بحر الوحدة (وحدة الوجود) التي قال فيها ابن عربي: فالعارف من يرى الحق في كل شيء بل يراه عين كل شيء.

وقال: والعارف المكمل من رأي كل معبود مجلى للحق يعبد فيه ولذلك سموه كلهم إلها مع اسمه الخاص بحجر أو شجر أو حيوان أو إنسان أو كوكب أو ملك .(الفصوص لابن عربي ص١٩٥).

وقال: فما في الوجود إلا الله ولا يعرف الله إلا الله ومن هذه الحقيقة قال من قال: أنا الله فسبحاني كأبي يزيد البسطامي (الفتوحات المكية ١/ ٣٥٤).

وقال: ألا ترى الحق يظهر بصفات المحدثات وأخبر بذلك عن نفسه وبصفات النقص وبصفات الذم؟ (الفصوص لابن عربي ص٨٠).

وبلغت جراءتهم على الله أن يقول محمد بهاء الدين البيطار: وما الكلب والخنزير إلا إلهنا

وما الله إلا راهب في كنيسة

(انظر : صوفيات ص٢٧ والجماعات الإسلامية ص١٥٨ للهلالي).

وكان من نتيجة ذلك أن قالوا: إن فرعون وقومه كاملو

الإيمان عارفون بالله على الحقيقة .(فصوص الحكم لابن عربي ص٢١).

ه - إن عقيدة وحدة الوجود هي أن الله سبحانه عين وجود الكائنات وأن العالم صورة الوجود الكلي لله.

و هي عقيدة الفلاسفة الذين يقولون : إن الوجود واحد وإن

الرب هو العبد حقيقة وهي عقيدة كفرية لا يقول بها إلا ملاحدة الصوفية وزنادقة علوم العرفان.

قالت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالسعودية فتوى رقم (٣٥٣٥):

فمن اعتقد أن الله جل وعلا بذاته في الأرض فهذا مخالف للكتاب والسنة والإجماع وهو مذهب الحلولية الذين يقولون إن الله حال في كل مكان فمن قال بذلك عن جهل بين له الحكم فإن أصر أو كان يقول ذلك لا عن جهل فهو كافر بالله فلا تصح الصلاة خلفه.اهـ.

وقد حكي عن أبي يزيد البسطامي قال: خرجت من بايزيدني كما تخرج الحية من جلدها ونظرت فإذا العاشق (أي يزيد) والمعشوق (أي الله) والعشق واحد لأن الكل في عالم التوحيد واحد. (تذكرة الأولياء ١٠/ ١٦٠).

وقال: سبحاني ما أعظم شاني.

وقال : سبحاني أنا ربي الأعلى .(تذكرة الأولياء ١٠/١٤٠).

وقال الحلاج:

سـبحان من أظهر ناسوته
سر سـنا لاهـوته!!
ثم بدا من خلقه ظاهـرا
في صـورة الآكل والـشارب
حتى لقد عاينه خلقه
كلحظة الحاجب بالحاجب

وقال أيضا:

مزجت روحك في روحي كما
تمزج الخمرة بالماء الزلال
فإذا مسك شيء مسني
فإذا أنت أنا في كل حال

فعقيدة وحدة الوجود والحلول والاتحاد تُخرج من الملة فإذا كانت هذه العقائد كفرية فكيف يُدعى إلى تلاوة صلاة ابن بشيش وفي نص الصلاة (وأغرقني في عين بحر الوحدة) فإن لم يكن المقصود بالوحدة هنا (وحدة الوجود) فأي معنى يقصد إذا؟!!

فالصلاة المسماه بـ(صلاة ابن بشيش) لا تجوز قراءتها ولا التعبد بها ففيها أمور:

أولا :

هي صلاة بدعية لا أصل لها مخترعة محدثة.

ثانيا:

فيها معتقدات باطلة كمعتقد الحقيقة المحمدية وهو أن النبي صلى الله عليه وسلم أول مخلوق وأنه مخلوق من نور ثم انفلقت منه الأنوار.

ثالثا :

فيها دعوة إلى الخروج من أوحال التوحيد !!! على حد تعبير ابن بشيش فتوحيد الله أصبح أوحالا يريد الخروج منها فإن لم يكن هذا هو المعنى المراد فما المراد إذا أكرمكم الله ؟!!

فإن كان هناك معنى آخر طيب لا نفهمه نحن فلماذا التعمية والإلغاز في القول حتى يشتبه الكلام ويُفهم على غير حقيقته؟. !!

أليس في الكلام الواضح المفسّر مخرج من كل شبهة وتهمة؟!!

رابعا :

دعوة إلى عقيدة وحدة الوجود والحلول والاتحاد وهي عقائد كفرية تخرج من اعتقدها من الإسلام فإن لم يكن المقصود وحدة الوجود فما المقصود؟!!

هل بعد ذلك يصر الدكتور (علي جمعة) على إباحته لقراءة صلاة ابن بشيش؟. !!

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



شيخ الشافعية الصوفي عبدالعزيز الشهاوي والصلاة المطلسمة والأثر النصراني في صيغتها:

سمعت مقطعا للشيخ الصوفي عبدالعزيز الشهاوي الذي يطلقون عليه (شيخ الشافعية في مصر) وهو يقرأ صلاة عجيبة غريبة أطلق عليها (الصلاة المطلسمة !!) ونصها كما ذكرها الرجل:

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طلعة الذات المطلسم !! والغيث المطمطم !! والكمال المكتم !! لاهوت الجمال !! وناسوت الوصال !! وطلعة الحق كيت إنسان أزل في نشر من لم يزل فقام بنواسيت(جمع ناسوت) الفرق إلى طريق الحق فصل اللهم به وفيه وعليه وعلى آله وصحبه وسلم يا حى يا قيوم.

وذكر الرجل أنها مروية عن سيده إبراهيم الدسوقي وأن الدسوقي أخبر أنها بسبعين ألف صلاة. !!!

وقال : ومن العجب أنها وافقت صلاة لسيده الإمام الأكبر محيي الدين بن العربي (الصواب : ابن عربي النكرة) مع تغييرات خفيفة.

وقال : إن سيده محمدا البهى تلقاها لقضاء الحوائج مع زيادة وذكر الزيادة وقال : وإذا قرأ الفاتحة كان أسرع للإجابة. !!!.

ولنا على هذا الكلام تعقيبات:

١ -في هذه الصلاة المطلسمة ألفاظ تدل على الأثر النصراني في التراث الصوفي:
أ- فقد استخدم الدسوقي ألفاظ (الناسوت) و(اللاهوت) وهى ألفاظ نصرانية شهيرة ومن المعلوم أن النصارى يقولون بحلول اللاهوت (الخصائص الإلهية) في الناسوت (الطبيعة البشرية) وهذا ما ادعته النصارى في عيسى عليه الصلاة والسلام.
وأخذ هذه المصطلحات غلاة الصوفية وهم الحلولية ومنهم إبراهيم الدسوقي الذي يقول عنه شيخ الشافعية : إنه سيده!!! وعلى رأسهم الحلاج الحلولي الذي أمر الخليفة المقتدر بصلبه وقتله في بغداد سنة ٣٠٩ هجرية وقيل : سنة ٣١١ هجرية.
ب- ومما يؤكد الأثر النصراني في الصوفية أن الصوفية أخذوا ألفاظهم بمعانيها ومدلولاتها مثل : ناموس - رحموت- رهبوت- جبروت- جثماني- روحاني- نفساني- شعشعاني ...إلخ
.
ج- وكذلك القول بالكلمة عند النصارى وهى عندهم الواسطة بين الله والخلق وعند الصوفية يطلق عليها (الحقيقة المحمدية) وهى اعتقادهم أن رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم أول مخلوق وأول تعين للذات الإلهية ومنه تعينت سائر المخلوقات !!!
.(انظر: كشف المحجوب للهجويري ٤٣٩/١ وإحياء علوم الدين للغزالي ٣٣٤/٣ والطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/٢ و٩٩/١).
د- كان أئمة الصوفية يذهبون إلى رهبان النصارى لتلقي العلوم والمعارف وكانوا يمتدحون طريقة الرهبان في العزلة عن الناس في الصوامع وقمم الجبال طلبا للأنس بالله .(انظر: إحياء علوم الدين للغزالي ٢٢٦/١ وقوت القلوب لأبي طالب المكي ٥٦/٢و ١٦٧/٢).
٢ -هل تدري ما تقول يا شيخ الشافعية؟!! تقول (لاهوت الجمال) يعني: إله الجمال وتقول(ناسوت الوصال) يعني: الإله المتمثل بالصورة البشرية.
وما الذات المطلسم ؟ إنه الله تعالى عن كذبهم وطلعة الذات المطلسم أى: أن محمدا صلى الله عليه وسلم خرج في صورة بشرية بالخصائص الإلهية وهو نفس اعتقاد النصارى في المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام.
ولذلك لم أستغرب ما قاله أحد القساوسة الكبار عندما قال: أقرب الناس إلينا الصوفية فأحس معهم بروحانيات كبيرة. !!
٣ -أما إخبار سيدك الدسوقي بأن هذا الهراء (الصلاة المطلسمة) بسبعين ألف صلاة فكلام من لم تشم أنفه رائحة السنة والعلم فمن أين أتى بهذه الفضيلة الكبيرة ؟! بالطبع أتى بها من الكشف الصوفى وتلاعب الشيطان به وبأتباعه ثم يأتي شيخ الشافعية ويردد هذا الكذب على الله ورسوله.

فهل هذه الصلاة المطلسمة أفضل من الصلاة الإبراهيمية التي علمنا إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونرددها كل صلاة ؟. !!!

٤ -أما قولك: ومن العجب أنها وافقت صلاة سيدك !! الإمام الأكبر !! محيي الدين بن العربي) فخطأ من وجهين:

الأول :

هو ابن عربي النكرة الحلولي صاحب عقيدة الحلول والاتحاد ووحدة الوجود الذي جعلته سيدك.

ولا غرابة فإن كتب ابن عربي من المقررات المعتمدة في الأزهر وقد ذكروا له كتاب (الفتوحات المكية) وكتاب (التجليات الإلهية) فليس غريبا أن تقول عنه : سيدي.!!!

الثاني :

معنى أنها وافقت صلاة سيدك ابن عربي أن عقيدة الحلول والاتحاد ما زالت ممتدة ويتوارثها الصوفية خلفا عن سلف مقرين بها فبعضهم يصرح بها دون خجل وبعضهم يكتمها إلى حين.

٥ -أما قولك عن سيدك محمد البهى إن هذه الصلاة المطلسمة تلقاها لقضاء الحوائج !! فنقول لك ولغيرك : أوحى بعد رسول الله ؟. !!

يا شيخ الشافعية لا تشريع إلا بوحى ولا وحى إلا على نبى وقد خُتم التشريع وخُتم الأنبياء بسيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بيان بطلان حديث جابر : إن الله خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره وبطلان دعوى الصوفية أن رسول الله خُلق من نور:

روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال: قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أخبرني عن أول شيء خلقه الله تعالى قبل الأشياء؟.

قال: يا جابر إن الله تعالى قد خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله تعالى ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جني ولا أنسي فلما أراد الله أن يخلق

الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقي الملائكة ثم قسم الجزء الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول السماوات ومن الثاني الأرضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع إلى أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني قلوبهم وهي المعرفة بالله ومن الثالث نور أنسهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله.

أورده القسطلاني في المواهب اللدنية(١/٤٧) وزعم أن عبد الرزاق رواه بسنده عن جابر .

وأورده الديار بكري في (تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس(١٩/٢٠-١) بأطول من هذا وقال: ذكره البيهقي وانظر: (المدخل) لابن الحاج(٢/٣٤.(

قال ابن تيمية في (مجموعة الرسائل والمسائل): النبي صلى الله عليه وسلم خُلق مما خُلق منه البشر ولم يخلق أحد من البشر من نور بل قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله خلق الملائكة من نور وخلق إبليس من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم.

وليس تفضيل بعض المخلوقات على بعض باعتبار ما خلقت منه فقط بل قد يخلق المؤمن من كافر والكافر من مؤمن كابن نوح منه وكإبراهيم من آزر وآدم خلقه الله من طين فلما سواه ونفخ فيه من روحه أسجد له الملائكة وفضله عليهم بتعليمه أسماء كل شيء وبأن خلقه بيديه وبغير ذلك فهو وصالحو ذريته أفضل من الملائكة وإن كان هؤلاء مخلوقين من طين وهؤلاء من نور. (انتهى).

وقال السيوطي عن حديث جابر في (الحاوي للفتاوي١/٣٢٣): الحديث المذكور في السؤال ليس له إسناد يعتمد عليه.

وقال ابن تيمية في(الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح٢/٢٠٦):

يقولون إن ذات النبي صلى الله عليه وسلم كانت موجودة قبل خلق آدم ويقولون: إنه خُلق من نور رب العالمين ووُجد

قبل خلق آدم وإن الأشياء خلقت منه حتى قد يقولون في محمد صلى الله عليه وسلم من جنس قول النصارى في المسيح حتى قد يجعلون مدد العالم منه ويروون في ذلك أحاديث وكلها كذب.

وقال الشيخ رشيد رضا في فتاويه(٤٤٧/٢) :

هذا الحديث حديث جابر المروي عن عبد الرزاق لا أصل له.(انتهى).

قلت:

ويمكن إثبات بطلان ذلك الحديث بعدة أمور:

أ- ثبت في سنن أبي داود عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال: يا رب وماذا أكتب قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة.

وثبت أيضاً عن ابن عباس قال: إن الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئا فكان أول ما خلق الله القلم فأمره أن يكتب ما هو كائن وإنما يجري الناس على أمر قد فرغ منه.

رواه الدارمي في الرد على الجهمية.

وفي صحيح البخاري عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء.

وعلى ذلك فالثابت أن أول شيء خُلق: عرش الله وهو مذهب جمهور العلماء ورأي بعضهم أنه القلم.

وللتوفيق بين الحديثين نقول: إن أول شيء على الإطلاق من المخلوقات العرش وأول شيء في عالمنا نحن القلم وبذلك يتبين أن الحديث المذكور باطل ومخالف للأحاديث الصحيحة.

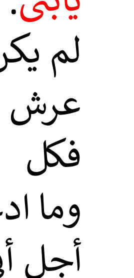
ب-ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خُلقت الملائكة من نور وخُلق إبليس من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم.

فهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلق من تراب وهو مما خلق منه آدم.

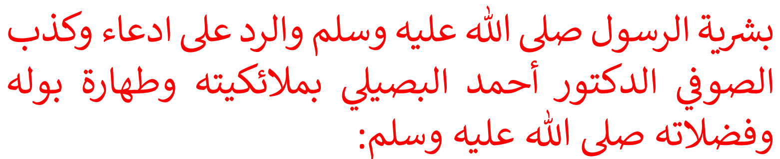
ج- لا يجوز أن نقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أي شيء خُلق من نور الله لأن نور الله صفة من صفاته لا يتكون منها شيء مخلوق وإنما تتكون الأشياء وتُخلق بأمر الله.

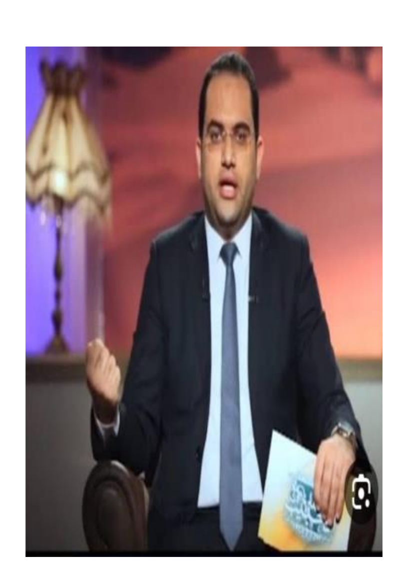
د- في الحديث أن النار مخلوقة من نور الرسول(ﷺ) وهذا يتنافى مع كون النار محل غضب الله وسخطه والرسول صلى الله عليه وسلم رحمة الله للعالمين.





يابني:
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أول خلق الله ولا نور عرش الله ولا خُلق من نور ولا خُلقت المخلوقات من أجله فكل ما ورد في ذلك ضعيف أو كذب مفترى.
وما ادعاه الصوفي الحلولي يسري جبر أن الله خلق الأنبياء من أجل أبي الحسن الشاذلي من أكذب الكذب على الله.





بشرية الرسول صلى الله عليه وسلم والرد على ادعاء وكذب الصوفي الدكتور أحمد البصيلي بملائكيته وطهارة بوله وفضلاته صلى الله عليه وسلم:

ادعى الدكتور الصوفي أحمد البصيلي عدة ادعاءات كاذبة في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى أن من لا يعتقدها فليس لرسول الله عنده منزلة!!! وأنه على حد قوله باللفظ : تخلق بأخلاق السذج الذين عاب الله عليهم حمقهم وغفلتهم ناهيك عن جحودهم وعنادهم !!!
وقال كذلك بالنص: إن الذي ينظر إلى النبى صلى الله عليه وسلم على أنه بشر مثلنا وشخص عادي وجسده كأجسادنا ويحاكم إلى نفس قوانيننا فهو يتبنى نفس كلام الكفار في تبريرهم الكفر بكل الأنبياء. !!!
فدعنا من طول لسانه وتكفيره لمن ليس على نهجه الصوفي المنحرف عن نهج السلف ولندخل في المقصود للرد عليه وإلجامه بما جاء في القرآن وثبت في السنة:

١ -بداية نقول:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم له المكانة الكبرى والمحبة العظمى في قلوب جميع المسلمين فهو السراج المنير والنذير البشير صلى الله عليه وسلم.
ومن كمال محبتنا له صلى الله عليه وسلم أن نلتزم بما أمر به ونهى عنه وهذا هو كمال المحبة فلا نغالي فيه كما أمرنا وإنما نلتزم بما ثبت عنه لا نعدوه فإن عدوناه بعلة الأدب معه كما يفعل البصيلي وشيعته كان ذلك من سوء الأدب معه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا : عبدالله ورسوله .رواه البخاري(٣٤٤٥).
٢ -ادعى هذا البصيلي أن العلماء اتفقوا على أن الشئ النجس منا طاهر منه صلى الله عليه وسلم.!!!
يعني : بوله وغائطه ودمه صلى الله عليه وسلم طاهر.
وهو بهذا يحكي إجماعا لا خلاف فيه وهذا كذب وسأضرب لك مثالا من كتاب احتج به هو في كلامه وهو كتاب المجموع للإمام النووي فقد حكى النووي الخلاف في طهارة شعر رسول الله بعد موته وحكى الخلاف في طهارة بوله وغائطه ودمه في حياته ثم قال : والصحيح عند الجمهور نجاسة الدم والفضلات (أى: دمه وبوله وغائطه صلى الله عليه وسلم) وبه قطع العراقيون وخالفهم القاضي حسين فقال الأصح طهارة الجميع .(المجموع ٢٣٤/١).
فأين الإجماع الذي ادعاه الرجل على طهارة هذه الأشياء ؟!!!والجمهور على خلاف ما قال.
ونقل القرطبي في التفسير (٢١٠/٢) وابن رشد في بداية المجتهد (٧٩/١) الإجماع على نجاسة الدم عموما ولكن ذهب البعض إلى طهارة دمه صلى الله عليه وسلم (الشفا ٥٥/١ ومغني المحتاج ٢٣٣/١ وتبيين الحقائق ٥١/٤).
٣ -ادعى الرجل ملائكية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن كانت صورته بشرية فإن حقيقته ملائكية !!! وادعى أن ما يسري عليه صلى الله عليه وسلم يسري على كل الأنبياء من طهارة بولهم وغائطهم. !!
وتناسى الرجل قوله تعالى: (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد)(الكهف ١١٠).
وتناسى أن لفظ البشر في القرآن الكريم في كل الآيات المراد به : ذلك المخلوق الذي خلقه الله من تراب واقرأ قوله تعالى على لسان إبليس عن آدم صلى الله عليه وسلم أبي الأنبياء:(قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون)(الحجر ٣٣) .

وقال تعالى:(قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده)(إبراهيم ١١) أى: يمن عليهم بالوحى والنبوة.
ولو لاحظت ستجد أن الآيات تؤكد بشرية الأنبياء الحقيقية بالقصر البلاغي مرة بإنما ومرة بالنفى والاستثناء.
وقال تعالى :(وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون)(الأنبياء ٣٤) فالأنبياء ماتوا كما أن رسول الله قد مات بنص القرآن وهذا يكذب دار الإفتاء المصرية التي تدعي أن من سوء الأدب مع الرسول أن نقول: إنه قد مات !! بل نقول : إن سوء الأدب هو الإعراض عما جاء في القرآن.
٤ -اتهم البصيلي كل من يقول ببشرية الرسول بأنه يتبع سبيل الكفار في تبريرهم الكفر بكل الأنبياء. !!!
واستدل بقوله تعالى:(ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون)(المؤمنون ٣٣و٣٤).
والآية تؤكد بشرية النبي فهو يأكل ويشرب كبقية البشر والمراد منها أنهم كانوا يستكثرون عليه أن يكون نبيا حسدا وكبرا وليس المراد أن النبي من غير البشر وأن حقيقته ملائكية كما يدعي البصيلي.
٥ -استدل البصيلي بحديث شرب المرأة بول رسول الله ولكن لم يثبت حديث في شرب بوله صلى الله عليه وسلم فحديث أم أيمن رواه الحاكم (٧٠/٤) وأبونعيم في الحلية (٦٧/٢) والطبراني في الكبير (٨٩/٢٥) وسنده فيه انقطاع بين نبيح العنزي وأم أيمن وفيه عبد الملك بن حسين (أبومالك النخعي) متفق على ضعفه .(انظر : تلخيص الحبير لابن حجر ١٧١/١ (والعلل للدارقطني(٤١٥/١٥).
وحديث بركة أم يوسف رواه البيهقي في الكبرى(٦٧/٧) والطبراني في الكبير(١٨٩/٢٤) وهو حديث ضعيف بجهالة حكيمة بنت أميمة(انظر : الميزان للذهبي ٥٨٧/١ وتقريب التهذيب لابن حجر ص٧٤٥) والحديث متنه مضطرب جدا.
ومع ضعف الروايات فإن متنها يدل على أن الشرب حدث بغير إذن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٦ -استدل البصيلي بحديث شرب الحجام(أبي طيبة) لدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث ضعيف ولكن هناك رواية أخرى هى شرب عبدالله بن الزبير من دم رسول الله بعد الحجامة وهى رواية قابلة للتحسين فقد رواها الحاكم (٦٣٨/٣) والبزار (١٦٩/٦) والبيهقي في الكبرى(٦٧/٧) وحسن إسنادها البوصيري ويبدو من مجموع الروايات أن لها أصلا ولكن الواضح في متنها أن الفعل حدث مصادفة دون إذنه صلى الله عليه وسلم ولو قلتم : إنه أقر الفعل ولم ينه عنه فنقول: ذلك من خصائصه صلى

الله عليه فقد ثبت من خصائصه أنه كان يرى من وراء ظهره(البخاري ٦٨٦ ومسلم ٤٢٥) وأنه تنام عينه ولا ينام قلبه (البخاري ١٠٩٦ ومسلم ٧٣٨) وغيرها من الخصائص إلا أن هذه الخصائص لاتثبت ملائكيته صلى الله عليه وسلم.

٧ -أكد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشريته في أحاديث كثيرة منها:

حديث: إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني .رواه البخاري(٣٩٢) ومسلم(٥٧٢).

وحديث: إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر .رواه مسلم(٢٦٠٣).

فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يجري عليه ما يجري على البشر إلا ما خصه الله به من خصائص ثابتة ليس منها طهارة بوله أو غائطه فقد كان يستنجي من البول كبقية البشر كما في البخاري(١٥٠) (١٤٣) وكانت تصيبه الجنابة ويغتسل منها وكان يمرض ويتعالج وغير ذلك كثير.

٨:-التبرك بماء وضوئه صلى الله عليه وسلم وشعره وبصاقه ونخامته كل ذلك ثابت ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم.

٩ -استدل البصيلي بالقياس على أن بول رسول الله صلى الله عليه وسلم وغائطه طاهران فذكر أن عسل النحل ما هو إلا فضلات النحل والعسل طاهر وكذلك فضلات رسول الله صلى الله عليه وسلم. !!!

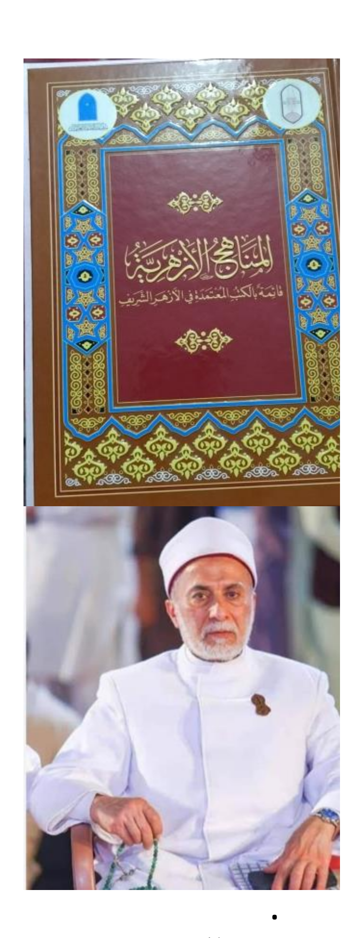
وهذا قياس مع الفارق وهو قياس فاسد ثم إن العسل الخارج من النحل ليس فضلات و تناسى الرجل قوله تعالى:(وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ...) إلى قوله تعالى:(يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس)(النحل ٦٨ و٦٩) والعسل طاهر بنص القرآن وفيه شفاء بنص القرآن وليس الأمر كذلك في بول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غائطه فليس على ذلك دليل صحيح .

د.إبراهيم أبوشادي

#انحرافات_الصوفية_القبورية



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



ليتك ما كشفتها يا يسري: !!

في هذا المقال سأبين لك من أين أتى الطبيب الصوفي الحلولي يسري جبر بعقيدة وحدة الوجود والحلول والاتحاد الكفرية باتفاق العلماء.

هل تظنون أن الطبيب الصوفي الحلولي يسري جبر عندما قال : (الرب عبد والعبد رب وأن الله يعبد نفسه بنفسه وأن الله لم يذكره غيره لأنه لا يوجد غيره) قد أتى بهذا الكلام من عنده؟. !!!

بل هذا مبسوط في كتب الأشاعرة الصوفية قديما وحديثا بل هو من مقررات المناهج الأزهرية المعتمدة في الأزهر منذ سنوات طويلة على طلابنا وأولادنا في الأزهر) . انظر كتاب : المناهج الأزهرية[قائمة بالكتب المعتمدة في الأزهر الشريف] ص١٨٠ هدية مجلة الأزهر الطبعة الثالثة ٢٠١٩. (

سآتي لك من كتاب (تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد) لشيخ الأزهر إبراهيم البيجوري ما يؤكد أن هذا الكتاب الذي يدرسه طلاب الأزهر منذ سنوات طويلة ودرسه يسري جبر وغيره هو من معاول الهدم لعقيدة الطلاب في الأزهر.

.

وقد آن الشروع في المقصود:

١ -يقول البيجوري في تحفة المريد ص٢٢: ويقوم مقام ذلك ما لو عرف العقائد بالكشف .(انتهى).

قلت : العقائد لا تعرف بالكشف الصوفي وإنما تعرف بالأدلة من الكتاب والسنة الصحيحة والفطر السليمة وبالتدبر في خلق الله لا بالكشف ولا الإلهام ولا الرؤى والمنامات ولا بالنظر في علم الكلام أو الفلسفة.

أتدري ما الكشف الذي يقصده البيجوري؟.

إنه : رفع الحجب أمام قلب الصوفي وبصره ليعلم ما في السماوات وما في الأرض جميعا

.

فمن الكشف التلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقظة أو مناما لدرجة أنهم يصححون أحاديث موضوعة ادعاء بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صححها لهم يقظة أو مناما.

يقول البيجوري: ولعل هذا الحديث وحديث إحياء والدى النبى صلى الله عليه وسلم وإيمانهما ثم موتهما صح عند أهل الحقيقة بطريق الكشف .(تحفة المريد ص٣٠).

ومن الكشف التلقي عن الخضر عليه السلام ومقابلته يقظة أو مناما والثابت عند أهل التحقيق أن الخضر قد مات.

ومن الكشف ادعاؤهم أنهم يرون الله وأنه يكلمهم !! وغير ذلك كثير مما تنبو عنه العقائد السليمة.

وإنما أقوالهم تلك ادعاءات وتصورات ذهنية وخيالات نفسية شيطانية.

٢ -ومما يدل على أن مناهج الأزهر تدرس وحدة الوجود والحلول والاتحاد على أنها عقيدة أهل السنة كذبا وزورا قول البيجوري ص٥١ من تحفة المريد : فإن تصديق المقلد ليس كتصديق العارف بالدليل وهو ليس كتصديق المراقب وهو ليس كتصديق المشاهد وهو ليس كتصديق المستغرق الذي لا يشاهد إلا الله .(انتهى).

لاحظ جملة:(المستغرق الذي لا يشاهد إلا الله) فهذه الجملة هى عين وحدة الوجود والحلول والاتحاد .

وآتيك بما هو أوضح وأصرح فقد قال البيجوري في الكتاب نفسه المقرر على طلاب الأزهر والمعتمد من الأزهر :

فالتقليد للعوام والعلم لأصحاب الأدلة والعيان لأهل المراقبة ويسمى مقام المراقبة والحق للعارفين ويسمى مقام المشاهدة والحقيقة للواقفين ويسمى مقام الفناء لأنهم يفنون عن غير الله ولا يشهدون إلا إياه.

وأما حقيقة الحقيقة فهى للمرسلين وقد منعنا الله من كشفها فلا سبيل إلى بيانها .(تحفة المريد ص٤٣).

لاحظ جملتين خطيرتين:

الأولى :

جملة تدل على الحلول والاتحاد وهى:(ويسمى مقام الفناء لأنهم يفنون عن غير الله ولا يشهدون إلا إياه) !!! فالعبد رب والرب عبد كما قال يسري جبر . !!!

الثانية:

جملة (وأما حقيقة الحقيقة فهى للمرسلين وقد منعنا الله من كشفها فلا سبيل إلى بيانها).

فقد ادعى الرجل أنه وأمثاله من الصوفية الحلولية يكلمهم الله ويمنعهم من كشف حقيقة الحقيقة وهذا الذي قاله هو سبب قول يسري جبري : إنه كان ممنوعا من كشف حقيقة الحقيقة ولكنه الآن قد أُذن له بكشف الحقائق. !!!

ويا ليتك ما كشفتها يا يسري !!! فقد صارت فضائحكم تتناقلها الركبان في كل مكان.

د.إبراهيم أبوشادي

#انحرافات_الصوفية_القبورية

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



حقائق صادمة عن أموال صناديق النذور وكيف توزع:

١ -المادة الرابعة من قرار وزير الأوقاف رقم ٢٢ لسنة ١٩٧١م في شأن اللائحة التنفيذية لصناديق النذور التي ترد للمساجد والأضرحة التابعة لوزارة الأوقاف تنص على أن :

توزع إعانة ثابتة مقدارها ٢٥% من إيرادات صندوق النذور بكل مسجد أو ضريح على العاملين في حدود الوظائف المقررة بكل مسجد أو ضريح والتي يصدر بتحديدها قرار وزاري وتوزع نسبة مقدارها ٥% من صندوق النذور العام على العاملين بالمساجد والأضرحة التي لا يوجد بها صندوق نذور كمكافآت لهم وذلك وفقاً لما يقرره مجلس إدارة الصندوق.

ويوزع ٧٠% من إيرادات صندوق النذور العام طبقا لما يقرره مجلس إدارة الصندوق في الأوجه المشار إليها في المادة الثانية.

ولا يجوز أن تجاوز الحصة التي يحصل عليها العامل شهريا ما يعادل مرتب شهر بحد أقصى مقداره خمسون جنيها ويستثنى من هذا القيد العاملون بالمساجد والأضرحة وقت العمل بهذا القرار.

وهذا التنظيم أقامه قرار وزير الأوقاف رقم ٢٢ لسنة ١٩٧١م اعتبارا من تاريخ العمل بالقرار وهو ١٩٧١/٤/١.



٢ -يقسم هذا العائد على خمس جهات وهي: الأوقاف والأزهر ووزارة التنمية المحلية ووزارة الثقافة ووزارة الداخلية إضافة إلى جهة غير حكومية هي (المجلس الأعلى للطرق الصوفية) الذي يحصل على ١٠% من هذه الأموال.
٣ -وفق قرار وزارة الأوقاف يتم منح شيخ المسجد أو الإمام حصة ونصف الحصة بما لا يزيد عن ٣٠٠ جنيه من النذور وأمين المكتبة وكاتب النذور ومقيم الشعائر ورئيس العمال حصة واحدة (حوالي ١٠٠ جنيه) مع صرف نصف حصة لقارئ السورة والحرفيين بما يعادل ٨٠ جنيها.
٤ -ووفق القرار نفسه يحصل شيخ مشايخ الطرق الصوفية على ١٥٠ ألف جنيه سواء كل أسبوع أو شهر أو عام بحسب موعد فتح الصندوق ويكون في لجنة فتح الصندوق مندوب من وزارة الداخلية ويحصل أيضا على نسبة.
٥ -أما عن المسجد الأحمدي في طنطا وهو أكبر المساجد التي يتم جمع النذور منها فيحصل خليفة المسجد على نسبة ٣% من حصيلة النذور بما لا يزيد عن ٢٠ ألف جنيه أما حامل مفتاح مقصورة الضريح فيحصل على ٢% وبحد أقصى ١٠ آلاف جنيه.
٦ -صناديق النذور بالمساجد الكبرى تدر دخلا شهريا يتراوح ما بين ١٥و٤٢ ألف جنيه شهريا وهو ما يعني أن متوسط إيرادات صناديق النذور في مصر يتراوح ما بين ٢ مليار و٦٤٧مليون جنيه و٧ مليارات و١٤٠ مليون جنيه تقريبا كما بلغ رصيد صناديق النذور لأكبر ١٧٩ مسجدا على مستوى الجمهورية بنحو ٦٦ مليون جنيه خلال سنة (٢٠١٧م).





دعاة السنة:

كانوا يريدون للمساجد أن تكون ساحات للرقص الصوفي ومرتعا للدراويش وظنوا أن الطريق مهيأ لنشر بدع الصوفية فخدعتهم ظنونهم وخاب مسعاهم.

قال الإمام البربهاري: واحذر صغار المحدثات من الأمور فإن صغار المحدثات تعود حتى تصير كبارا وكذلك كل بدعة أحدثت في هذه الأمة كان أولها صغيرا يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع المخرج منها فعظمت وصارت دينا يدان به .(المنهج الأحمد لأبي اليمن العليمي ٢/ ٢٧).

فلا تسْكُتنَّ عن بدعة وإن صغرت ولا عن داع إليها وإن عظمت منزلته بين العوام.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

حكم من يجامع زوجته وهو يتخيل امرأة أخرى ومن يجامعها زوجها وهى تتخيل رجلا آخر:

سئلت مرات عن هذه المسألة حتى استقر عندي أن الأمر منتشر بسبب المغريات التي يراها الرجال والنساء في كل مكان وعدم غض البصر عما حرم الله.

ومن نتيجة ذلك أن الرجل لا يقنع بزوجته ويتخيل امرأة أخرى أعجبته أثناء جماع الزوجة وأن الزوجة لا تقنع بزوجها أثناء معاشرته لها.

أما حكم المسألة فقد اختلف العلماء فيها على قولين:

الأول :

يحرم على الرجل أن يتخيل امرأة أخرى وهو يجامع زوجته وكذلك يحرم على المرأة أن تتخيل رجلا وزوجها يجامعها.

وهذا مذهب الحنفية والمالكية والحنابلة وبعض الشافعية بل عده بعضهم كابن الحاج المالكي نوعا من الزنا.

قال ابن الحاج المالكي:

الرجل إذا رأى امرأة أعجبته وأتى أهله جعل بين عينيه تلك المرأة التي رآها وهذا نوع من الزنا لما قاله علماؤنا رحمة الله عليهم فيما أخذ كوزا يشرب منه الماء فصور بين عينيه أنه خمر يشربه أن ذلك الماء يصير عليه حراما وهذا مما عمت به البلوى.(المدخل ١٩٤/٢).

وقال ابن مفلح الحنبلي في الفروع (١١/٥) :

وقد ذكر ابن عقيل أنه لو استحضر عند جماع زوجته صورة أجنبية محرمة أو ذكر أنه يأثم.

وقال ابن عابدين الحنفي:

الأقرب لقواعد مذهبنا عدم الحل لأن تصوير تلك الأجنبية بين يديه يطؤها فيه تصوير مباشرة المعصية على هيئتها فهو نظير مسألة الشرب .(حاشية ابن عابدين ٣٧٢/٦).

وكذلك قال العراقي قال: لو جامع أهله وفي ذهنه مجامعة من تحرم عليه وصور في ذهنه أنه يجامع تلك الصورة المحرمة فإنه يحرم عليه ذلك وكل ذلك لتشبهه بصورة الحرام .(طرح التثريب في شرح التقريب ١٩/٢) .



وحجة من قال بالتحريم أن خواطر النفس إذا أصبحت عزيمة وإرادة دخلت في دائرة التكليف.
وأزيد : وتلك خيانة ذهنية للزوج أو للزوجة فلو لم يكن الأمر محرما ولو من باب سد الذرائع إلى الحرام فأقل درجاته الكراهة.
ودليلهم على أن العزم على الفعل والحرص عليه يؤاخذ عليه المسلم حديث الصحيحين: إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل و المقتول في النار قيل : يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصا على قتل صاحبه.
الثاني:
قال بعض الشافعية بالجواز ومنهم ابن حجر الهيتمي وابن الفركاح وابن البزري والكمال الرداد والسيوطي وحجتهم أن هذا خاطر في الذهن ولا يحاسب عليه الإنسان للحديث : إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها .رواه البخاري (٦٦٦٤).
ولا يحرم إلا إذا صمم على فعل المعصية بتلك التي تخيلها لو ظفر بها في الخارج .(انظر : تحفة المحتاج لابن حجر ٢٠٥/٧).
واستدلوا بحديث : إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به أو تكلم .رواه البخاري(٢٥٢٨) ومسلم(١٢٧).
قال ابن حجر الهيتمي: أى: بالعمل الذي عزم عليه وهذا لم يعمل بما عزم عليه .(الفتاوى الفقهية الكبرى ٨٧/٤).
ونرد على هذا الاستدلال بأن ذلك لو كان خاطرا ثم صرفه أو حاول صرفه فلا حرج عليه أما الاستمرار وعقد القلب على هذا العمل فذلك هو المحظور ولم يعد مجرد حديث نفس أو وسوسة كما في الحديث وهذا ما مال إليه النووي في الأذكار(٣٤٥/١).
والراجح عندي أن أقل درجات هذه المسألة الكراهة لأنه إغراء لنفسه بالحرام وحث لها عليه كما قال ابن القيم في بدائع الفوائد (٩٧/٤).
وقد يصل الحكم إلى التحريم مع الاستمرار في التخيل وعقد القلب.





نصيحة لمن تصوَّف:
قالوا لك : من ذاق عرف ومن عرف اغترف.
وأقول لك : ومن اغترف غرق في ظلمات البدع والسخف ولن يستقيم حالك إلا باتباع فهم وعمل من صلح من السلف.



نصيحة (٢) لمن تصوَّف:
قالوا لك: الأدب مقدم على الاتباع.
وأقول لك : بل الاتباع هو عين الأدب والأدب مع عدم الاتباع هو عين سوء الأدب.
لأنك إن لم تتبع رسول الله في القول والفعل والترك (مع وجود المقتضي وزوال المانع) فقد استدركت عليه والاستدراك عليه بالنقص أو الزيادة فيما أمر به سوء أدب معه



ثمرات التاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بدعة السماع والرقص الصوفي عند الذكر والرد على شبهات الصوفية:

السماع : هو الغناء وقيل : كل ما تلذذت به الأذن من صوت حسن (لسان العرب لابن منظور ٣٦٥/٦).
وعرفه الصوفيه بقولهم : وارد حق يزعج القلوب إلى الحق فمن أصغى إليه بحق تحقق ومن أصغى إليه بنفس تزندق .(اللمع للطوسي ص٣٤٢ والرسالة القشيرية ص٥٠٣ وإحياء علوم الدين للغزالي ٢٩٢/٢)
.
ومتى أطلق لفظ السماع عند الصوفية فالمراد به كما قال ابن عربي : السماع المقيد بالنغمات المستحسنات التي يتحرك لها الطبع .(الفتوحات المكية ٣٦٧/٢).
ويتولد عن هذا الاجتماع وإنشاد المنشد للأشعار : البكاء والصياح والقفز وتمزيق الثياب واللطم والرقص والتواجد والزعق وليس لهذه الأفعال سند من قرآن أو قياس صحيح أو فعل السلف الصالح.
وقد أنكر ذلك علماء الإسلام وقالوا عنه : بدعة محدث كالإمام أحمد عندما سئل عن التغبير (الاجتماع على الذكر والأوراد الصوفية وترديد الصوت بالقراءة والطرب عند سماع الذكر أو بعض الأشعار والضرب على الطبل وغيره).
وقال الشافعي : تركت بالعراق شيئا يقال له التغبير أحدثته الزنادقة يصدون الناس عن القرآن .(ذم ما عليه مدعو التصوف لابن قدامة ص٧).
وقال مالك : ما سمعت أن أحدا من أهل الإسلام يفعل ذلك .(ترتيب المدارك للقاضي عياض ٥٤/٢).
فالسماع عندهم عبادة من العبادات وهو في معتقدهم يقربهم إلى الله !!! بل ويعتقدون أن الرحمة تنزل عند السماع على حد تعبير الجنيد سيد طائفتهم (الرسالة القشيرية ص٥٠٩ واللمع ص٣٤٣ والإحياء ٢٧٠/٢).

والسماع عندهم تأثيره عليهم أقوى من تأثير القرآن !!! وقد وصف الشعراني أحد ساداتهم(يوسف بن الحسين الرازي) بقوله: وكان إذا سمع القرآن لا تقطر له دمعة وإذا سمع شعرا قامت قيامته .(الطبقات الكبرى ٩١/١).

وقال أبوحامد الغزالي: فاعلم أن الغناء أشد تهييجا للوجد من القرآن .(الإحياء ٢٣/٢) .

الرد على شبهات الصوفية في السماع والرقص الصوفي:

استدل الصوفية على أفعالهم المبتدعة تلك بأدلة يظنونها تسعفهم وهى أدلة في غير محل الاستدلال أو مكذوبة لا تثبت نذكرها ونعلق عليها فيما يأتي :

١ -استدلوا بقوله تعالى:(فطفق مسحا بالسوق والأعناق)(ص٣٣) على تقطيع الثياب وتمزيقها أثناء السماع.

ولا أدري ولا يدري أى عاقل ما علاقة الآية بتقطيع الثياب والرقص عند السماع. !!!

٢ -استدلوا على تواجدهم وصياحهم وقفزهم عند السماع بأن سلمان الفارسي عندما سمع قوله تعالى:(وإن جهنم لموعدهم أجمعين)(الحجر ٤٣) صاح صيحة ووضع يده على رأسه ثم خرج هاربا ثلاثة أيام .(اللمع للطوسي ص١٨٥).

والجواب:

أ- ليس لهذه الرواية إسناد وهى كذب محض.

ب- الآية المذكورة نزلت بمكة وسلمان رضى الله عنه أسلم بالمدينة. !!!

ج- لم ينقل أحد عن صحابي واحد أنه فعل مثل هذا أصلا .(تلبيس إبليس لابن الجوزي ص٢٥١).

٣ -استدلوا على القيام والقعود والقفز والرقص والتواجد عند السماع بقوله تعالى:(الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض)(آل عمران ١٩١) .(الرهص والوقص لمستحل الرقص للحلبي ص٩٥).

والجواب:

أ - معنى الآية : أن الذاكرين يذكرون الله على كل أحيانهم كما كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه : قائما وقاعدا وعلى جنبيه.

ب- بينت الآية أن الذاكرين (يتفكرون) ولكن الصوفية في حال وجدهم(يغيبون) ويكونون في حالة (سكر).

ج- كان حال الصحابة عند سماع القرآن حال السكون من الخشية والخشوع وأقصى ما كان يصدر منهم البكاء ففي حديث العرباض بن سارية : وعظنا رسول الله موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب .رواه أحمد (١٢٦/٤) وهو حديث صحيح.

فلم يقل العرباض: صرخنا أو ضربنا صدورنا أو قفزنا ورقصنا كما يفعل الجهال الذين تلاعب بهم الشيطان.

٤ -استدلوا على جواز الطرب عند السماع بقوله تعالى:(اركض برجلك)(ص٤٢) .(حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٧٤/١٠).

والجواب:

أين الدلالة في مبتلى أمره الله عند كشف البلاء بأن يضرب برجله الأرض لينبع الماء إعجازا من الرقص الصوفي ؟!! فنعوذ بالله من التلاعب بالشرع.

٥ -استدلوا على القيام والرقص بقوله تعالى:(إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض)(الكهف ١٤).

والجواب:

قال القرطبي: وهذا تعلق غير صحيح هؤلاء قاموا فذكروا الله على هدايته وذكروا لما أولاهم من نعمه ونعمته ...أين هذا من ضرب الأرض بالأقدام والرقص بالأكمام !! ... ثم هذا حرام عند جماعة العلماء .(الجامع لأحكام القرآن ٣٦٦/١٠) وانظر نفس المعنى : الاعتصام للشاطبي(٢١٥/١)

٦ -استدلوا على التمايل والرقص أثناء السماع بحديث أنس أن رسول الله حضر مجلس سماع وقال : هل منكم من ينشدنا ؟ فقال بدوي: نعم يا رسول الله فقال : هات فقال أعرابي:

قد لسعت حية الهوى كبدي

فلا طبيب لها ولا راقي

إلا الحبيب الذي شغفت به

فعنده رقيتي وترياقي

فتواجد رسول الله وتواجد الأصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبه .(عوارف المعارف للسهروردي ص١٨٩).

وصرح بعضهم (هو : ابن طاهر المقدسي) بأن رسول الله وأصحابه اجتمعوا على السماع وتواجدوا ورقصوا !!! في اليقظة والنوم .(كشف القناع للقرطبي ص١٥٩).

والجواب:

أ- هذا الحديث لا يصح فمحمد بن طاهر المقدسي لا يحتج بحديثه وتكلم فيه علماء الجرح والتعديل ونسب إلى مذهب الإباضية وعنده مناكير وهذا منها.

ب- الشعر الذي فيه لا يناسب شعر العرب ولا يليق بجزالة شعرهم وإنما يليق بمخنثي شعر المولدين .(كشف القناع للقرطبي ص١٦١).

ج- لا يوجد هذا الحديث مسندا ولا أخرجه في كتابه أحد من أئمة المحدثين .(كشف القناع ص١٠١).
د- وصف الأذرعي الحديث بأنه باطل مختلق (كف الرعاع ص٧٠).
وقال ابن القيم : لعن الله واضعه ما أجرأه على الكذب السمج .(المنار المنيف ص١٠٦).
ووصفه الشاطبي بأنه مكذوب واه (الاعتصام ١٨٢/١).
وقال ابن تيمية : ومن قال إن النبى صلى الله عليه وسلم حضر ذلك فقد كذب عليه باتفاق أهل المعرفة بحديثه وسنته ...فهذا حديث مكذوب موضوع باتفاق أهل العلم بهذا الشأن .(فتاوى ابن تيمية ٥٦٢/١١).
٧ -استدلوا بغناء الجاريتين - وليستا بمغنيتين - في يوم عيد وسماع رسول الله لهما وكانتا تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث وقال أبوبكر منكرا : أمزمار الشيطان في بيت رسول الله فقال رسول الله: إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا .رواه البخاري (٢/٢) (الإحياء ٢٧٨/٢ والرسالة القشيرية ص٤٦٦).
والجواب:
أ- هناك فرق بين السماع والاستماع فالسماع يكون من غير قصد أما الاستماع فهو الذي يقصد صاحبه سماع الإنشاد.
ب- في الحديث أن رسول الله كان محولا وجهه عنهما فلو قصد الاستماع ما فعل ذلك .
ج- في الحديث إنكار أبي بكر لغناء الجاريتين وسماه(مزمار الشيطان) فهل مزمار الشيطان قربة وطاعة ؟!! ولم ينكر رسول الله على أبي بكر قوله.
د- الجاريتان كانتا صغيرتين غير مكلفتين.
هـ- الشعر الذي رددتاه من أشعار العرب يوم بعاث فهل سماع الصوفية من جنسه مع الرقص والطبل والزمر ؟! فكيف يصح القياس ؟. !!!
٨ -احتجوا بالقياس فقال السهروردي : مثل السماع مثل الغيث (المطر) إذا وقع على الأرض تصبح مخضرة كذلك القلوب الزكية يظهر مكنون فوائدها بالسماع .(آداب المريدين ص١٠٣).
والجواب:
وهذا قياس مع الفارق ثم إن مكنون فوائد القلوب يظهر بتدبر القرآن وأحكامه لا بالسماع المنهى عنه.
٩ -استدل بعض جهالهم بقوله تعالى:(ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح)(الأعراف ١٥٠) استدلوا

بالآية على جواز رمى الثياب إذا اشتد طربهم على المغني قياسا على ما فعله موسى عليه السلام. !!!

والجواب:

ما علاقة هذا بذاك ؟!! ثم كيف تقاس أحوال هؤلاء السفهاء على أحوال الأنبياء ؟!! ثم إنه لا علاقة بين الحالين أصلا.

وبذلك يظهر لك سفاهة القوم وجهلهم بأدلة الشرع.

د.إبراهيم أبوشادي

#انحرافات_الصوفية_القبورية

د.ابراهيم أبو شادي

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الصحيح من مواضع وفضائل وصيغ الصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم:

أولا : وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها:

من أدلة وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى:(إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما)(الأحزاب ٥٦).

وصلاة الله : الرحمة وصلاة الملائكة : الاستغفار والدعاء .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: إذا سمعتم مؤذنا فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فإن من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة .رواه مسلم (٣٤٨).

وقال صلى الله عليه وسلم: من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات.

وفي رواية : وكن له عدل عشر رقاب .رواه مسلم (٤٠٨).

وقال أبي بن كعب : يا رسول الله إني أكثر من الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال : ما شئت قلت : الربع ؟ قال: ما شئت وإن زدت فهو خير لك قال: أجعل لك صلاتي كلها قال: إذن تكفي همك ويغفر ذنبك .رواه الترمذي(٢٤٥٧) وأحمد(١٣٦/٥) وهو حديث حسن وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي وقال الترمذي: حسن صحيح .

ولا يسمع رسول الله السلام عليه بنفسه وإنما تبلغه له الملائكة ففي الحديث : إن لله تعالى ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام .رواه النسائي (٤٣/٣) والدارمي(٣١٧/٢) وإسناده صحيح وصححه الحاكم والذهبي وابن القيم في جلاء الأفهام ص٢٧.

وحديث : ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحي حتى أرد عليه السلام .رواه أبوداود(٢٠٤١) وأحمد (٥٢٧/٢) وإسناده حسن.

ثانيا : صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة صيغة الصلاة عليه وسوف تلاحظ أنها جميعا تخلو من كلمة (سيدنا) وهو لفظ لم يرد به نص صحيح ولا ضعيف.

والواجب الالتزام بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الزيادة عليه واتباع ما أمر به وهذا من كمال المحبة له فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا:

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد .رواه النسائي (٤٨/٣) وأحمد (١٧١٤) وهو حديث صحيح.

وفي لفظ :

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.رواه البخاري(٥٣٢/٨) ومسلم(٤٠٦).

وفي لفظ:

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم(وفي رواية : على إبراهيم) وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم (وفي رواية : على إبراهيم وآل إبراهيم).رواه البخاري(٥٣٢).

وفي لفظ :

اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.رواه البخاري ومسلم.

وفي لفظ :

اللهم صل على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد.رواه أبوداود (٩٨١) وهو حديث صحيح.

ثالثا : مواضع الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١ -بعد النداء للصلاة : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على .رواه مسلم (٣٤٨).

٢ -عند دخول المسجد والخروج منه .(مسلم ٢٢٤).

٣ -السلام عليه عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم.(أبوداود ٢٠٤١ وهو حديث حسن).

٤ -في كل مجلس .(الترمذي ٣٣٨٠ وهو حديث صحيح).

٥ -عند الشدائد والهموم (الترمذي ٢٤٥٧ وهو حديث حسن) والصلاة عليه سبب في تفريج الهم وغفران الذنب .

٦ -الصلاة عليه كلما ذُكر .(النسائي ١٢٥ وهو حديث صحيح) ولفظه : البخيل من ذُكرت عنده فلم يصل على.

٧ -في التشهد (مسند أحمد وهو حديث حسن).

٨ -عند الدعاء .(النسائي وأحمد وهو حديث صحيح).

٩ -بعد التكبيرة الثانية من صلاة الجنازة .(عبدالرزاق وهو أثر صحيح).

١٠ -يوم الجمعة (مسند أحمد وإسناده صحيح) وفيه : فأكثروا من الصلاة على .
ولم يخصص رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتا معينا يوم الجمعة

١١ -في كل مكان .(مسند أحمد وهو حديث حسن) وفيه : وحيثما كنتم فصلوا على.



أقوال أئمة المذاهب الأربعة في بدعة الذكر الجماعي ورفع الصوت به:

والذكر الجماعي يشمل: الدعاء وقراءة القرآن والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهؤلاء أئمة الإسلام وأئمة المذاهب الذين يُرجع إليهم في الفتوى والفقه وعلى كل خطيب متبع للسنة ذكر أقوالهم هذه في خطبته ويعتصم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم بفهم السلف الصالح وعملهم وأقوال أئمة المذاهب الفقهية.

١ -الإمام أبوحنيفة:

قال الإمام أبو حنيفة :

إن رفع الصوت بالتكبير بدعة في الأصل لأنه ذكر والسنة في الأذكار المخافتة لقوله تعالى:(ادعوا ربكم تضرعا وخفية)(الأعراف ٥٥) (بدائع الصنائع للكاساني ١/١٩٦).

٢ -الإمام مالك:
أ - قال ابن ميارة المالكي :
كره مالك وجماعة من العلماء لأئمة المساجد والجماعات الدعاء عقيب الصلوات المكتوبة جهرا للحاضرين .(الدر الثمين ص١٧٣ و٢١٢).
ب - وقال صاحب التاج والإكليل لمختصر خليل :
كره مالك اجتماع القراء يقرءون في سورة واحدة وقال : لم يكن من عمل الناس ورآها بدعة .(التاج والإكليل ٨٥/٢).
ج - وعن ابن وهب قال:
قلت لمالك : أرأيت القوم يجتمعون فيقرءون جميعا سورة واحدة حتى يختموها ؟ فأنكر ذلك وعابه وقال: ليس هكذا كان يصنع الناس إنما كان يقرأ الرجل على الآخر يعرضه .(المدخل لابن الحاج ٩١/١).
٣ -الإمام الشافعي:
قال الإمام الشافعي :
وأختار للإمام والمأموم أن يذكرا الله بعد الانصراف من الصلاة ويخفيان الذكر إلا أن يكون إماما يجب أن يتعلم منه فيجهر حتى يرى أنه قد تعلم منه ثم يسر فإن الله عز وجل يقول:(ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا)(الإسراء ١١٠) .(الأم ١١/١) .
٤ -الإمام أحمد بن حنبل:
قال الفضل بن مهران :
سألت أحمد بن حنبل قلت : إن عندنا قوما يجتمعون فيدعون ويقرءون القرآن ويذكرون الله تعالى فما ترى فيهم ؟.
قال أحمد : يقرأ في المصحف ويذكر الله تعالى في نفسه ويطلب حديث رسول الله قلت : فأنهاه ؟ قال: نعم قلت : فإن لم يقبل قال: بلى إن شاء الله تعالى فإن هذا محدث الاجتماع والذي تصف قلت : فإن لم يفعل أهجره ؟ فتبسم وسكت).الآداب الشرعية لابن مفلح ٧٥/٢. (
وأقول لكل خطيب جمعة اليوم :
أنت بين أمرين :
إما أن تصدع بالحق وتعتصم بكتاب الله وسنة رسوله وعمل السلف الصالح وأقوال أئمة المذاهب الأربعة وفي هذه الحالة ستنال شرف الدفاع عن السنة ودحض البدعة.
وإما أن تكون مفتتح باب ضلالة وعليك وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة.
د.إبراهيم أبوشادي

#انحرافات_الصوفية_القبورية



ومضة:

بعد إجبار خطباء المساجد على بدعة الذكر الجماعي بعد صلاة الجمعة وتهديدهم بالعقوبات!!! وتحريض الناس على التبليغ عن الخطباء المخالفين!!! ننتظر ما هو أسوأ .

محاكم تفتيش بثوب جديد هوثوب الصوفية القبورية.

ومحنة جديدة للملتزمين بالسنة تذكرنا بمحنة القول بخلق القرآن في عصر الإمام أحمد عند سيطرة المعتزلة.

ننتظر تعميم ذكر شيخ الطريقة العلوية الصديقية الشاذلية الدكتور علي جمعة (أهمن سقفن حلعن يصو) (١١١١ مرة) وإجبار الخطباء عليه مع التمايل والرقص. !!!



يابنى:

وكلما أطلت الصوفية القبورية برأسها أعادها أهل السنة إلى الجحور بأسنة أقلامهم وقوة حججهم.

فلا تكسل عن بيان السنة ونشرها فأنت على الحق المبين وبالله وحده تستعين.

لله ثم للتاريخ
د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



أى وجهيك نصدق يا فضيلة الدكتور الوزير ؟. !!!
هل ذلك من قبيل تغير الفتوى أم من قبيل تغير الهوى ؟. !!!
نعوذ بالله من الهوى والخذلان.





يا بني:
اجعل لك وجها واحدا وسرك كعلانيتك وما في قلبك على لسانك بحكمة وعقل لا بطيش وجهل.
وإني لأعجب لذي الوجهين كيف يصح له عمل وهو لم يغسل في وضوئه إلا وجها واحدا.
وإني لأعجب لقوم تخرس ألسنتهم عن قول الحق ونصرة المظلوم ثم يجأرون بالشكوى من غلاء الأسعار وضيق العيش.
وإني لأعجب لقوم دينهم الهمز واللمز وخائنة الأعين ثم يرجون من الله نصرا أو بعد العسر يسرا.

وإني لأعجب لقوم دينهم المصلحة وتسبيحهم النفاق وصلاتهم غمط الناس وبطر الحق.

وإني لأعجب لقوم تغمط الكفاءات وترفع الفشلة المتسلقين على أسوار المناصب كيف ينهضون وهم في الأوحال غارقون.

تلك نفثة مصدور ممن نراهم يعيشون في ظلمات القبور لعل فيها النور.

د.إبراهيم أبوشادي



يا بنى:

ولا تترك البدعة في أول أمرها تمر مرور الكرام ولكن عليك بالبيان وكشف أهل الزور والبهتان فإن تركتها دون إنكار استفحلت وانتشرت وولدت بدعا لا تعد ولا تحصى ومعظم النار من مستصغر الشرر.

فإن لم تستطع البيان بالحجة والبرهان فاعتزلها واعتزل أهلها تنج من مهالك النيران فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.



ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



أعظم بليَّة أُبْتُلى بها المسلمون بلاء الصوفية الحلولية التي تعتقد أن الله يحل في الموجودات وأنه لا فرق بين العبد والرب فكلاهما واحد.!!!
وهذه العقيدة كفر وزندقة باتفاق علماء الإسلام والصوفي الحلولي يسري جبر يحاول إحياء هذه العقيدة الفاسدة عند العامة بكل جرأة ووقاحة.
يقول هذا الحلولي ربيب ابن عربي الحلولي بالنص :
العبد رب والرب عبد !!! فالعبد رب في حقيقته رب وفي ظاهره عبد !!! والرب عبد أى: ظهر في الأكوان في صورة قيامه بعباده على مراده فسبحانه الذي عبد نفسه بنفسه !!! وذكر نفسه بنفسه !!! ولم يذكره غيره إذ ليس معه غيره. !!!
والكلام واضح لا يحتاج إلى تعليق وإلى الله المشتكى.

ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

تحقيق القول في حديث(نجد قرن الشيطان) والدفاع عن دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب:

يزعم بعض من أزاغ الله قلبه من رؤوس المبتدعة و المتصوفة في هذا العصر كالدكتور علي جمعة وتلامذته مثل الطبيب يسري جبر والدكتور أسامة الأزهري وغيرهم مثل الدكتور أحمد كريمة أن (نجدا) المذكورة في أحاديث الفتن قرن الشيطان هي دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب الذي خرج من نجد في الجزيرة العربية.
وهذا الزعم ليس عليه أثارة من علم ولا مسحة من إنصاف وإنما يغلب عليه الهوى وعدم التحقيق العلمي.

ولبيان هذا الأمر وتحقيقه علميا أورد لك الحقائق العلمية التي تبطل هذا الزعم في النقاط الآتية حتى نخرس الألسنة الزائغة ونلجم الأفواه المتشدقة بالعلم والعلم منها براء:

١ -روى البخاري في صحيحه(١٠٣٧) (٧٠٩٤) ومسلم في صحيحه (٢٩٠٥) عن ابن عمر قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك في شامنا اللهم بارك في يمننا قالوا : يا رسول الله وفي نجدنا؟ قال : اللهم بارك في شامنا اللهم بارك في يمننا قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا ؟ فأظنه قال في الثالثة : هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان.

وهذا لفظ البخاري.

أما لفظ مسلم : أنه سمع رسول الله وهو مستقبل المشرق يقول : ألا إن الفتنة ها هنا ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان.

وهذه ألفاظ مجملة لا تبين المقصود من (نجد) ولا المقصود من (المشرق) وهذا ما توضحه الأحاديث الأخرى التي يتغافل عنها رؤوس أهل البدع جهلا أو هوى لاتهام دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب بأنها فتنة وأنها خرجت من قرن الشيطان. !!!

أما الأحاديث والآثار الأخرى التي تبين هذا المجمل فتدل على أن المشرق هو (العراق) لا (نجد) الجزيرة العربية وهي:

أ- أخرج الطبراني في الكبير (١٣٤٢٢) قول رسول الله: اللهم بارك في شامنا اللهم بارك في يمننا فقالها مرارا فلما كان في الثالثة أو الرابعة قالوا : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ قال: إن بها الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان . وسنده جيد.

وهنا تصريح بأن العراق هى المقصودة.

ب- وقع التصريح بالعراق في بعض روايات سالم بن عبدالله عن أبيه فقد أخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ (٧٤٦/٢) وأبونعيم في الحلية (١٣٣/٦) وابن عساكر في تاريخ دمشق(١٣٠/١) بلفظ : فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا فأعرض عنه فرددها ثلاثا كل ذلك يقول الرجل : وفي عراقنا فيعرض عنه فقال: بها الزلازل والفتن وفيها يطلع قرن الشيطان . وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٢/١) والطبراني في الأوسط (٢٤٥/٤)(٤٠٩٨) وإسناده جيد.

ج- أخرج مسلم (٢٩٠٥) وأبويعلى (٥٥٥١) والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣٤٨) عن سالم بن عبدالله بن عمر قوله: يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأركبكم الكبيرة سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله يقول : إن الفتنة تجئ من ها هنا

وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض .

وقول سالم بن عبد الله في بداية الرواية : يا أهل العراق يدل على أن المقصود من الحديث: أهل العراق وهم المقصودون بإشارة رسول الله بيده نحو المشرق وأن الفتنة من عندهم.

٢ -وأما (نجد) فهى كل مكان مرتفع من الأرض وليست اسما لبلد معين والنجود المعروفة عند العرب كثيرة ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢٦٥/٥) والزبيدي في تاج العروس (٥٠٩/٢) وغيرهم.

وقد شرح ذلك الكرماني في شرحه لصحيح البخاري ثم قال :

ومن كان بالمدينة الطيبة صلى الله على ساكنها كان نجده بادية العراق ونواحيها وهى مشرق أهلها ولعل المراد من الزلازل والاضطرابات التي بين الناس من البلايا ليناسب الفتن مع احتمال إرادة حقيقتها.

قيل : إن أهل المشرق كانوا حينئذ أهل كفر فأخبر أن الفتنة تكون من ناحيتهم كما أن وقعة الجمل وصفين وظهور الخوارج من أهل نجد والعراق وما والاها كانت من المشرق وكذلك يكون خروج الدجال ويأجوج ومأجوج منها.

وقيل: القرن في الحيوان يضرب به المثل فيما لا يحمد من الأمور .(شرح الكرماني على صحيح البخاري ١٦٨/٢٤).

وبذلك قال أيضا ابن بطال في شرحه لصحيح البخاري(٤٤/١٠) وغيرهم من الشراح.

٣ -ولا يلزم من إخباره صلى الله عليه وسلم أن الفتن تخرج من العراق أنها تبقى فيها ولا تتركها إلى غيرها وإنما هى مبدأ الفتن ثم تتجاوزها إلى غيرها من البلدان وهذا ما حدث قديما ويحدث الآن وما سيحدث في المستقبل في فتن آخر الزمان.

٤ -والذم الوارد في الأحاديث يكون في حال دون حال ووقت دون وقت بحسب حال الساكن في تلك البقاع.

ولا يصح لمسلم أن يذم أهل العراق على العموم لما ورد فيهم من أحاديث فأكابر أهل الحديث والفقه واللغة أكثرهم كان من أهل العراق.

فالفضل يقاس بمدى تمسك أهل أى بلد بالسنة والآثار السلفية وبعدهم عن البدعة ومجافاة السنة.



ليس في التسمية باسم محمد أو أحمد فضل وبيان ضلال وأكاذيب الطبيب الصوفي يسري جبر:

سمعت لهذا الرجل عدة مقاطع يدعي فيها كذبا فضائل للتسمية باسم(محمد) وسأذكر كلامه بنصه بما فيه من أخطاء نحوية ثم أعقب ذلك ببيان كذبه وضلاله وتخريفه . فهؤلاء القوم لا يعتمدون إلا على الموضوعات والأحاديث المنكرة والمكذوبة فهم حاطبو ليل ليس للدليل الصحيح عندهم قدر .

فقد قال : يوم القيامة ربنا هيحاسب من اسمه محمد حساب مخصوص ببركة اسمه. !!!

وقال : يقال : البيت اللي فيه محمد يرحم أربعين بيت حواليه. !!!

وقال : ورد في بعض الأخبار أن الله لا يعذب بيت فيه إنسان اسمه محمد.!!!

وقال : ورد أن الله لا يفقر بيت فيه إنسان اسمه محمد. !!!

وقال عن اسم محمد : أغلى اسم عند الله. !!!

وإليك الرد والبيان في النقاط الآتية:

١ -أما قوله : إن الله لا يفقر بيتا فيه إنسان اسمه محمد.

فقد ورد ذلك في حديث : لا يدخل الفقر بيتا فيه اسمي . رواه ابن عدي (٢١٦٩/٦) وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٦/١).

وقال ابن عدي عن إسناده : منكر جدا.

وقال ابن الجوزي : لا يصح عثمان مطعون فيه وشيخه كان يضع الحديث.

ورواه ابن بكير في فضائل من اسمه أحمد ومحمد ص٢٠ بلفظ : من كان في بيته ثلاثة أسماء : أحمد ومحمد وعبدالله لم يصب البيت فقر .

وفي سنده بقية بن الوليد وقد عنعنه وهو معروف بالتدليس وفي سنده حفص بن عمر لم يدرك أبا سعيد الخدري وهذا سند ضعيف جدا . وانظر : اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة(١٠٤/١)وتنزيه الشريعة (١٧٢/١).

٢ -وأما قوله : ربنا يحاسب من اسمه محمد حسابا مخصوصا ببركة اسمه.

فقد ورد في ذلك حديث : إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: من كان اسمه أحمد فليدخل الجنة بلا حساب لكرامة اسميته.
وإسناده ضعيف ففي سنده الأشناني ضعفه الدارقطني وقال الذهبي : صاحب بلايا (ميزان الاعتدال ١٨٥/٣ ولسان الميزان ٢٩٠/٤ وتاريخ بغداد ٢٣٦/١١) وتلاحظ أن الحديث فيه أحمد لا محمد.
٣ -وأما قوله : اسم محمد أغلى اسم عند الله.
فقد ورد فيه حديث: أحب الأسماء إلى الله : محمد .
وسنده ضعيف جدا ومتنه منكر وفي سنده المعلى بن عرفان من غلاة الشيعة وقال ابن معين عنه : ليس بشئ وقال البخاري : منكر الحديث وقال النسائي : متروك الحديث (انظر : الجرح والتعديل ٣٣٠/٨ وميزان الاعتدال ١٤٩/٤ ولسان الميزان ٦٤/٦).
وإنما الصحيح حديث : أحب أسمائكم إلى الله عز وجل : عبدالله وعبدالرحمن .رواه مسلم (٢١٣٢).
٤ -وأما قوله : ورد في الأخبار أن الله لا يعذب بيتا فيه إنسان اسمه محمد.
فقد ورد فيه حديث قدسي : إني أستحي أن أعذب من الناس من كان اسمه على اسم حبيبي محمد . رواه ابن بكير ص٢٧ وسنده ضعيف ففيه انقطاع ومجاهيل.
٥ -وأما قوله : يقال : البيت الذي فيه من اسمه محمد يرحم أربعون بيتا حواليه.
فلم أجد في ذلك أثرا لا صحيحا ولا ضعيفا ولا موضوعا بل هو من تأليف يسري جبر . !!!
٦ -قال الإمام الآبي :
لم يصح في فضل التسمية بمحمد وأحمد حديث واحد.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية:
كل ما ورد في ذلك فموضوع.
وقال الشيخ ابن باز:
كل ما جاء في هذا من الأخبار لا أساس لها من الصحة فالاعتبار باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وليس بمجرد التسمية باسمه . صلى الله عليه وسلم - فكم ممن سمي محمدا وهو خبيث لأنه لم يتبع محمدا ولم ينقد لشريعته فالأسماء لا تطهر الناس وإنما تطهرهم أعمالهم الصالحة وتقواهم لله . جل وعلا . فمن تسمى بأحمد أو بمحمد أو بأبي القاسم وهو كافر أو فاسق لم ينفعه ذلك.
وقال الشيخ بكر أبو زيد:
كل حديث مرفوع جاء فيه مدح من اسمه محمد أو أحمد أو النهي عن التسمية بهما فكلها لا يصح منه شئ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولابن بكير (ت ٣٨٨ هـ) كتاب (

فضائل من اسمه أحمد ومحمد) طبع عام ١٩٦١م فيه ستة وعشرون حديثاً لا يصح منها شيء. (تسمية المولود ص٣٨).

والحق أن أحاديث كتاب ابن بكير بلغت ثلاثين حديثا لا يصح منها شئ فكلها بين الضعيف والضعيف جدا والموضوع.

فاحذروا من هذا الجاهل وهو رأس من رؤوس المبتدعة في هذا العصر وحذروا الناس منه.

د.إبراهيم أبوشادي

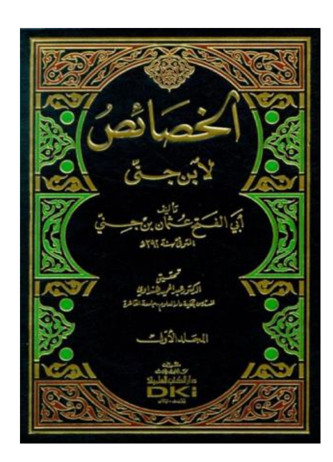
لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابنى:

واترك أثرا طيبا فيمن تعاشرهم فالأجساد لابد لها من رحيل ولكن طيب الأثر باق بقاء الخير في س فإن أناسا يصرون على ترك أسوأ الأثر في قلوب من حولهم ويحسبون أنهم يحسنون صنعا وما هم إلا كمن تبول في ماء زمزم حتى يذكره الناس ولو باللعنات

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



كتاب (الخصائص) لابن جنى أجود ما كُتب عن خصائص اللغة العربية وأصولها وهو أول كتاب يؤلف في أصول اللغة والنحو على طريقة كتب أصول الفقه وهذا يؤكد لك اتصال علوم اللغة والشريعة وتكاملها فمن الضحالة العلمية الاكتفاء بأحدهما دون الآخر.

وإني لأعجب كيف يغيب مثل هذا الكنز الثمين عن المقررات الأساسية لطلابنا في أقسام اللغة العربية والشريعة في الجامعات !!!.؟

لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



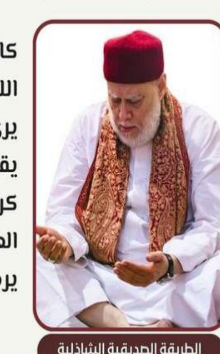
والله ما قصر معنا رءوس الطرق الصوفية البدعية:

تفضحهم أقوالهم الخرافية وتكشف سترهم صورهم المخالفة للسنة النبوية وما من مسلم صاحب فطرة سليمة إلا أنكر ما قالوه ورفض ما صوروه وتباهوا به.

وما ظهورهم الواضح على الساحة إلا تعجيل بسقوطهم فما كان مستورا من عقائد الباطنية صار اليوم مفضوحا.

وبيننا وبينهم كتاب الله وصحيح السنة وعمل سلف الأمة الصالح والله الموعد.





صورة تلخص موقف أهل الطرق من الدليل:

السنة في الدعاء رفع اليدين حتى يُرى بياض الإبطين وبجوار الحديث الثابت نرى صورة الدكتور علي جمعة شيخ الطريقة العلوية الصديقية الشاذلية يدعو ويضع يديه على ركبتيه مخالفا السنة.

السنة في واد وأهل الطرق في واد آخر.

لو أنهم وضعوا صورة له مطابقة لنص الحديث لكان أحسن ولكن يأبى الله إلا أن يكشف حال القوم على الصفحة الرسمية للطريقة.





يا بنيتي :

تأملت السنة فوجدتها تدندن حول ثلاث صفات هى من أحسن ما تتصف به المرأة مع زوجها وبها تستقر البيوت : طاعة الزوج في حضوره وحفظه في ماله وعرضه في مغيبه وتجملها له مرأى ولفظا في نظره وخطابه.





يابنى:

وإن أردت وَأْدَ بدعة فعليك برأسها ولا تضيع وقتك في تتبع ذَنَبِها. إنما البدعة الرأس

.



ثم للتاريخ — د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



محمد إبراهيم العشماوي • متابعة
٥ س ·

رسالتنا = تحرير العقل من الأوهام، وتنوير القلب من الإظلام، وتحقيق القصد من الإسلام!

خادم الجناب النبوي الشريف:
محمد إبراهيم العشماوي
أستاذ الحديث الشريف وعلومه في جامعة الأزهر الشريف

#الخواطر_العشماوية_

أفلح إن صدق !!! وعهدنا به أنه صاحب بدعة وهوى:

من أعجب ما قرأت لخادم الجناب القبوري الدكتور محمد إبراهيم العشماوي(أستاذ الحديث في جامعة الأزهر !!!) قوله :
رسالتنا : تحرير العقل من الأوهام وتنوير القلب من الإظلام وتحقيق القصد من الإسلام !!! .(انتهى كلامه).
وهذا كلام منمق جميل وأفلح إن صدق. !!!

لكن حقيقة فكر الرجل على الضد من هذا كله وعهدنا به أنه صاحب بدعة وهوى.
فكيف تحقق تحرير العقل من الأوهام وأنت غارق في أوهام المدد القبوري الذي يأتي من الأموات الذين لا حول لهم ولا قوة ؟. !!!
وكيف تحقق تنوير القلب من الإظلام وأنت غارق في ظلمات البدعة والخرافة واعتقاد أن الأموات واسطة بين العباد وربهم سبحانه وتعالى ؟. !!!
وتعتقد جواز التوسل بالموتى وأن المريد لا يذكر الله إلا بإذن من شيخه. !!!
وكيف تحقق القصد من الإسلام وهو توحيد الله تعالى وعبادته حق العبادة بما شرعه الله لا بالمجربات أو الكشف أو الرؤى والمنامات وأنت غارق في صرف الناس عن توحيد العبادة وإغراقهم في التعلق بالقبور وأصحاب القبور. !!!
إن فاقد الشيء لا يعطيه وهل تنفع العمامة والرأس فارغة ؟. !!!





يا بنى:

قال أئمة الحديث قديما للوضاعين والكذابين وأهل البدع كما روى الإمام مسلم في مقدمة صحيحه : سموا لنا رجالكم فيُنْظَرُ إلى أهل السنة فيُؤْخذ حديثُهم ويُنْظَر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم.

ونقول اليوم لأهل البدع ورءوسهم : بيننا وبينكم الكتاب وصحيح السنة وعمل سلف الأمة الصالح.

فيا بنى:

الزم غرز من يعظم صحيح الدليل وانفض يدك ممن رده بهواه بكل سبيل

.





الدكتور علي جمعة يسخر من الدليل الشرعي في الكتاب والسنة: !!!

سمعنا مقطعا للدكتور علي جمعة يسخر فيه من الدليل الشرعي من الكتاب والسنة سمعناه وهو يقول : إحنا مش بتوع كتاب إحنا بتوع تجربة بشرية روحية تتخذ المشايخ عنوانا لها ومرشدا مش عاجبك (جو تو هيل) مش كل حاجة نقولها أو نعملها ييجي واحد وهو بيخنف كده ويقولنا هل ورد ذلك عن رسول الله ؟! (انتهى كلامه وتخريفه)

هل من أدلة الأحكام التي تدرسها لطلابك : الاستدلال بالمجربات ؟! والجواب من أى طالب علم مبتدئ: النفى قطعا.
بل قال الله تعالى في كتابه:(وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)(الأنعام ١٥٣).
والصراط المستقيم هو السير على هدى الكتاب وهدى السنة لا هدى المشايخ الروحانيين ومجرباتهم التي سنوا بها للناس أذكارا وأدعية وجعلوا لها أوقاتا مخصوصة وأعدادا مخصوصة ما أنزل الله بها من سلطان .
قال الإمام ابن تيمية:
وليس لأحد أن يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون ويجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس بل هذا ابتداع دين لم يأذن الله به . (مجموع الفتاوى٥١١/٢٢).
وقال الإمام ابن دقيق العيد:
إن هذه الخصوصيات بالوقت أو بالحال والهيئة والفعل المخصوص يحتاج إلى دليل خاص يقتضي استحبابه بخصوصه وهذا أقرب . (إحكام الأحكام ٢٠٠/١).
٢ -من سن للناس أذكارا مخصوصة وأدعية مخصوصة تقال بطريقة خاصة في أوقات مخصوصة مع المواظبة عليها كما يسنها أهل الطرق بمجرباتهم فهو مبتدع في دين الله .
قال الإمام الشوكاني:
السنة لا تثبت بمجرد التجربة ولا يخرج بها الفاعل للشيء معتقدا أنه سنة عن كونه مبتدعا وقبول الدعاء لا يدل على أن سبب القبول ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد يجيب الله الدعاء من غير توسل بشئ وهو أرحم الراحمين وقد تكون الاستجابة استدراجا . (تحفة الذاكرين ص٢١٥).
٣-من القصص الغريبة التي تثبت أن القوم لا يعظمون الدليل ويتوارثون ذلك ما يروى : أن تلميذا لابن عربي قال له: إن الناس ينكرون علينا علومنا ويطالبوننا بالدليل عليها فقال ابن عربي ناصحا: إذا طالبك أحد بالدليل والبرهان على علوم الأسرار الإلهية فقل له: ما الدليل على حلاوة العسل؟ فلا بد
أن يقول لك: هذا علم لا يحصل إلا بالذوق فقل له: هذا مثل ذلك .(انتهى).
وليس هذا مثل ذلك فالتجربة في الأمور المادية الحياتية واقع أما في الشرع والحكم على الشئ بالوجوب أو الاستحباب أو التحريم أو الكراهة أو الإباحة فليس خاضعا للتجربة وإنما هو خاضع للأدلة الشرعية من كتاب معصوم وسنة صحيحة ثم بقية أدلة الأحكام المعروفة في كتب الأصول وليس منها المجربات.

ولو قلنا إنها تخضع للتجربة كالأمور المادية مثل العسل مثلا لانطمست معالم هذا الدين وصار لكل إنسان الحق بمجرباته أن يخترع في دين الله مالم ينزل الله به سلطانا وهذا عين البدعة وعين الضلال.

٤ -ومما يؤكد لك حرب أهل الطرق لأهل الدليل والمعتصمين بحبل الله المتين من كتاب وسنة قول ابن عربي : وما خلق الله أشق ولا أشد من علماء الرسوم (يقصد : علماء الشريعة) على أهل الله المختصين بخدمته العارفين به من طريق الوهب الإلهي الذين منحهم أسراره في خلقه وفهمهم معاني كتابه وإشارات خطابه فهم لهذه الطائفة مثل الفراعنة للرسل عليهم السلام .(الفتوحات المكية ٢٧٩/١).

فانظر كيف وصف سيدهم وشيخهم الأكبر علماء الشريعة بأنهم كالفراعنة المعادين للرسل. !!!

وانظر كيف وصف نفسه وأتباعه من أهل الخرافة والبدعة بأنهم كالرسل. !!!

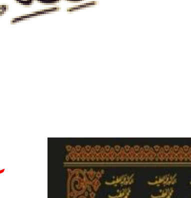
وقد صدق ابن عربي - وهو كذوب- عندما قال : إن علماء الشريعة أشد الناس على هؤلاء المخرفين.

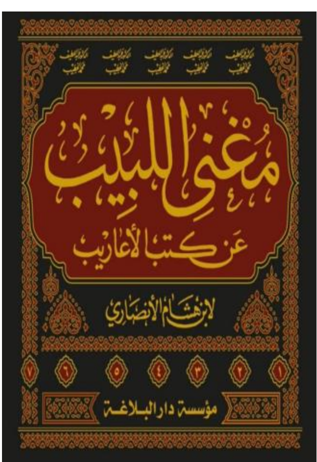
٥ -اقرأ ما كتبه أبو حامد الغزالي في وجوب اتباع الصوفي لشيخه ومرشده في مجرباته ولو كانت خطأ ويحضه على السير وراء الشيخ سير العميان يقول : ومهما أشار عليه المعلم بطريق في التعلم فليقلده وليدع رأيه فإن خطأ مرشده أنفع له من صوابه في نفسه إذ التجربة تطلع على دقائق يستغرب سماعها مع أنه يعظم نفعها . (الإحياء ٥٠/١).

هذا ما يربون عليه أتباعهم عدم تعظيم الدليل واتخاذ مجربات الشيوخ دينا. !!!

https://fb.watch/kmnz24ISM8/?mibextid=Nif5oz







كتاب(مغني اللبيب) لابن هشام درة العربية وكنز لم نحسن استثماره :

كتاب (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب) لابن هشام كنز لا يستغني عنه دارس للعربية والشريعة وخصوصا النحو والتفسير والفقه وأعجب أشد العجب لماذا هذا الكنز ما زال غائبا عن المقررات الدراسية الأساسية لطلابنا في أقسام اللغة العربية والشريعة الإسلامية ؟. !

وصاحبه هو ابن هشام أحد أعمدة المدرسة المصرية في النحو وهو الفقيه الشافعي ثم الحنبلي الذي قال فيه ابن خلدون:

ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه .(انظر : الدرر الكامنة ٢/٣٠٩ وبغية الوعاة ٢/٦٩ وشذرات الذهب ٦/١٩٢ وحسن المحاضرة ١/٥٢٦).

وقال الدماميني (ت ٨٢٧ هـ) لولد ابن هشام: لو عاش سيبويه لم يمكنه إلا التلمذة لوالدك والقراءة عليه .(الدرر الكامنة ٢/ ٣٠٨ - ٣٠٩).

وانظر : (بغية الوعاة ٢/٦٩ وشذرات الذهب ٦/١٩١ - ١٩٢ وحسن المحاضرة ١/٥٢٦).

وقال عنه معاصره السبكي (ت ٧٧١ هـ) : إنه كان نحوي وقته . (طبقات الشافعية ٦/٢٣).

وقال عنه ابن خلدون (ت ٨٠٨ هـ):

وصل إلينا بالمغرب لهذا العهد من تأليف رجل من أهل صناعة العربية من أهل مصر يعرف بـ (ابن هشام) ظهر من كلامه فيها أنه استولى على غاية من ملكة تلك الصناعة لم تحصل إلا لسيبويه وابن جني وأهل طبقتهما لعظم ملكته وما أحاط به من أصول ذلك الفن وتفاريعه وحسن تصرفه فيه .(مقدمة ابن خلدون ص١٢٤١).

وقال في موضع آخر :

وقد كادت هذه الصناعة (أي: علم النحو) أن تؤذن بالذهاب لما رأينا من النقص في سائر العلوم والصنائع بتناقص العمران ووصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديوان من مصر

منسوب إلى جمال الدين بن هشام من علمائها استوفى فيه أحكام الإعراب مجملة ومفصلة وتكلم على الحروف والمفردات والجمل وحذف ما في الصناعة من المتكرر في أكثر أبوابها وسماه بـ (المغني) في الإعراب.

وأشار إلى نكت إعراب القرآن كلها وضبطها بأبواب وفصول وقواعد انتظمت سائرها فوقفنا منه على علم جم (كثير) يشهد بعلو قدره في هذه الصناعة ووفور بضاعته منها وكأنه ينحو في طريقته منحاة أهل الموصل الذين اقتفوا أثر ابن جني واتبعوا مصطلح تعليمه فأتى من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه .(مقدمة ابن خلدون ص ١٢٦٨).

وقال عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) : انفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا .(حاشية الأمير على المغني ٢/٢٦).

ووصفه يوسف بن تغري بردي بـ (الإمام العالم العلامة).

ثم قال:

كان بارعا في عدة علوم لا سيما العربية فإنه كان فارسها ومالك زمامها .(النجوم الزاهرة ٣٣٦/١٠).

وذكر ابن تغري بردي أنه كان حنفيا ثم صار حنبليا.

وقال عنه الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ): وقد تصدر للتدريس وانتفع به الناس وتفرد بهذا الفن وأحاط بدقائقه وحقائقه وصار له من الملكة فيه ما لم يكن لغيره واشتهر صيته في الأقطار وطارت مصنفاته في غالب الديار .(البدر الطالع ١/٤٠١).

د.إبراهيم أبوشادي



ضوابط (الإخلاص والرياء) في العبادات والأعمال:

إذا كنت تفعل العبادة (صوم - زكاة - قراءة قرآن - صلاة) من الأصل من أجل الناس فهى عبادة باطلة ولا ثواب فيها.

وإذا كنت من الأصل تفعل العبادة مخلصا ثم طرأ عليك رياء أثناءها فذلك فيه تفصيل:

١ -فلو كانت العبادة لا يرتبط آخرها بأولها كالصدقات مثلا فمالك الذي تصدقت به في حال الإخلاص تؤجر عليه ومالك الذي تصدقت به في حال الرياء لا تؤجر عليه وصدقتك باطلة.
وكذلك الحكم في قراءة القرآن.
٢ -ولو كانت العبادة مما يرتبط آخرها بأولها كالصلاة والصوم والحج فلو بدأتها مخلصا ثم عرض لك الرياء ودافعته فأنت مأجور.
وإن عرض لك الرياء واسترحت له فعبادتك باطلة كلها لا تؤجر عليها.
ولو عملت العبادة مخلصا وفرغت منها على الإخلاص فأنت مأجور.
وإن عرض لك الرياء بعد الانتهاء من العبادة الخالصة لله فلا يضرك ذلك الرياء لأنه طرأ بعد الانتهاء من العبادة.
وإن كنت تفرح بفعل الطاعات في نفسك فليس ذلك من الرياء وإنما تلك عاجل بشرى المؤمن كما ثبت في السنة.

للرجل أن يغسل زوجته وللمرأة أن تغسل زوجها إذا مات أحدهما :

يظن كثير من الناس أن الصلة بين الرجل وزوجته قد انقطعت بعد موت أحدهما لدرجة أنهم يظنون أن الرجل إذا ماتت زوجته ليس له أن يغسلها لأنه سيري عورتها وأن ذلك حرام عليه لانقطاع الصلة بينهما بالموت.
وهذا الظن مخالف للسنة فالصلة لم تنقطع وله أن يري عورتها وتري عورته بعد موت أحدهما ولكل منهما أن يغسل الآخر إذا مات أحدهما والدليل علي ذلك:
١ -عن عائشة قالت: لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي صلي الله عليه وسلم غير نسائه.رواه أبو داود(٣١٢٥) وهو في صحيح ابن ماجة(١١٩٦).
ومن المعلوم أن من غسله صلي الله عليه وسلم هو علي بن أبي طالب.
وقال النبي صلي الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها عندما اشتكت من صداع في رأسها: ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك.رواه رواه ابن ماجة وصححه الألباني في صحيح ابن ماجة(١١٩٧).

ويجب أن يتولي الرجال تغسيل الرجال والنساء تغسيل النساء ويستثني من ذلك الزوجان لهذين الحديثين الصحيحين وسنة النبي صلي الله عليه وسلم أولي بالاتباع لا ما يظنه الناس بعقولهم.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنيتي :

خدعوك فقالوا : يحرم عليك أن تذبحي بيدك دجاجة [وأنت حائض].

خدعوك فقالوا : يحرم عليك [وأنت حائض] الدخول على من ولدت حديثا.

خدعوك فقالوا : ملابسك وقت الحيض نجسة بل الصحيح أن الموضع الذي مسه دم الحيض فقط هو النجس.

يا بنيتي أنت طاهرة حية وميتة.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يقول الأشعري محمد العشماوي:
(كلما طالت اللحية تشمر العقل أي صار عقله صغيرا جدا) المصدر: مقطع مرئي

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال :
(كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ) رواه مسلم (رقم/2344)

من هذيان الصوفي الأشعري(خادم الجناب القبوري) : د/ محمد إبراهيم العشماوي قوله: كلما طالت اللحية تشمر العقل أى : صار عقله صغيرا جدا. !!!

وأقول له : أردت أن تسخر من الملتحين فطالت سخريتك الأنبياء وعلى رأسهم سيد المرسلين وصحابته الغر الميامين وأئمة المسلمين فقد كانوا جميعا أصحاب لحى طويلة و كانوا أكمل الناس عقلا وأعفهم لسانا وأزكاهم قلبا وأصفاهم عقيدة .

فكلما طال لسانك قصر عقلك وكلما قل علمك كثر هذيانك.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

حكم قراءة القرآن بالمقامات الموسيقية والألحان المنتشرة الآن:

تكلم الأئمة قديما عن هذا الأمر وعدوه بدعة محدثة لا تجوز وألف ابن كيال الدمشقي (ت ٩٢٩هجرية) كتابا أسماه(الأنجم الزواهر في تحريم القراءة بلحون أهل الفسق والكبائر).

وقال ابن بطة العكبري في الإبانة ص٣٤٣: إن من البدع قراءة القرآن بالألحان وتشبيهها بالغناء.

وقال ابن تيمية في الاستقامة (٢٤٦/١): ولا يسوغ أن يقرأ القرآن بألحان الغناء ولا أن يقرن به من الألحان ما يقرن بالغناء من الآلات وغيرها.

وكذلك قال ابن كثير في فضائل القرآن ص٩٠.

وذهب مالك وجمهور أهل العلم إلي أن قراءة القرآن بالألحان لا تجوز .(انظر: مواهب الجليل شرح مختصر خليل ٣٦٢/٢).

وفي حاشية قليوبي علي شرح المحلي لمنهاج الطالبين(٣٢٠/٤): التغني بالقرآن حرام .

وهو هنا يقصد إخراج الحروف والمدود عن أصلها ولا يقصد تحسين الصوت في القراءة فتحسين الصوت جائز كما ثبت في السنة.

وفي كشاف القناع(٥٦٨/١): وكره أحمد والأصحاب قراءة الألحان وقال: هي بدعة.

وحكي ابن رجب الحنبلي إنكار أكثر أهل العلم القراءة بالألحان ومنهم من حكاه إجماعا.(نزهة الأسماع ص٨٤).

وفي فتح القدير الإنكار علي التلحين في القراءة(٤١٠/٧) وانظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق(٨٨/٧) وحاشية ابن عابدين علي الدر المختار (١٥٥/٧).

والتلحين هو تغيير مقتضيات الحروف.

أما حديث: ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به.رواه البخاري(٤٦٦٠)ومسلم(١٣٢١) فالمقصود به تحسين الصوت في القراءة أو بمعني : يستغني به عن غيره كما قال بعض أهل اللغة والفقه فالتغني به ليس المقصود به الغناء ويؤيد تفسير التغني بالقرآن بأنه تحسين الصوت حديث آخر: ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به.رواه البخاري(٤٧٦١) ومسلم(٣٨٥٥).

وحديث: زينوا القرآن بأصواتكم.رواه البخاري تعليقا(٥١٨/١٢ فتح) والمراد: تحسين الصوت به.

وقد اشتكي أئمة التجويد والقراءات قديما من قراءة القرآن بمقامات وألحان أهل الفسق من المغنين طلبا لصرف الناس إلي سماعهم والإصغاء إلي نغماتهم ومن هؤلاء الأئمة: الملا علي القاري ومحمد مكي نصر الجريسي.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



ومضة فقهية في كيفية حساب زكاة المال من الأعيرة المختلفة من الذهب :

نصاب الذهب عيار ٢٤ = ٨٥ جراما.
نصاب الذهب عيار ٢١ = ٩٧.١٤ جراما.
نصاب الذهب عيار ١٨ = ١١٣.٣٣ جرام.
ولو كنت تملك عيارات مختلفة من الذهب فيجب

رقم كل عيار (يعني مثلا ٥٦ جراما من عيار ٢١ تضرب ٥٦ × ٢١ و٥٥ جراما من عيار ٢٤ تضرب ٥٥× ٢٤ وهكذا)ثم تجمع حاصل الضرب ثم تقسمه على ٢٤ فإن بلغ الناتج النصاب وهو (٨٥ جراما) فعليك إخراج ٢.٥ % منه قيمة الزكاة.

فلو فرضنا أن حاصل ضرب ما تملك في الأعيرة المختلفة للذهب (١٢٠ جراما عيار ٢٤) فمعنى ذلك أنك تخطيت نصاب الذهب عيار (٢٤) فلحساب كم ستخرج من زكاة المال عليك ضرب (١٢٠) في ثمن جرام الذهب عيار (٢٤) والناتج تخرج منه ٢.٥٪ .



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



الدكتور أحمد كريمة يلمز الإمامين ابن عثيمين وابن باز ويتهمهما بالإرهاب والتكفير ومن سمعهما وقرأ لهما يجد أنهما أبعد الناس عن هذه الفرية واضحة البطلان .
ومن سمع كريمة وقرأ له يجد الرجل يخبط خبط عشواء فهو سطحي في تآليفه على منهج ما يطلبه المستمعون في آرائه يأكل على كل الموائد الشيعية والصوفية والعلمانية فلا تعرف له منهجا ولا تتبين له مسلكا وهواه حب الظهور الذي قصم الظهور وقبلته المال ونعوذ بالله من سوء المآل .

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنى:
ولا تحزن على قدرك الذي انطمس بين أهلك وخِلَّانك ووجدته بين الغرباء عنك فرسول الله نصره أهل المدينة وهم ليسوا من أهله وخذله أهله - كبرا وحسدا - وصار الأنصار بعدها من خاصة أهله.
وإن سنة الله في خلقه لا تتخلف فالناصرون المحفِّزون غرباء والخاذلون المخذِّلون أقرباء.





يا بنى:
واعلم أن النفس تحب الرفعة والعلوّ على أبناء جنسها ومن هنا نشأ الكبر والحسد ولكن العاقل ينافس في العلو الدائم الباقي الذي فيه رضوان الله وقربه وجواره ويرغب عن العلو الفاني الزائل الذي يعقبه غضب الله وسخطه وانحطاط العبد وسفوله وبعده عن الله وطرده عنه فهذا هو العلو الثاني الذي يُذَمُّ وهو العُتُوُّ والتكبر فى الأرض بغير الحق .

وأما العلو الأول والحرص عليه فهو محمود قال الله تعالى:(وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)(المطففين ٢٦) .(شرح حديث : ما ذئبان جائعان لابن رجب ص٧٢).
وأما الدنيا فأمرها حقير وكبيرها صغير وغاية أمرها يعود إلى الرئاسة والمال وغاية ذي الرئاسة أن يكون كفرعون الذي أغرقه الله في اليم انتقاما منه وغاية ذي المال أن يكون كقارون الذي خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. (مجموع الفتاوى لابن تيمية ٦١٥/٢٨).







يا بنى:
ولعل ستر الله عليك رغم ذنوبك في الخلوات بسبب خبيئة صالحة بينك وبينه فلعلك تتوب وتؤوب فاستحِ ولا تتمادَ وأقبل على الله بالدعاء والرجاء تلقَ من الناس حسنَ الثناء وتلقَ رضا رب الأرض والسماء.



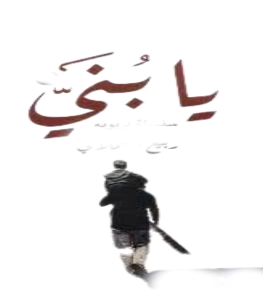


يابنى:
ومن علامات محبة الله للعبد:
أن يوفقه الله لطاعته والحرص على مرضاته وأن يسخره لقضاء حوائج الناس وعمل الخير وأن يستعمله لخدمة دينه ونشر سنة نبي



يا بنى:
واعلم أن الهوى هو مَيَلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات وسمي هوى لأنه يهوي بصاحبه فمن كان همه شهوة بطنه وشهوة فرجه وحرصا على الدنيا خسر خسرانا كبيرا.
قال أبوبكر الوراق :
إذا غلب الهوى أظلم القلب وإذا أظلم القلب ضاق الصدر وإذا ضاق الصدر ساء الخُلق وإذا ساء الخُلق أبغضه الخلق وإذا أبغضه الخلق أبغضهم .(ذم الهوى لابن الجوزي ص٢٩).

يابني
ولا تخالط السفهاء فإن خلائق السفهاء تُعدِي. واختر كتابا مفيدا تتدارسه
أوصَفِيًّا عاقلا يؤانسك وتؤانسه.



يابنى:
لم يصح حديث في تخصيص ليلة النصف من شعبان بقيام أو يومها بصيام ولو صمت يومها على نية أنه من الأيام البيض أوكنت تصوم يوما وتفطر يوما فوافق يوم صيامك فلا حرج عليك
اعرف الصحيح من دينك وسنة نبيك ودعك من بدع دار الإفتاء



يابنى :
وإذا صمت صيام سنة ونسيت فأكلت أو شربت فأكمل صيامك وصيامك صحيح فلا فرق في هذه المسألة بين صيام السنة وصيام الفريضة فإنما أطعمك الله وسقاك.



لوثة من لوثات الصوفية:
انتشر خبر خلاصته : أن ميتا في بني سويف بعد أن صلوا عليه يرفض الخروج من المسجد ثم شهد أهل بلده بأن الناس نصبوا له مقاما وضريحا في بيته !!! واعتبروه أحد أولياء الله الصالحين !!! يدعونه من دون الله ويتبركون به ويتمسحون بضريحه ويطوفون حول قبره وهو لا يملك من أمره ضرا ولا نفعا ولا يملك الموافقة على خروجه من المسجد أو رفضا.
وهذا الخبر يذكرني بشىء رأيته بنفسي زمن الشباب وهو أنه مات أحد المجاذيب وكان ذاهب العقل فلما حمله الناس لدفنه تعمدت ان اسير بجوار نعشه حتى ارى ما كانوا يتحدثون به قبل موت الرجل من أن النعش سيطير في الهواء فرأيت من يحمل النعش بعينى رأسي وهم يتشبثون بالنعش ويثبتون أقدامهم في الأرض والادعاء بأن الميت لا يريد الذهاب إلى القبر وظل الناس يكبرون ويهللون بجوار النعش وظللنا على هذه المهزلة برهة من زمن ثم سارت الجنازة ودفنوا الرجل في قبره ولم نره طائرا أو سابحا

وإنما الذي رأيناه لوثات صوفية وانحرافات عقدية حفظنا الله منها بما تعلمناه من العلامة الإمام محمد ناصر الدين الألباني.

فما أشبه الليلة بالبارحة. !



يابنى:

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الصحابي الجليل وصهر رسول الله وكاتب الوحى الأمين وخال المؤمنين وخير ملوك المسلمين ومن دعا له رسول الله : اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به. لا يطعن فيه إلا شيعي رافضي أو سني فاسق منافق.



المتساقطون من حولك وسط أعاصير الحياة لم يكونوا يوما مخلصين لك إنما المخلص من واصل معك الطريق وظل بجوارك وقت الضيق فلا تصدق من لم يترجم قوله بفعال فكلهم يحسنون الكلام.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



دار الإفتاء المصرية
٢ س ·

سنَّة الجُمُعة القَبلية

اتفق علماء الأمة سلفًا وخلفًا على أن سُنَّة الجُمُعة القَبلية مشروعةٌ مستحبة، وقد ورد فعلها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجماعةٍ من الصحابة الكرام والسلف الصالح رضي الله عنهم، والمستحب أن تكون أربع ركعاتٍ؛ تُصَلَّى ركعتين ركعتين.

كذب دار الإفتاء المصرية في ادعاء اتفاق السلف والخلف على استحباب ومشروعية سنة الجمعة القبلية:

الثابت في السنة وعمل الصحابة وسلف الأمة أنهم لم يكونوا يصلون قبل الجمعة سنة قبلية مخصوصة لصلاة الجمعة ومن قال بغير ذلك فليأتنا بالدليل الصحيح على قوله.

والثابت أمره صلى الله عليه وسلم بالتنفل المطلق قبل صلاة الجمعة(البخاري ٨٤٣) وهو الثابت من فعل الصحابة فقد كانوا يطيلون القيام قبل صلاة الجمعة كفعل ابن عمر كما في مسند أحمد(١٠٣/٢) بسند صحيح.

أما المذاهب الفقهية فتثبت كذب دار الإفتاء المصرية وتثبت أن جماهير علماء الأمة على أنه ليس للجمعة سنة قبلية فكيف تدعي دار الإفتاء الاتفاق سلفا وخلفا على مشروعيتها واستحبابها ؟!!! وإليك مذاهب الأئمة:

١ -ذهب إلى أنه ليس للجمعة سنة قبلية: مالك والشافعي وأكثر أصحابه وهو المشهور في مذهب أحمد وعليه أكثر أصحابه وعليه جماهير الأمة .(انظر : الأم للشافعي ١٩٧/١ والباعث على إنكار البدع والحوادث لأبي شامة ص١٢١ ومجموع الفتاوى لابن تيمية ١٨٩/٢٤ وزاد المعاد لابن القيم ٤٣٢/١ والإنصاف للمرداوي ٢/ ٤٠٦ و ٢٨٩/٣).

٢ -ذهب إلى أن للجمعة سنة قبلية وهى ركعتان : طائفة من أصحاب الشافعي وأحمد في رواية وطائفة من أصحابه.

وذهب بعضهم إلى أنها أربع ركعات وهى رواية عن أحمد وطائفة من أصحابه وأصحاب أبي حنيفة .(انظر : المجموع للنووي ٩/٤ والباعث لأبي شامة ص١٢٠ ومجموع الفتاوى لابن تيمية ١٨٩/٢٤ وفتح الباري لابن رجب ٣٣٣/٨ والإنصاف للمرداوي ٤٠٦/٢ ونيل الأوطار للشوكاني ٢٨٩/٣).

فأين اتفاق السلف والخلف يا دار الإفتاء؟!!! وها هم السلف على خلاف قولكم وجماهير علماء الأمة على خلاف قولكم.!!!
ألا تستحون. !!!

تتمة التاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

البضاعة المباعة
لا ترد ولا تستبدل
هذا شرط باطل

بطلان جملة (البضاعة المبيعة لا تُردُّ ولا تُستبدل):
هذه الجملة نجدها معلقة على أبواب كثير من المحلات وهي جملة باطلة شرعا بل فيها خطأ صرفي فالباعة يكتبونها (البضاعة المباعة...) والصواب (المبيعة).
إذا اشتريت سلعة أو بضاعة ووجدت فيها عيبا فأنت بالخيار : إما أن تردها إلى البائع وتحصل على مالك الذي دفعته فيها ولا يحق للبائع الرفض وإما أن ترضى أن تستعملها بعيبها وهذا ما سماه الفقهاء (خيار العيب) وهو مذهب جمهور العلماء.
وذهب الحنابلة إلى أن للمشتري الاحتفاظ بالسلعة المعيبة مع أخذ (الأرش) وهو : نسبة الفرق بين قيمتها سليمة وقيمتها معيبة .(انظر : المغني لابن قدامة ١١١/٤).
وذهب جمهور العلماء إلى منع أخذ الأرش وأن البائع لا يُجبر على دفعه لأن هذا عقد جديد ومعاوضة جديدة فلا بد من رضا البائع.
واتفق الفقهاء على أن أخذ الأرش إذا كان بالتراضي بين البائع والمشتري فذلك جائز.
أما إذا علمنا أن البائع مدلس فحينئذ نقول:الخيار للمشتري إن شاء احتفظ بالسلعة أو البضاعة مع أخذه من البائع - عقوبة له - الفرق بين قيمتها سليمة وقيمتها معيبة وإن شاء ردها إلى البائع.
وإذا علم المشتري بالعيب ورضي به أو استعمل السلعة أو البضاعة فترة من الزمن فذلك دليل على رضائه بالعيب وفي هذه الحالة لا يحق له رد البضاعة المعيبة.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

ومضة:

أمران كانا وما زالا سببا في رواج سوق الدجالين عند كثير من المسلمين:

١ -إتقان الدجالين تصدير الوهم وأشهرهم الآن الدكتور أحمد عبده عوض في قناته(الفتح).

٢ -ضعف عقيدة المرضى وغياب الوعى الديني الصحيح.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنيتي :

النظر في المرآة والكلام في الحمام لا صلة له بمس الجن فذلك خرافة ووهم إنما يكون المس بهجر القرآن وترك الأذكار و التعري دون قولك (باسم الله) فكما ثبت في السنة : ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم : بسم الله . فقولك :(باسم الله) عند تغيير الملابس وقبل دخول الحمام والمداومة على قراءة القرآن وتلاوة الأذكار خير الحصون وأقوى الموانع لمس الجن.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الإعلامي عمرو أديب يغيب وعى المسلمين ويهون من جريمة الزنى وأنها بالتراضي بين الزناة:

لا يستحي هذا الإعلامي الجاهل المدلس من التهوين من جريمة الزنى وغض الطرف عن عقوبتها الشديدة وحدها المنصوص عليه في القرآن والسنة.

فقد صرح بأن الأمر بالتراضي أما بغير الرضا فلا سواء قبل العلاقة أو أثناءها أو في نهايتها . !!!

ونقول:

عن عبدالله بن مسعود قال : سألت رسول الله: أى الذنب أعظم عند الله؟ قال: أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت : إن ذلك لعظيم قال: ثم قلت: ثم أى؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال: قلت: ثم أى؟ قال: أن تزاني حليلة جارك .رواه البخاري(٦٨١١) ومسلم(٨٦).

وقد رأى رسول الله رؤيا رأى فيها رجالا ونساء عراة يأتيهم لهب من أسفل منهم فقال للملكين: ما هؤلاء؟ قالا : وأما الرجال والنساء العراة الذين في بناء التنور (بناء كالفرن) فهم الزناة والزواني .رواه البخاري(٧٠٤٧).

وقال رسول الله : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن .رواه البخاري(٦٧٧٢) ومسلم(٥٧).

والزاني لا يكلمه الله يوم القيامة ولا يزكيه ولا ينظر إليه كما في صحيح مسلم (١٠٧).

وتناسى أو جهل هذا الإعلامي ما في كتاب الله من حد لمن زنى ولم يكن متزوجا فحده مائة جلدة أمام جمع من المسلمين وهذا متفق عليه بين العلماء لقوله تعالى:(الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين)(النور ٢).

واختلف العلماء : هل يُنفى الزاني غير المحصن(غير المتزوج) -رجلا كان أو امرأة - فذهب الخلفاء الراشدون الأربعة وعطاء وطاوس والثوري وابن أبي ليلى وأبوثور والشافعي وأحمد وابن حزم إلى وجوب التغريب (النفى) لمدة سنة لحديث عبادة بن الصامت أن رسول الله قال : خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة .رواه مسلم(١٦٩٠).

ونفى رسول الله شابا زنى عاما كما في البخاري(٦٨٢٧) ومسلم(١٦٩٧).
وذهب مالك والأوزاعي إلى وجوب نفى الرجل لا المرأة لأن المرأة يُخشى عليها الفتنة إذا نُفيت بعيدا عن موطنها ولو ذهب معها محرم فإن المحرم سيُنفى معها بغير ذنب.
وذهب الحسن إلى أن النفى عقوبة تعزيرية ترجع إلى الحاكم وهذا مذهب ضعيف.
والراجح المذهب الأول أن الرجل والمرأة سواء في النفى لعموم الثابت في السنة فلم يخصص رسول الله النفى على الرجل دون المرأة وفي بعض روايات حديث عبادة بن الصامت : والبكر بالبكر جلد مائة وينفيان عاما.
فالرجل والمرأة سواء في النفى.
أما الزاني المحصن (المتزوج) فعقوبته الرجم بالحجارة حتى الموت وهذا مجمع عليه إلا من شذ من الخوارج والمعتزلة.
ففي حديث عبادة بن الصامت قال رسول الله: خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .رواه مسلم(١٦٩٠).
واختلفوا في جلد الزاني المحصن قبل رجمه فذهب أحمد في رواية والظاهرية إلى وجوب الجلد ثم الرجم.
وذهب جمهور العلماء: أبوحنيفة ومالك والشافعي وأحمد في الرواية الأخرى إلى وجوب الرجم فقط لأن جميع الأحاديث الواردة في رجم المحصن لم يجلد فيها رسول الله واحدا منهم واعتبروا جلد الزاني المحصن منسوخا والراجح قول الجمهور.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابنى:
وانسحب يا بنى من كل مجلس لا تجد فيه قدرك واجتنب كل من لا يعطيك قدرك ولا تفرض نفسك على أحد ولو كنت تعشقه كما لم يعشقه أحد فعزة النفس لا تُشترى بمال وكرامة الإنسان العزيز في شموخ الجبال.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

أئمة المذاهب يردون على متعصبة المذاهب:
من أسوأ الناس من إذا واجهته في مسألة ما بالدليل من القرآن وصحيح السنة ثم بأقوال السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتجده رغم ذلك ما زال مصرا على ما قاله إمام مذهبه حتى تجده يلوي الأدلة بل ويتجرأ على تضعيف ما صح من السنة بهواه حتى قال أحدهم يوما : بخاري إيه وزفت إيه !!! عندما احتج أحدهم عليه بحديث في صحيح البخاري.
وقال داعية شهير يوما : إذا قلت قرآن فحط الحديث تحت رجليك. !!!
جعلوا أئمة المذاهب معصومين من الخطأ وأئمة المذاهب براء مما يصنع متعصبتهم
.
١ -يقول الإمام أبوحنيفة:
إذا قلت قولا يخالف كتاب الله تعالى وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فاتركوا قولي .(إيقاظ الهمم للفلاني ص٦٢).
وقال لتلميذه أبي يوسف:
ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع مني فإني قد أرى الرأى اليوم وأتركه غدا وأرى الرأى غدا وأتركه بعد غد .(رد المحتار على الدر المختار لابن عابدين الحنفي ٢٩٣/٦).

٢ -ويقول الإمام مالك:
إنما أنا بشر أخطئ وأصيب فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوه وكل ما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه .(رواه ابن عبدالبر في الجامع ٣٢/٢).
٣ -يقول الإمام الشافعي:
كل مسألة صح فيها الخبر عن رسول الله عند أهل النقل بخلاف ما قلت فأنا راجع عنها في حياتي وبعد مماتي .(رواه أبونعيم في حلية الأولياء ١٠٧/٩).
وقال :
إذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقولي عرض الحائط .(انظر : تحفة المحتاج لابن حجر الهيتمي ٢٠٧/١٣ وإيقاظ الهمم ص٩٨).
وقال :
إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله فقولوا بسنة رسول الله ودعوا ما قلت .رواه البيهقي في المدخل (٢٤٩) وابن عساكر في تاريخه (٣٨٦/٥١).
وقال:
إذا رأيتموني أقول قولا وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فاعلموا أن عقلى قد ذهب .رواه أبونعيم في حلية الأولياء (١٠٦/٩) والبيهقي في المدخل (٢٥٠) وابن عساكر في تاريخه (٣٨٧/٥١).

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

من أصول أهل السنة :(الاتباع وترك الهوى):

مما يجب الالتزام به لمن رام تطبيق أصول أهل السنة (اتباع الدليل من القرآن وصحيح السنة) وإن خالف هواه وشهوات نفسه.
فلا نثبت إلا ما أثبته الدليل ولا ننفي إلا ما نفاه الدليل فكما قال الحميدي شيخ البخاري: نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة .(انظر : العلو للذهبي ص١٦٨ وذم التأويل لابن قدامة ص٢٤).
وهذا علي بن أبي طالب يقول : لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله يمسح على ظاهر خفيه .رواه أبوداود (١٦٢) وصححه الألباني.

وقال عبدالله بن مسعود : اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم.رواه أحمد في الزهد (٦٢) والدارمي(٢٠٥).
وقال ابن عباس : عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع .رواه الدارمي(١٣٩).
وقال الحسن البصري: إنما هلك من كان قبلكم حين تشعبت بهم السبل وحادوا عن الطريق فتركوا الآثار وقالوا في الدين برأيهم فضلوا وأضلوا .(الجامع لابن عبدالبر ١٣٧/٢).
وقال الشافعي: أجمع المسلمون على أن من استبانت له سنة عن رسول الله لم يحل له أن يدعها لقول أحد .(إيقاظ الهمم للفلاني ص٦٨).
وقال مالك: من أحدث في هذه الأمة شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم أن محمدا خان الرسالة لأن الله تعالى يقول:(اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا)(المائدة ٣) فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا . رواه ابن حزم في الإحكام (٢٢٥/٦).
وقال مالك أيضا : قبض رسول الله وقد تم الأمر واستكمل فإنما ينبغي أن تتبع آثار رسول الله ولا تتبع الرأى فإنه من اتبع الرأى جاء رجل آخر أقوى منه في الرأى فاتبعته فأنت كلما جاء رجل غلبك اتبعته ؟ أرى هذا الأمر لا يتم. (رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١٥/١٣ وابن عبدالبر في الجامع ٢٩٢/٢).
وقال ابن تيمية : والسنة لا تضرب لها الأمثال ولا تعارض بآراء الرجال والدين ليس بالرأى .(مجموع الفتاوى ٥٥٨/٢١).
وقال : لا يقبل من أحد قط أن يعارض القرآن لا برأيه ولا ذوقه ولا معقوله ولا قياسه ولا وجده فإنهم ثبت عنهم بالبراهين القطعيات والآيات البينات أن الرسول جاء بالهدى ودين الحق وأن القرآن يهدي للتي هي أقوم .(مجموع الفتاوى ٢٨/١٣).
وقال الأصبهاني: ولا نعارض سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالمعقول لأن الدين إنما هو الانقياد والتسليم دون الرد إلى ما يوجبه العقل .(الحجة في بيان المحجة ٥٤٩/٢)
.
وقال ابن القيم : وقد كان السلف الطيب يشتد نكيرهم وغضبهم على من عارض حديث رسول الله برأى أو قياس أو استحسان أو قول أحد من الناس كائنا من كان ويهجرون فاعل ذلك .(إعلام الموقعين ٤٦٤/٣).
وقال الشاطبي : لا ينبغي للعقل أن يتقدم بين يدى الشرع فإنه من التقدم بين يدى الله ورسوله .(الاعتصام ٣٣١/٢).

وقال: الواجب عليه أن يقدم ما حقه التقديم وهو الشرع ويؤخر ما حقه التأخير وهو نظر العقل لأنه لا يصح تقديم الناقص حاكما على الكامل لأنه خلاف المعقول والمنقول. (الاعتصام ٣٢٦/٢).

تتمة للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





يا بني:

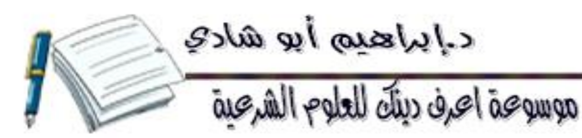
الديانة الإبراهيمية التي تجمع بين اليهودية والنصرانية والإسلام نقض لعقيدة الولاء والبراء وتذويب للفوارق بين الإسلام وتلك الشرائع المحرفة وطمس لثوابت العقيدة الإسلامية إرضاء للمخطط الماسوني الصهيوني الذي اغتصب الأرض وغيب العقل وهتك العرض وقتل النفس وسرق المال ولم يبق من الكليات الخمس إلا هدم الدين.

والبيت الإبراهيمي الذي يحتفلون به بمباركة شخصيات إسلامية ذات منصب ديني كبير هو معول هدم لهذا الدين.

اللهم إني لا أرضى بهذا العمل ولا أقره وأبرأ إليك منه.

اللهم هل بلغت اللهم فاشهد.





يا بني:

ويحرم بيع ملابس التبرج للنساء(البناطيل - الإسترتشات - الليجن ...إلخ) لقول الله تعالى :(ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)(المائدة ٢).

فكل ما يستعمل في الحرام فهو محرم وكل ما يغلب على الظن أنه يستعمل في الحرام فهو محرم بيعا وشراء وتصنيعا واستيرادا.

وكما ثبت في السنة : إن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه. رواه الترمذي وصححه الألباني.

أما إذا غلب على الظن أنه يستعمل داخل البيت دون اطلاع الأجانب عليه فلا بأس ببيعه وشرائه وتصنيعه واستيراده.





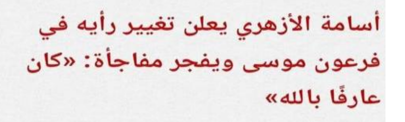
يا بني:

الزم الكتاب وصحيح السنة بفهم سلف الأمة والزم العلماء الربانيين وغرزهم

واجتنب البدعة وإن صغرت فكما قال شيخ الإسلام ابن تيمية : البدع تكون في أولها شبرا ثم تكثر في الأتباع حتى تكون أذرعا وأميالا وفراسخ .(مجموع الفتاوى ٤٢٥/٨. (

الأجانب عليه فلا بأس ببيعه وشرائه وتصنيعه واستيراده.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


أسامة الأزهري يعلن تغيير رأيه في فرعون موسى ويفجر مفاجأة: «كان عارفًا بالله»

الجمعة 17-02-2023 19:02 | كتب: خالد مصطفى |



الدكتور أسامة الأزهري على خطى شيخه الأكبر ابن عربي في عدم تكفير (فرعون) موسى عليه السلام:
قال الدكتور أسامة الأزهري عن فرعون موسى عليه السلام : كان عارفا بالله. !!!
وهذا الكلام سبقه إليه شيخهم الأكبر ابن عربي الذي قال عن فرعون : قرة عين لفرعون بالإيمان الذي أعطاه الله عند الغرق فقبضه طاهرا مطهرا ليس فيه شيء من الخبث لأنه قبضه عند إيمانه قبل أن يكتسب شيئا من الآثام والإسلام يجُبُّ ما قبله . (فصوص الحكم ص١٨٧-١٨٨).
فابن عربي يرى فرعون مؤمنا وأسامة الأزهري يرى فرعون مؤمنا وعارفا بالله رغم قول فرعون كما في القرآن : (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري)(القصص٣٨) وقال كما في القرآن :(أنا ربكم الأعلى)(النازعات ٢٤).
وكفر فرعون معلوم من الدين بالضرورة فالله تعالى يقول : (إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا)(المزمل ١٥-١٦).
وبيلا : شديدا ثقيلا شديد العقبى .
وقال تعالى:(فأخذه الله نكال الآخرة والأولى)(النازعات ٢٥).
وقال تعالى عن عذاب فرعون وآله في القبر:(النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب)(غافر ٤٦).
غدوا وعشيا : صباحا ومساء أو دائما في البرزخ.
وقد ذم العلماء ابن عربي ذما شديدا وكفره بعضهم فقد ألف فيه البقاعي كتاب(تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي).
وقال فيه تقي الدين السبكي:
ومن كان من هؤلاء الصوفية المتأخرين كابن عربي وأتباعه فهم ضلال جهال خارجون عن طريقة الإسلام فضلا عن العلماء .(العقد الثمين ١٧٨/٢).

وقال أبو زرعة العراقي:
لا شك في اشتمال الفصوص المشهورة على الكفر الصريح الذي لا يشك فيه وكذلك الفتوحات المكية فإن صح صدور ذلك عنه واستمر إلى وفاته فهو كافر مخلد في النار بلاشك .(انظر : تنبيه الغبي ص٥٢ والعقد الثمين ٢/ ١٩٠).
وقال العز بن عبدالسلام:
شيخ سوء وكذاب يقول بقدم العالم ولا يحرم فرجا . (الوافي بالوفيات للصفدي ١٧٤/٤).
وقال الحافظ الذهبي :
ومن أردأ تواليفه كتاب الفصوص فإن كان لا كفر فيه فما في الدنيا كفر. (سير أعلام النبلاء ٤٨/٢٣).

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

حكم قراءة المرأة للقرآن أمام الرجال:

١ -صوت المرأة ليس بعورة في ذاته وإنما يكون عورة إذا علا صوتها ولذلك قال رسول الله: من نابه شئ في صلاته فليسبح فإنما التصفيق للنساء .رواه البخاري ومسلم.
فصوت المرأة بالتسبيح إذا علا لتنبيه الإمام فيه فتنة للرجال ولذلك كان من السنة لهن التصفيق لا التسبيح.
وقال الشافعي: النساء مأمورات بالستر فأن لا يسمع صوت المرأة أحد أولى بها وأستر لها فلا ترفع المرأة صوتها بالتلبية(أى في الحج) وتُسمع نفسها .(الأم ١٥٦).
٢ -ويكون صوتها عورة إذا كان في صوتها ليونة وتميع وتمطيط لقوله تعالى : (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض)(الأحزاب ٣٢).
ولذلك ندب لها العلماء أن تغلظ صوتها أحيانا عند الحديث أو الرد على الرجال فقد قال الخطيب الشربيني: وصوت المرأة ليس بعورة ويجوز الإصغاء إليه عند أمن الفتنة ونُدب تشويهه إذا قُرع بابها فلا تجيب بصوت رخيم (لين ناعم) بل تغلظ صوتها بظهر كفها على الفم .(مغني المحتاج ٤/ ٢١٠).
٣ -أما قراءة المرأة للقرآن أمام الرجال بالمدود والغنة والإدغام والإخفاء وغيرها من أحكام التجويد مع تحسين الصوت وتليينه وتمطيطه فهذا ما لا يجوز لأنه فتنة للرجال وإنما يجوز ذلك أمام النساء لا الرجال.

قال كمال الدين السيواسي: صرح في النوازل بأن نغمة المرأة عورة وبنى عليه أن تعلمها القرآن من المرأة أحب إلى من الأعمى قال: لأن نغمتها عورة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.فلا يحسن أن يسمعها الرجل .(شرح فتح القدير ٢٦٠/١).

وقال الإمام أحمد في رواية صالح: يُسلَّم على المرأة الكبيرة(أى: يقال لها : السلام عليكم) فأما الشابة فلا تنطق.

وقال في رواية مهنّا : ينبغي للمرأة أن تخفض من صوتها إذا كانت في قراءتها إذا قرأت بالليل .(الإنصاف للمرداوي ٣١/٨).

وقال البهوتي : وصوتها ليس بعورة ويحرم التلذذ بسماعه ولو كانت بقراءة خشية الفتنة .(كشاف القناع ١٥/٥).







يستحب إحياء ليلة الإسراء والمعراج بالعبادات والطاعات، ومن أبرزها إطعام الطعام وإخراج الصدقات والسعي على حوائج الناس، والإكثار من الذكر والاستغفار.

١٠٥٧١ — ٥٦٩ تعليقًا • ١١٨٢ مشاركة

أعجبني — تعليق — مشاركة

دار الإفتاء المصرية
١٥ د ·

بعض الليالي التي يُستحب إحياؤها بالعبادة وفعل الخيرات
خص الله تعالى بعض الليالي والأيام بمزيد فضل وبركة؛ تشجيعًا للناس على الطاعة، ورغبة في إيصال الرحمة والثواب إليهم، ويستحب إحياء هذه الليالي بالعبادات وفعل الخيرات، ومن هذه الليالي: ليلة القدر، وليلة عيد الفطر، وليلة عيد الأضحى، وليالي العشر من ذي الحجة، وليالي العشر الأواخر من رمضان، وليلة النصف من شعبان، وليلة عرفة، وليلة الجمعة، وأول ليلة من شهر رجب.
#اعرف_الصح
#فتاوى_دار_الإفتاء_المصرية

١٦٢٨ — ٥٢ تعليقًا • ٩٧ مشاركة

أعجبني — تعليق — مشاركة

القائمون على صفحة دار الإفتاء المصرية عندهم جَلَد وإصرار على نشر البدع وترسيخها بكل سبيل !!! ولو كان إصرارهم ذاك على نشر السنة لكان لهم شأن عظيم ولكنهم أبوا إلا السقوط العلمي والسقوط من أعين الناس.

فقد أحصيت لهم (١١) منشورا في خمسة أيام فقط لترسيخ بدعة تخصيص يوم الإسراء والمعراج بالصوم !!! وبدعة إحياء ليلتها بالقيام !!! رغم أن ليلة الإسراء والمعراج لا يُعرف لها سنة ولا شهر ولا يوم وفيها أكثر من عشرة أقوال لا دليل على شئ منها.

ويأبى الله إلا كشفهم في المنشور الأخير اليوم فلم يذكروا ليلة الإسراء والمعراج ضمن الليالي المباركة التي يستحب إحياؤها بالعبادة !!! - أنساهم الله إياها -وذكروا ليالي أخرى فيها الصحيح وكثير منها مبتدع.





د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بني :

ولا تترك المذياع يقرأ القرآن وأنت منشغل بمذاكرة أو عمل عن الاستماع إليه.

أو تترك المذياع يقرأ القرآن في حجرة لا أحد فيها يستمع إليه فكل ذلك لا ينبغي للمسلم أن يفعله ومن الإعراض عن القرآن وليس من الأدب أن يُقرأ القرآن ولا يُستمع إليه.

قال تعالى:(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)(الأعراف ٢٠٤).

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

من بدع القراء (١):

١ -بعض القراء يجمعون بين أوجه القراءات في آية واحدة وهذه بدعة تخرج القرآن عن معناه ومقصوده وتشتت السامع.

قال ابن الجوزي :

ومنهم من يجمع القراءات فيقول : ملك مالك ملاك وهذا لا يجوز لأنه إخراج للقرآن عن نظمه .(تلبيس إبليس ص١٣١).

وقال ابن الجزري :

وأما ما أخذ به بعض المتأخرين من أنهم يجمعون كلمة كلمة فبدعة وَحِشَة تخرج القرآن عن مقصوده ومعناه ولا يحصل منه مراد السامع .(منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص٧٤).

ولذلك لا ينبغي السكوت عن هذه البدعة ولا إقرارها وخصوصا إذا كانت القراءة في المحافل ومجمع من الناس.

٢ -بعض القراء يتفاخرون بوصل الآيات المتعددة بنفس واحد ويتفاخرون بطول النَفَس وليس ذلك من السنة بل هو مخالف للسنة لأن رسول الله كان يقطع قراءته آية آية.
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله يقطع قراءته يقول:(الحمد لله رب العالمين) ثم يقف (الرحمن الرحيم) ثم يقف وكان يقرؤها (مالك يوم الدين) . رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الترمذي.
وقال ابن القيم:
وهذا هو الأفضل الوقوف على رءوس الآيات وإن تعلقت بما بعدها وذهب بعض القراء إلى تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها واتباع هدى النبي صلى الله عليه وسلم أولى .(زاد المعاد ١/١٢٥).
وقال الملا علي القاري :
أجمع القراء على أن الوقف على الفواصل وقف حسن ولو تعلقت بما بعدها .(انظر : صفة الصلاة للألباني ١/٢٩٦ - الكتاب الأصل).
وأذكرهم بحديث : أول ما يُقضى عليه يوم القيامة ثلاثة : منهم : رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال : فما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال : كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال قارئ فقد قيل ثم أُمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار .رواه مسلم (٥٠٣٢).

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

تخصيص يوم السابع والعشرين من رجب بالصيام وقيام ليلته بالصلاة والذكر بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والرد على دار الإفتاء المصرية وشرعنتها للبدع:

اختلف العلماء في تعيين ليلة الإسراء والمعراج على أقوال كثيرة تزيد على عشرة أقوال ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧/٢٥٤).
واختلفوا في سنته وفي شهره (ربيع الأول - ربيع الآخر - شوال - رمضان - رجب - المحرم) واختلفوا في يومه من شهر رجب وفي الشهور الأخرى والأكثرون على أنه في ربيع الأول في يوم(١٢) أو (١٧) منه وليس على ذلك أيضا دليل .

ولا يستطيع أحد الجزم بقول منها فليس في ذلك دليل يُرجع إليه ولا سنة تُتبع ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم تخصيص يومها ولا ليلتها بعبادة مخصوصة ولو كان خيرا لسبقونا إليه ولو كان فيها سنة مشروعة لشرعها رسول الله وبلغها أصحابه.

وثالثة الأثافي أن تأتي دار الإفتاء المصرية وتصر على مخالفة هدى رسول الله وترسيخ البدع وشرعنتها بقوة السلطة وبشتى الطرق فهذا ما لا يقبله كل متبع للسنة وهدى السلف الصالح.

ويدعون أن صيام يوم السابع والعشرين من رجب لا مانع منه شرعا وأنه من الأمور المستحبة والمندوب إليها !!! ويعتمدون على حديث قالوا عنه إنه ضعيف يؤخذ به في فضائل الأعمال!!! وفيه : من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا.

وقد بحثت عنه فلم أجده إلا بلفظ : بعثت نبيا في السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين شهرا . وهو حديث شديد الضعف لا يحتج به في الفضائل وقال الحافظ ابن حجر عنه في تبيين العجب ص٦٤ : منكر.

وقال ابن القيم :

كل حديث في ذكر صيام رجب وصلاة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى .(المنار المنيف ص٩٦).

وقال ابن حجر: لم يرد في فضل شهر رجب ولا في صيامه ولا صيام شئ منه معين ولا في قيام ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يصلح للحجة .(تبيين العجب ص١١).

وقال ابن تيمية:

وأما صوم رجب بخصوصه فأحاديثه كلها ضعيفة بل موضوعة لا يعتمد أهل العلم على شئ منها وليست من الضعيف الذي يروى في الفضائل بل عامتها من الموضوعات المكذوبات .(مجموع الفتاوى ٢٩٠/٢٥).

وهذا رابط كتابي على جوجل درايف : (مناسباتنا الدينية في ميزان الإسلام) لمن أراد الاطلاع على كل ما يتصل بمعجزة الإسراء والمعراج.



د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

يا بني:

ولا يُعمل بالحديث الضعيف مطلقا في فضائل الأعمال وإنما وضع له العلماء شروطا:

١ -ألا يكون ضعيفا جدا فلو كان كذلك لا يعمل به في الفضائل وكذلك لو كان موضوعا مكذوبا.

٢ -ألا يُعتقد بعد العمل به ثبوته.

٣ -أن يكون مندرجا تحت أصل عام من آية أو حديث صحيح.

٤ -أن تبين بعد روايتك له ضعفه حتى لا يظن العوام أنه صحيح.

وعندنا من الصحيح في الفضائل ما يكفي ويغني عن الضعيف وأثبت ذلك عمليا في كتابي : (الطريق إلى الجنة من الكتاب وصحيح السنة) سنة ٢٠٠٤م.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

يُعرف المرءُ بصاحبه:

من القواعد المهمة التي تعلمناها من السلف الصالح أن الإنسان يُعرف بصاحبه فقد يكون سمته حسنا وكلامه حسنا ولكنه يصاحب بعض أهل البدع أو بعض أهل المعاصي أو يستمع ويقرأ لبعض أهل البدع.

ومصاحبته لأهل البدع أخطر وأسوأ من مصاحبته لأهل المعاصي لأن الانحراف الفكري لا يتاب منه إلا بصعوبة شديدة فهو متجذر في العقل والقلب لأنهم يظنون أنهم على حق أما الانحراف السلوكي فقد يتاب منه لأنهم يعلمون أنهم على معصية.

لذلك من الخطأ مصاحبة الشخص ومعاشرته أو الإقدام على الزواج منه قبل معرفة من يصاحب ولمن يقرأ وبمن يتأثر.

قال أبو داود : قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل : أرى رجلا من أهل السنة مع رجل من أهل البدعة أترك كلامه ؟ قال : لا أو تعلمه أن الرجل الذي رأيته معه صاحب بدعة فإن ترك كلامه فكلمه وإلا فألحقه به.

قال ابن مسعود : المرء بخدنه (أى: يُعرف بصاحبه) .(طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٦٠/١).

وقال الأعمش: كانوا لا يسألون عن الرجل بعد ثلاث : ممشاه ومدخله وأُلْفِه من الناس .(الإبانة لابن بطة ٤٥٢/٢).

وقال الأوزاعي: من ستر عنا بدعته لم تخف علينا أُلْفَتُه .(الإبانة لابن بطة ٤٥٣/٢).

يعني : من أخفى عنا بدعته فسنعرف حقيقته بالنظر إلى من يألفهم ويصاحبهم.

وقال يحيى بن سعيد القطان : لما قدم سفيان الثوري البصرة جعل ينظر إلى أمر الربيع يعني : ابن صبيح وقدره عند الناس سأل: أى شيء مذهبه؟ قالوا : ما مذهبه إلا السنة قال: من بطانته(أصحابه)؟ قالوا : أهل القدر(فرقة من أهل البدع) قال: هو قدري.

قال ابن بطة معلقا : لقد نطق بالحكمة فصدق وقال بعلم فوافق الكتاب والسنة وما توجبه الحكمة ويدركه العيان ويعرفه أهل البصيرة والبيان قال الله عز وجل:(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم) (آل عمران ١١٨) .(الإبانة لابن بطة ٤٥٤/٢).

بطانة : خواص يستبطنون أمركم.

لا يألونكم خبالا : لا يقصرون في فساد دينكم.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

الأفلام التمثيلية وبرامج (التوك شو) سم قاتل:

من أخطر ما تصدره لك (الأفلام التمثيلية) وبرامج (التوك شو) في الإعلام المصري في عقلك الواعي واللاواعي عرض الشرين ويخيرك بينهما :

فإما فكر علماني وليبرالي متحرر منحرف يتقبل الرقص والاختلاط ومصاحبة الرجال للنساء والعرى ويشجع النساء الفيمنست والنواشز ويهاجم ثوابت الدين والعقيدة !!! والإعلام يؤيد هذا الاتجاه بقوة.

وإما فكر الخوارج التكفيري للمجتمع المبيح لدماء المسلمين ولا يراعي حقوق أهل الذمة من أهل الكتاب.

وكلاهما شر وخراب وهدم للمجتمع وأركان الدولة.

ويصدرون لنا دعاة على أبواب جهنم من استجاب لهم قذفوه فيها يدعون أنهم يتبنون المنهج الوسطي !!! وهم أقرب الناس إلى العلمانية والليبرالية والفكر المتحرر من النصوص الشرعية وأبعد الناس عن القرآن وصحيح السنة وعقيدة السلف.
فمتى يستفيقون قبل غرق السفينة؟ !ومتى يعلمون أن ديننا وسط بلا شطط وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ؟! ومتى يعلمون أن الإسلام قرآن وسنة صحيحة بفهم سلف الأمة الصالح ؟! ولن يستقيم حال الأمة اليوم إلا بما استقامت به في عهد السلف الصالح.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابني:

لا مرجعية لنا إلا للوحي المعصوم لا لعقل موهوم.
و تقديم العقل على النقل إبطال للشرع وقدح في الوحي.





يا بني :

لا مرجعية لنا إلا للوحي المعصوم لا لعقل موهوم.
و تقديم العقل على النقل إبطال للشرع وقدح في الوحي.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

العقل تابع للنقل لا حاكم عليه كما يزعم أهل الكلام من الأشاعرة والمعتزلة:
يزعم أهل الكلام من الأشاعرة والمعتزلة أن العقل حاكم على النقل (القرآن والسنة) ويسمون حكم العقل (البرهان) وهو الحجة القاطعة المفيدة للعلم ويسمون حكم النقل (الدليل) وهو مفيد للظن عندهم وأقل رتبة من البرهان. !!
فتجد الرازي يقول: إن البراهين العقلية إذا صارت معارضة بالظواهر النقلية ... لم يبق إلا أن يقطع بمقتضى الدلائل العقلية القاطعة بأن هذه الدلائل النقلية إما أن يقال إنها غير صحيحة أو يقال إنها صحيحة إلا أن المراد منها غير ظواهرها !!! .(أساس التقديس ص١٥٨).
وقال بنحو ذلك الغزالي في معارج القدس ص٩٢.
وجعل الرازي هذا الكلام قانونا كليا يرجع إليه في جميع المتشابهات. !!
وقال الجويني : إذا ورد الدليل السمعي(القرآن أو السنة) مخالفا لقضية العقل فهو مردود قطعا !! .(الإرشاد ص٣٥٩).
وقال الإيجي: لابد من العلم بعدم المعارض العقلي إذ لو وجد لقدم على الدليل النقلي قطعا إذ لا يمكن العمل بهما ولا بنقيضهما !! .(المواقف ص١٢٩).
وزعم السنوسي أن من أصول الكفر التمسك في أصول العقائد بمجرد ظواهر الكتاب والسنة وأوجب عرضها على العقل فقال: أصول الكفر ستة ... السادس: التمسك في أصول العقائد بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير عرضها على البراهين العقلية والقواطع الشرعية !! .(شرح أم البراهين ص٣١٧).
ولنا على هذا الكلام تعليقات:
١ -قال الإمام القرطبي:
ذهب بعض المتأخرين والمتقدمين من المتكلمين إلى أن من لم يعرف الله بالطرق التي طرقوها والأبحاث التي حرروها لم يصح إيمانه وهو كافر فيلزم على هذا تكفير أكثر المسلمين وأول ما يبدأ بتكفيره آباؤه وأسلافه وجيرانه وقد أورد على بعضهم هذا فقال : لا تسمع على بكثرة أهل النار .(الجامع لأحكام القرآن ٢٣٧/٤).

٢ -الأصل في الشرع هو التلقي عن الله ورسول الله لا التلقي عن العقل فالعقل دوره هو فهم مراد الوحي لا التقدم عليه أو رده بفهم قاصر وظن كاذب فهو وسيلة يستعان بها على فهم القرآن والسنة وليس مستقلا أو حاكما على النقل كما يزعم الزاعمون.

يقول ابن حزم:

أف لكل عقل يقوم فيه حاكما على خالقه ومحدثه بعد أن لم يكن .(الفصل في الملل والأهواء والنحل ١٣٢/٢).

يقول الله تعالى:(ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد)(سبأ ٦).

قال تعالى:(إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون)(النور ٥١).

وقال تعالى:(يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم)(الحجرات ١).

٣ -الخضوع لأمر الله في العقيدة والعبادات وغيرها سواء فلا يجوز التفريق بينها ويجب التسليم بما ورد في الكتاب وصحيح السنة وما ورد من أخبار متواترة أو مشهورة أو آحاد طالما صحت من حيث السند والمتن ومعظم السنة أخبار آحاد ولو أسقطناها في العقائد لأسقطنا كثيرا من العقائد التي نؤمن بها وهي أخبار آحاد.

٤ -لو أن العقول تستقل بنفسها لكان من لم تبلغه الرسالة مؤاخذا على عدم إيمانه لقيام الحجة عليه بالعقل ولكن الله تعالى قال:(وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا)(الإسراء ١٥).

٥ -قال ابن القيم:

الصحابة كانوا يستشكلون بعض النصوص فيه فيوردون إشكالاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فيجيبهم عنها وكانوا يسألونه عن الجمع بين النصوص التي يوهم ظاهرها التعارض ولم يكن أحد منهم يورد عليه معقولا يعارض النص البتة ولا عرف فيهم أحد (وهم أكمل الأمم عقولا) عارض نصا بعقله يوما من الدهر وإنما حكى الله ذلك عن الكفار .(الصواعق المرسلة ١٠٥/١).

٦ -من المحال أن يتعارض العقل الصريح مع النقل الصحيح ولا يكون العقل صريحا إلا إذا كان صحيحا خاليا من الشبهات والشهوات ولكن هناك ألفاظا قد لا يفهمها بعض الناس بعقولهم أو يفهمون منها معنى باطلا فالآفة منهم لا من الكتاب والسنة.

٧ -السؤال لهم :

أي عقل يكون حاكما على الكتاب والسنة ؟!! ومعلوم أن العقول تتفاوت في القوة ودقة الاستنباط والفهم.

أنرجع لعقل المعتزلة أو الأشاعرة أو الجهمية أو لفلاسفة اليونان ؟!! فإلى أي عقل نرجع ؟.!!

لا مرجعية لنا إلا للوحي المعصوم لا لعقل موهوم.

٨ -تقديم العقل على النقل إبطال للشرع وقدح في الوحي المعصوم.

٩ -وأنا أتعجب من قول اللقاني الأشعري في قوله بخيرية اتباع السلف نظريا ثم يخالف ذلك هو وفرقته تطبيقيا حيث قدموا العقول على نصوص الوحي المعصوم فهو يقول:

فكل خير في اتباع من سلف
وكل شر في ابتداع من خلف

نعم هو صدق في قوله ولكنه كذب في تطبيقه. !!!

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابني:

اختيار الإنسان مرآة لعقله وقلبه فأحسن الاختيار : الصديق - الحبيب - الكتاب - الصحبة ... كل شىء.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

ومضة:

بياض الوجه أو سواده عند الموت ليس علامة على حسن أو سوء الخاتمة وإنما حسن الخاتمة أن تموت برشح الجبين أو تموت على عمل صالح.

إجماع العلماء على كراهة خروج المرأة الشابة لصلاة الجماعة في المسجد لأنها مظنة الفتنة:

حكى ابن مودود الموصلي الحنفي الإجماع على كراهة خروج المرأة الشابة لصلاة الجماعة في المسجد لأنها مظنة الفتنة فقال:

ويكره للنساء حضور الجماعات لقوله صلى الله عليه وسلم : بيوتهن خير لهن .ولما فيه من خوف الفتنة وهذا في الشواب بالإجماع .(الاختيار لتعليل المختار ٥٩/١).

وحكاه كذلك ابن هبيرة فقال: اتفقوا على أنه يكره للشواب منهن حضور صلاة جماعة الرجال .(الإفصاح ٢٠٦/١).

ونقل ابن عبد البر الإجماع على كراهة خروجهن إلى صلاة الاستسقاء .(الاستذكار ٤٣٠/٢).

ولا تعارض بين هذا الإجماع في الشواب وما صح في السنة من حديث رسول الله : لا تمنعوا إماء الله مساجد الله . فهذا إذا لم تكن مظنة فتنة للرجال وقد ثبت أن أبا هريرة زجر امرأة كانت تريد صلاة الجماعة في المسجد وكانت متعطرة.

١ -وفي فقه الشافعية:

قال النووي :

المرأة لا تمنع المسجد لكن بشروط ذكرها العلماء مأخوذة من الأحاديث وذكر منها : أن لا تكون شابة ونحوها مما يفتتن بها .(شرح مسلم ٦١/٤).

وقال:

ويكره لها حضور جماعة المسجد إن كانت مشتهاة قال الشبراملسي: ومن المشتهيات الشابة وإن لم تكن ذات ريح (يعني: متعطرة) لأن هيئتها تعلم .(نهاية المحتاج ١٤٠/٢).

وقال الرافعي:

فإن أردن حضور المسجد في جماعة الرجال كره ذلك للشواب لخوف الفتنة .(انظر : فتح العزيز بشرح الوجيز ٢٨٦/٤ والغرر البهية في شرح البهجة الوردية ٤٠٤/١).

وقال الشربيني:

لا مانع أن يكون في حضور الشابة والكبيرة المشتهاة المسجد للجماعة فضيلة مع كراهة الحضور لأن الكراهة لخارج وهو خوف الفتنة .(انظر : الغرر البهية ٤٠٤/١).

وقال الماوردي في حضور النساء الشواب لصلاة العيد : خروجهن مكروه لما يخاف من افتتانهن بالرجال وافتتان الرجال بهن .(الحاوي الكبير ٤٩٥/٢).

٢ -وفي فقه الحنفية:

قال الكاساني الحنفي:
لأن خروجهن (أى : الشواب للجمعة والعيدين) سبب الفتنة بلا شك والفتنة حرام وما أدى إلى الحرام فهو حرام .(بدائع الصنائع ٢٧٥/١).
٣ -وفي فقه المالكية:
قال القاضي عياض المالكي :
وشرط العلماء في خروجهن أن يكون بليل غير متزينات ولا شابة مخشية الفتنة ... فإن كان شئ من ذلك وجب منعهن خوف الفتنة .(انظر : مواهب الجليل ١١٧/٢) ونحوه قال الدردير في الشرح الكبير (٣٨٦/١).

إجماع العلماء على تحريم مصاحبة الرجال للنساء:
تحريم مصاحبة الرجال للنساء وبلوغ تلك المصاحبة إلى حالة الرجل مع محارمه من ارتفاع الكلفة وسقوط التحفظ مما هو معلوم من الدين بالضرورة.
وقد تكلم في ذلك العلماء قديما فلم يتركوا مجالا للدعاة الكيوت أو لشيخ مميع يفتي بجواز ذلك دون وازع من دين أو ورع.
يقول الإمام السيوطي (ت سنة ٩١١ هجرية):
مؤاخاة النسوان الأجانب والخلوة بهن حرام باتفاق المسلمين ومستحل هذا كافر وفاعله على طريق التهاون به عاص ضال مضل مارق من الدين ومفارق لجماعة المسلمين أبعد الله فاعله فإن النظر إلى النساء الأجانب والخلوة بهن وسماع كلامهن حرام على كل بالغ ما خلا ذي الرحم المحرم بالكتاب والسنة وإجماع الأمة .(الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع ص ٩٥).
وقد سبق الإمام السيوطي إمامان في حكاية ذلك الإجماع فقد قال الإمام أبو بكر العامري المشهور بابن الخباز (ت سنة ٥٣٠ هجرية):
اتفق علماء الأمة أن من اعتقد هذه المحظورات وإباحة امتزاج الرجال بالنسوان الأجانب فقد كفر واستحل القتل بردته وإن اعتقد تحريمه وفعله وأقر عليه ورضي به فقد فسق لا يسمع له قول ولا تقبل له شهادة .(أحكام النظر ص٢٨٧).
وقال الإمام ابن تيمية (ت سنة ٧٢٨ هجرية) :

فيؤاخي أحدهم المرأة الأجنبية ويخلو بها وقد أقر طوائف من هؤلاء ما يجري بينهم من الفواحش فمثل هذه المؤاخاة وأمثالها مما يكون فيه تعاون على ما نهى الله عنه كائنا من كان حرام باتفاق المسلمين .(الفتاوى الكبرى ٤٧١/٣).

وقال في جامع المسائل (٢١٩/٥): وكذلك معاشرة الرجل الأجنبي للنسوة ومخالطتهن من أعظم المنكرات التي تأباها بعض البهائم فضلا عن بني آدم .(انتهى).

وقال بنحوه ابن الجوزي(ت سنة ٥٩٧ هجرية) في تلبيس إبليس ص٣٢٤.

ولا يظنن أحد أنه معصوم من فتنة النساء إن تساهل في مخالطتهن ومصاحبتهن حتى لو كان يعلمها القرآن أو يتذاكران الدروس أو يتشاركان في العبادة.

وقد أنكر ابن الخباز أبو بكر العامري على بعض شيوخ الصوفية الذين يصاحبون النساء ويزعمون أنهم مشغولون بالعبادة عن الفتنة أو أنهم لا يخشون الفتنة بسبب ما وصلوا إليه من الولاية !! فقال:

فكيف يدعي في زماننا أحد الأمن من الفتنة وإن تدين في ظاهره بزعمه أو ادعى العصمة ولئن تصور في شيخ كبير لم ينبغ أن يمزج جماعة من الشباب في ذلك فهذا عين الضلال ثم إمزاج النسوان بجهل شيخهن (أى: بسبب جهل من يفتيهن) أعظم بلية وجناية عليهن وعلى الشريعة بالنظر والتبسط إلى غير محارمهن والأخوة وغير ذلك .(أحكام النظر ص٢٦٥).





يابني:

ليس الكبير كبير العمر إنما الكبير كبير الفعال ولا يكون الكبير كبيرا إلا إذا كان سندا لك عند اشتداد الكربات وكان لك طوق نجاة من غياهب الظلمات

فكم من كبير السن صغير العقل ! وكم من صغير السن كبير الفعل !



يا بنيتي :

عملك في بيتك هو أشرف العمل وأعظمه لأنك تسهمين في تربية الأجيال لا جمع الأموال

فأنت في رعايتك لبيتك لست امرأة عاطلة بل أنت امرأة عاملة وإن لم تكوني موظفة في عمل حكومي أو خاص.

!!

ومضة:

(ياسمين عز) و(رضوى الشربيني) كلتاهما معول هدم للأسرة المصرية وتنفخان في نار الشقاق والنشوز بين الأزواج.

ولم أر أجهل منهما بالواقع والثقافة والإعلام فكلتاهما تطلبان الشهرة على نعوش الأسر المصرية.



يابني:

وإذا لم يأتك من أخطأ في حقك كاسرا كبرياءه معترفا بزلاته فانفض يدك منه ولا تفتح له باب قلبك من جديد لأنه أغلق باب قلبه بالحديد.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

ومضة عقدية:

أول ما خلق الله على الإطلاق : العرش والماء الذي تحت العرش.
وأول ما خلق الله من عالمنا : القلم وأمره بكتابة مقادير الخلائق.
وأول ما خلق الله من البشر : آدم عليه الصلاة والسلام.
وكل ما ورد من أن رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم أول خلق الله أو نور عرش الله أو أن نوره أول ما خلق الله أو أن الله خلق آدم من أجله أو أنه لولا محمد ما خلق الله آدم أو أن اسمه مكتوب على العرش فباطل موضوع مكذوب.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بطلان ما نُسِب إلى الإمام مالك أنه نفى صفة نزول الله تعالى وأوَّلها بنزول أمره:

عقيدة الإمام مالك في صفة نزول الله تعالى إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من كل ليلة هي عقيدة السلف فهو نزول حقيقي يليق بذات الله تعالى فالنزول معلوم المعنى مع تفويض الكيفية فهي كيفية تليق بذات الله تعالى بلا تشبيه أو تمثيل أو تحريف أو تكييف.

وحديث النزول حديث صحيح رواه أصحاب الكتب التسعة كلهم عن أبي هريرة ولفظه : ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول : من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له .

وقد جاء عن زهير بن عباد قال : كل من أدركت من المشايخ : مالك وسفيان وفضيل بن عياض وعيسى وابن المبارك ووكيع كانوا يقولون : النزول حق .رواه ابن أبي زمنين في أصول السنة ص١٠٢ برقم (٤٧).

وأما ما نُسِب إلى الإمام مالك أنه نفى صفة النزول وأوَّلها بنزول أمر الله وأنه ليس نزولا حقيقيا يليق بذات الله بلا كيف فقول باطل وكذب على الإمام مالك رحمه الله وهو مبني على روايتين:

الرواية الأولى:

من رواية حبيب بن أبي حبيب (سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٥/٨ ومشكل الحديث وبيانه لابن فورك ص٢٠٥).

وقد أجمع علماء الجرح والتعديل على أنه كذاب متروك الحديث قال يحيى بن معين : ليس بشئ .وقال أحمد : ليس بثقة وكان يكذب).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ١٨٩/١ وميزان الاعتدال للذهبي ٤٥٢/١. (

وقال أبوحاتم الرازي : كان يحيل الحديث ويكذب متروك الحديث روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة .(الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٠/٣).

وقال ابن عدي: كاتب مالك بن أنس يضع الحديث .(الكامل في ضعفاء الرجال ٣٢٤/٣)

.

الرواية الأخرى:

ذكرها ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٤٣/٧) وفي سندها محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (أبو الخطاب) الشاعر المعروف بالجبلي قال عنه الخطيب البغدادي : كان رافضيا شديد الرفض .(تاريخ بغداد ١٧٠/٤ برقم ١٣٦٢) وانظر : لسان الميزان للحافظ ابن حجر (٣٠٣/٥).

وبهذا يتبين بطلان نسبة تأويل الإمام مالك لصفة نزول الله تعالى وأنه رحمه الله على عقيدة السلف كبقية الأئمة الأربعة : أبي حنيفة والشافعي وأحمد رحمهم الله تعالى.



(آزر) هو أبو إبراهيم عليه السلام وليس عمه كما ادعى أحد المفسرين المعاصرين:

الراجح والصحيح أن آزر هو والد خليل الله إبراهيم عليه السلام للأدلة الآتية:

١ -قوله تعالى:(وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر)(الأنعام ٧٤) فظاهر الآية أنه أبوه والأصل أن اللفظ يحمل على ظاهره ما لم تصرفه قرينة عن هذا الظاهر ولا قرينة هنا لصرفه إلى عمه لا أبيه.

قال ابن جرير الطبري :

فأولى القولين بالصواب منهما عندي قول من قال هو اسم أبيه لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم دون القول الآخر الذي زعم قائله أنه نعت .(جامع البيان ٢٤٤/٧).

وانظر كذلك : مفاتيح الغيب للرازي (٣٩/١٣-٤٢) وفيه رد قوي على من قال إن آزر ليس أبا إبراهيم عليه السلام ثم قال : واعلم أنا نتمسك بقوله تعالى:(لأبيه آزر) وما ذكروه صرف اللفظ عن ظاهره.

وانظر كذلك : أدلة معتقد أبي حنيفة للقاري ص١١٠.

وقال الشيخ أحمد شاكر:

وأما تأول الأب بالعم فإنه خروج باللفظ عن ظاهره وحقيقته إلى معنى يكون به مجازا من غير قرينة ولا دليل على إرادة المجاز ولو ذهبنا نتأول النصوص الصريحة بمثل هذا بطلت دلالة الألفاظ على المعاني .(المعرب للجواليقي ص٣٦٢ تحقيق أحمد شاكر. (

٢ -صح في السنة أن رسول الله قال: يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك .رواه البخاري(٣٣٥٠).

والحديث نص قاطع في المسألة ينضم إلى النص القاطع في القرآن كذلك.

وقال السهيلي عن (آزر) : وقيل : هو اسم لأبيه كان يسمى تارخ(بالخاء وورد بالحاء كذلك: تارح) وآزر وهذا هو الصحيح لمجيئه - أى : إبراهيم- في الحديث منسوبا إلى آزر .(الروض الأنف ٧٤/١).

ولا يمتنع شرعا وعقلا أن يكون لوالد إبراهيم اسمان فقد كان لنبي الله يعقوب اسمان : يعقوب وإسرائيل.

وقال ابن جرير:

غير محال أن يكون له اسمان كما لكثير من الناس في دهرنا هذا وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم وجائز أن يكون لقبا .(جامع البيان ٢٤٤/٧).

وقال الحافظ ابن كثير عن رأى ابن جرير :

وهذا الذي قاله جيد قوي .(تفسير القرآن العظيم ١٥١/٢) . وانظر:(الكشاف للزمخشري ٣٦٥/٢ والمحرر الوجيز لابن عطية ٣٩٧/٣ وتفسير القرطبي ٢٢/٧ والمعرب للجواليقي ص٢٨ وسيرة ابن هشام ٧٧/١ والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ١٦٨/٤ وغيرهم).

٣ -قال ابن جزي: (لأبيه آزر) هو اسم أبي إبراهيم فإعرابه عطف بيان أو بدل ... وقيل : إنه اسم صنم لأنه ثبت أن اسم أبي إبراهيم (تارح) فعلى هذا يحتمل أن يكون لقب به لملازمته له أو أريد عابد (آزر) فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وذلك بعيد ولا يبعد أن يكون له اثنان .(التسهيل لعلوم التنزيل ٢٧٦/١).

وانظر الكلام نفسه ومعناه لأبي حيان الأندلسي في البحر المحيط (١٦٨/٤) وابن عادل الحنبلي في اللباب في علوم الكتاب (٢٣٢/٨) والثعالبي في عرائس المجالس ص٧٩ وابن كثير في تفسيره (١٥٠/٢).

قال ابن الجوزي :

قال ابن الأنباري: قد يغلب على اسم الرجل لقبه حتى يكون به أشهر منه باسمه .(زاد المسير في علم التفسير ٧١/٣).

٤ -قال الشيخ عبدالرحمن الوكيل:

الذي سبب هذا الخلاف حول شئ صريح واضح في القرآن هو أن أسفار اليهود تسمي والد إبراهيم (تارح) بينما يقطع القرآن بأنه (آزر) فكيف نعبث بالقرآن ليوافق ما جاء في أسفار اليهود الذين يحرفون الكلم عن مواضعه .(الروض الأنف للسهيلي ٧٥/١ بتعليق الشيخ عبدالرحمن الوكيل).

٥ -كل ماورد من آثار عن الصحابة والتابعين من أن (آزر) هو الصنم أو أن له اسما آخر هو (تارح) لا يصح عنهم ومن ذلك:

أ - قول ابن عباس : يعني بآزر : الصنم وأبو إبراهيم اسمه : يازر .رواه ابن أبي حاتم في تفسيره(٧٤٨٩) وفي سنده شبيب بن بشر وهو لين الحديث كما قال أبوحاتم في الجرح والتعديل (٣٥٧/٤).

وانظر : الميزان للذهبي (٢٦٢/٢) وضعف السيوطي إسناده في مسالك الحنفا ص٢٧ والقاري في أدلة معتقد أبي حنيفة ص١٢٠.

ب - قول ابن عباس: إن أبا إبراهيم لم يكن اسمه آزر إنما كان اسمه تارح .رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٤٩١) وفي سنده بشر بن عمارة : ضعيف (التقريب لابن حجر ٧٠٣) ولم يسمع الضحاك التفسير من ابن عباس.

ج - قول مجاهد : آزر لم يكن بأبيه إنما هو صنم .رواه ابن جرير في جامع البيان (٢٤٣/٧) وأسانيده ضعيفة ففي الإسناد جهالة الراوي عن ابن أبي نجيح وابن أبي نجيح متهم بالتدليس عن مجاهد.

وفي الإسناد الآخر : ليث بن أبي سليم متروك الحديث ومتهم بالتدليس (التقريب لابن حجر ٥٧٢١) وفيه سفيان بن وكيع ساقط الحديث (التقريب ٢٤٦٩)





ومضة:

ما الفرق بين المشهد المنافي للآداب الذي رأيناه بين فتى وفتاة على أحد الكباري العلوية وما يفعله الممثلون في أفلامهم ؟!!! بل ما يفعله أهل التمثيل أكثر ضررا وأشد فسادا وأشنع عريا. !!!

كلاهما يستحق المحاكمة حفاظا على سلامة المجتمع.

يابني:

ولا تدخلن كلية تتشرف باسمها وإنما اجعل الكلية هي التي تتشرف بدراستك فيها لتميزك وإذا ذكرها الناس ذكروها مقرونة باسمك.



تمثل التاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابني:
وتهنئة النصارى بأعيادهم المتعلقة بدينهم كعيد الميلاد الذي يعتقدون فيه ميلاد الإله أو ابن الإله أو عيد القيامة حرام بالإجماع وعلى ذلك اتفقت المذاهب الفقهية فلا يعتبر بعد ذلك بكلام أحد شذ عن هذا الإجماع لا شيخ أزهر ولا إمام أكبر ولا دار إفتاء وليس بعد فتوى أكابر الأئمة فتوى

أما مناسباتهم الاجتماعية غير المتعلقة بشعائر دينهم فالأمر فيها واسع إلا ما آتى فيه دليل بالتحريم. عقيدة الإمام الشافعي في صفات الله تعالى:

يقول الإمام الشافعي:

ونحو ذلك إخبار الله - سبحانه - إيانا : أنه سميع بصير وأن له يدين بقوله:(بل يداه مبسوطتان) [المائدة ٦٤] وأن له يمينا بقوله:(والسموات مطويات بيمينه) [الزمر ٦٧] وأن له وجها بقوله: (كل شيء هالك إلا وجهه) [القصص ٨٨ [وقوله:(ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام) [الرحمن: ٢٧] وأن له قدما بقوله ﷺ : حتى يضع الرب فيها قدمه . (البخاري ٦٦٦١ ومسلم ٢٨٤٨) يعني : جهنم وأنه يضحك من عبده المؤمن بقوله ﷺ : إنه لقي الله وهو يضحك .(البخاري ٢٨٢٦ ومسلم ١٨٩٠) وأنه يهبط كل ليلة إلى سماء الدنيا لخبر رسول الله ﷺ بذلك(البخاري ١١٤٥ ومسلم ٧٥٨ وأحمد ٨٩٧٤ واللفظ له) وأنه ليس بأعور لقول رسول الله ﷺ إذ ذكر الدجال فقال : إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (البخاري ٧٤٠٧) وإن المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر.(البخاري ٧٤٣٧ ومسلم ١٨٢) وأن له إصبعا بقول
النبي ﷺ : ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن .(أحمد ١٧٦٣٠ وابن ماجة ١٩٩والحاكم ٣١٤١ وصححه ووافقه الذهبي وصححه الألباني في صحيح موارد الظمآن ٢٠٥٠و٢٤١٩).

ثم يقول في نهاية كلامه : ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبيه عن نفسه - تعالى- : (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) [الشورى ١١].

فانظر كيف وافق الإمام الشافعي معتقد السلف وأثبت الصفات الآتية:

١ -السمع.

٢- البصر.
٣ - اليدين.
٤ - الوجه.
٥ - القدم.
٦ - الضحك.
٧ - الأصابع.
٨ - النزول.
)جزء فيه اعتقاد الإمام الشافعي أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة (١/ ٢٨٣)وأخرجه الهكاري في [اعتقاد الشافعي (٧)] وأورده ابن قدامة في إثبات صفة العلو من طريق الهكاري (ص ١٨١) والذهبي في الأربعين في صفات رب العالمين (٨٦.(



يابني:
كل الأهداف بدايتها أحلام ثم صارت حقيقة بعزم أصحابها. فإذا بدأت تحلم بالنجاح فأنت على الطريق الصحيح وإذا عزمت على إكمال السير فقد أوشكت الوصول وإذا وصلت فاحمد الله على التوفيق ثم اصنع لك هدفا جديدا فمن ذاق النجاح ذاق في سبيل نيله لذة وفي نهايته عزة.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

ويبقى الأثر:

فما يبقى لك إلا كلمة جبرت بها مغموما وابتسامة حلَّيْتَها مهموما وخيرا تركته مشهودا أو مستورا وعلما بذلته شفاها أو مكتوبا ومالا أعنت به مكروبا وسعادة منحتها محبوبا.

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

براءة الإمام أبي حنيفة من القول بجواز الخروج بالسيف على الحاكم الظالم:

اشتهر عن الإمام أبي حنيفة قوله بالسيف أى أنه يرى جواز قتال الولاة الظلمة والخروج عليهم ولذلك طعن فيه بعض أئمة السلف كأبي إسحاق الفزاري الذي قال: كان أبوحنيفة مرجئا يرى السيف .(السنة لعبدالله بن أحمد ٣٦٨) وطعن فيه الأوزاعي أيضا كما في السنة لعبدالله بن أحمد(٢٤٢).

وطعن هؤلاء الأئمة صحيح في هذا الوقت(قبل تراجع أبي حنيفة عن قوله) ولكن الثابت عن الإمام أبي حنيفة رجوعه عن القول بجواز قتال الولاة الظلمة والخروج عليهم وبذلك يكون قوله موافقا للأئمة مالك والشافعي وأحمد بن حنبل فكلهم يرون تحريم الخروج على الولاة وإن جاروا وهذا ما أيدته الأدلة من صحيح السنة وأقوال السلف.

وأذكر لك الآن الأدلة على تراجع الإمام أبي حنيفة عن قوله المخالف للسنة وأقوال السلف في النقاط الآتية:

١ -كان أبوحنيفة كثير الرجوع عن رأيه إن ظهر له خطؤه فقد قال لصاحبه أبي يوسف : ويحك يا يعقوب لا تكتب كل ما تسمع مني فإني أرى الرأى اليوم وأتركه غدا وأرى الرأى غدا وأتركه بعد غد .(تاريخ ابن معين برواية الدوري ٥٠٤/٣ برقم ٢٤٦١).

٢ -جاء عن أبي حنيفة ما يوافق إجماع السلف على السمع والطاعة وتحريم الخروج على الإمام الجائر بالسيف فعن أبي مطيع البلخي أن أبا حنيفة قال: وكن مع الفئة العادلة والسلطان الجائر .(الفقه الأكبر - الأبسط دراسة وشرح د/ محمد الخميس ص٣٩٢).

ورغم ضعف أبي مطيع البلخي في الحديث فإنه يشهد لقوله ما ذكره الإمام الطحاوي الحنفي في عقيدته (الطحاوية) : ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا وإن جاروا ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله فريضة ما لم يأمروا بمعصية وندعو لهم بالصلاح والمعافاة .(الطحاوية بتعليق الألباني ص٧٧-٧٩).
وقال أيضا: ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من أهل القبلة وعلى من مات منهم .(الطحاوية ص٧٤).
٣ -قال البزدوي الحنفي : وإذا فسق الإمام يجب الدعاء له بالتوبة ولا يجوز الخروج عليه وهذا مروي عن أبي حنيفة .(أصول الدين ص١٩٨).
٤ -نقل الإمام البزدوي إجماع أصحاب أبي حنيفة على تحريم الخروج على الولاة فقال: الإمام إذا جار أو فسق لا ينعزل عند أصحاب أبي حنيفة بأجمعهم وهو المذهب المرضي.(أصول الدين ص١٩٦).
ونقل ابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية (٥٣٤/٢) الإجماع على ذلك أيضا وهو مذهب الحنفية المرضي.
٥ -قال التفتازاني الحنفي: ويجب طاعة الإمام ما لم يخالف حكم الشرع سواء كان عادلا أو جائرا .(شرح المقاصد ٢٣٣/٥).
وقال ابن الهمام الحنفي: ويجب طاعة الإمام عادلا كان أو فاجرا إذا لم يخالف الشرع .(المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة مع شرحه المسامرة ص٣٢٨).
٦ -عند الحنفية ليست العدالة شرطا لصحة الولاية ولذلك يصح عندهم تولية الفاسق فكيف يعقل قول إمامهم بجواز الخروج على الولاة الظلمة ؟! وهذا يؤكد تراجعه عن قوله الأول الذي ذمه بسببه بعض السلف.
٧ -ثبت عن أبي حنيفة طاعته للإمام وأمره بطاعة الإمام فلما منعه ولي الأمر من الإفتاء امتثل لأمره لدرجة أن ابنته سألته في مسألة فقال لها : سلي أخاك حمادا فإن الأمير منعني من الفتوى .(وفيات الأعيان لابن خلكان ١٨٠/٤ والوافي بالوفيات ١٨٥/٣ والتاريخ المعتبر في أنباء من غبر ١٤٨/٣).
ولما سأله أحد أفراد الشرطة عن أمير المؤمنين أنه قد يأمره بقتل فلان أو قطعه أو ضربه ولا يعلم قصته هل يسمع ويطيع ؟ فقال أبوحنيفة : إذا أمرك بقتل واجب أو ضرب متعين فبادر إليه فإنك مأجور في ذلك .(مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي ص٢٦).
٨ -وثبت عن أبي حنيفة أمره باعتزال الفتنة قال الإمام السرخسي الحنفي : اعلم أن الفتنة إذا وقعت بين المسلمين فالواجب على كل مسلم أن يعتزل الفتنة ويقعد في بيته.(المبسوط ١٢٤/١٠).

٩ -مما سبق يتبين كذب ما روي عنه أنه كان مؤيدا للخروج على أبي جعفر المنصور وأنه كان يناصر (محمد بن عبدالله النفس الزكية).

ومما يؤكد ذلك أن النفس الزكية انتهى أمره وأمر أخيه سنة (١٤٥ هجرية) ومات أبوحنيفة سنة(١٥٠ هجرية) ولو كان لأبي حنيفة مشاركة أو تأييد للنفس الزكية ما تركه أبوجعفر المنصور هذه السنوات الخمس قبل موته ومعلوم أن المنصور قتل عمه لأنه خرج عليه.

أضف إلى ذلك أن المنصور عرض على أبي حنيفة منصب القضاء وألح في ذلك .(تاريخ خليفة بن خياط ص٤٢٢ ومناقب أبي حنيفة للذهبي ص٢٦).

١٠ -وأما قول أحمد بن علي الجصاص المعتزلي الحنفي أن أبا حنيفة يرى الخروج بالسيف فمردود لأن المعتزلة يرون الخروج بالسيف على الولاة فأراد هذا المعتزلي أن يقوي مذهبه بقول إمام معتبر عند المسلمين ليروج مذهبه ولذلك لا يقبل نقله ذاك ولعل نقله هذا على ما كان عليه أبوحنيفة قبل تراجعه.



ومضةعقدية:

كل المتحدثين عن الأبراج والنجوم ممن يظهرون على الفضائيات ويتنبأون بالمستقبل أو ربط صفات المرء بالنجوم دجالون كذابون ويحرم مجرد الاستماع إليهم أوتصديقهم قال رسول الله : من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة وصححه الألباني.





يا بني:

هل حزنت على صلاة أضعتها أو صليتها قضاء في غير وقتها أو ضياع القدس واستباحة أراضي ومقدسات المسلمين كحزنك على ضياع كأس من لاعب افتتنت به ؟. !

هل فرحت بصلاتك في وقتها وبرك لوالديك وغضك لبصرك عن المحرمات كفرحك بفوز لاعب - افتتنت به - بكأس العالم ؟. !

يا بني:

صحح المسار قبل البوار فلكل شئ حده وإن زاد الأمر عن حده انقلب إلى ضده ثم نعجز عن سده.





يابني:::

لا تبخل بالكلمة الطيبة الجابرة للخاطر فهي تجبر القلوب المكسورة وتحيي موات النفوس

وما وجدت أنفع من كلمة رقيقة تقيل عثرة وترسم بسمة وتضئ في القلوب ومضة.



لله ثم للتاريخ د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



تعس عبد الكرة تعس عبد لاعبي الكرة.

ماذا تنتظرون من أجيال ولاؤها وبراؤها للاعبي الكرة لا لله ولا لدين الله ؟ . !!

أنقذوا ما تبقى من أجيال ضاعت !!! فهم بين تعليم فاشل وإعلام مضلل ومشايخ سوء .



يابني:

وإني تأملت حالي فوجدت أن الله تعالى ما منع عني شيئا كنت راغبا فيه أشد الرغبة وسلكت للوصول إليه كل مسلك إلا كان في منعه كل الخير.

يا بني:

ما اختار الله لك إلا ما يصلح لك أو يصلحك فاختيار الله لك خير من اختيارك لنفسك



يابني:

قد يحل البلاء بذنب ولا يرفع إلا بتوبة وأوب.
وقد يحل البلاء لاختبار صبر العبد الطائع وأشد الناس بلاء الأنبياء والصالحون وتقاس قوة إيمان العبد بقدر صبره على الابتلاء

ومضة فقهية:

لا أصل لما يسمى ب(الكبسة) في الإسلام .

وهي : اعتقاد المرأة التي ولدت حديثا أن من دخلت عليها من النساء وهي حائض فإنها تكبس الوالدة أي: تتسبب في انقطاع لبنها عن المولود أو تقليل اللبن في صدرها. إنما ذلك وهم وخرافة والمسألة نفسية لا علاقة لها بحيض المرأة الزائرة.

علامات نعرف بها الساحر الذي يدعي العلاج بالقرآن:

يحرم الذهاب إلى السحرة طلبا للعلاج لقول رسول الله: لا تأتوا الكهان .رواه مسلم (١٧٤٨/٤).

وسئل رسول الله عن النشرة (وهي العلاج بالتعاويذ والطلاسم ودعاء الجن والشياطين) فقال: هي من عمل الشيطان .رواه أحمد(٢٩٤/٣) وأبوداود (٣٨٦٨) والبيهقي(٣٥١/٩) وإسناده صحيح.

وقال رسول الله: من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد .رواه أحمد (٤٢٩/٢) والحاكم (٨/١) والبيهقي(١٣٥/٨) وإسناده صحيح.

وقال في حديث آخر : من أتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة .رواه مسلم(١٧٥١/٤).

ونهى رسول الله عن الذهاب إلى السحرة والكهان من أجل سحر أحد وإيقاع الضرر به فقال : ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر (بفتح السين) أو سحر(بضم السين) له . رواه الطبراني(١٦٢/١٨) والبزار (٣٩٩/٣ - كشف الأستار) وهو حديث حسن.

ونهى رسول الله عن حلوان الكاهن (المال الذي يأخذه نظير كهانته وسحره) .رواه البخاري (٢٢٣٧) ومسلم (١١٩٨/٣).

وقد حكى الحافظ ابن حجر الإجماع على حرمة هذا المال قال: وهو حرام بالإجماع لما فيه من أخذ العوض على أمر باطل .(فتح الباري ٤٩٨/٤).

فلا يجوز التداوي بشئ مجمع على تحريمه فقد قال رسول الله : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .رواه أحمد(١٥٩) وهو حديث حسن.

من العلامات التي تدل على أنك أمام ساحر وليس رجلا صالحا يعالج بالقرآن:

١ -أن يسأل المريض عن اسم أمه تحديدا.

٢ . أن يأخذ أثرا من آثار المريض (ثوبا . منديلا - قميصا ونحو ذلك) ويسميه عامة الناس (الأطر).

٣ -يطلب أحيانا حيوانا له صفات معينة ليذبحه ولا يذكر اسم الله عليه وربما لطخ بدمه أماكن الألم من المريض أو يرمي به
في مكان خرب.

٤ .كتابة وتلاوة العزائم والطلاسم غير المفهومة.

٥ .يعطي المريض (حجابا) يحتوي على مربعات وبداخل تلك المربعات حروف وأرقام وهي رموز للجن الذين يستعين بهم.

ويكتب للمريض حروفا مقطعة في ورقة أو في طبق ويأمره بإذابته وشربه.

٦ . يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معينة في غرفة لا تدخلها الشمس ويسميها عوام الناس (الحجبة).

٧. يطلب من المريض أحيانا ألا يمس ماء لمدة معينة قد تصل إلى أربعين يوما.

٨ . يعطي المريض أشياء يدفنها في الأرض.
٩ . يعطي المريض أوراقا يحرقها ويتبخر بها.
١٠ . يخبر الساحر المريض أحيانا باسمه واسم بلده ومشكلته التي جاء من أجلها.
فاحذروا وحذروا غيركم وخصوصا النساء لأنهن أكثر الناس ذهابا إلى هؤلاء السحرة والدجالين.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يابني:

ليست وظيفتنا تكفير الناس وإنما نعلمهم السنة ونصحح المسار على هدى القرآن وصحيح السنة.

د.إبراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



يا بنيتي :

حافظي على بيتك ولا تسمعي لخرابات البيوت وإياك أن تخربيه بعناد أو عصبية أو نشوز
واعلمي أن طاعتك لزوجك وخدمتك له ولأهل بيتك ثوابهما الجنة فزوجك هو جنتك ونارك: جنتك بطاعته ونارك بعصيانه.
ولا يعقل أن تطيعي رئيسك في العمل وتعصي زوجك في البيت !!





يابني::
إن عتمات الحياة أهون من عتمات القلوب فما فائدة الأضواء حولك وقلبك مظلم ؟!

د.ابراهيم أبو شادي
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

من المسائل العقدية الكبرى التي خالف فيها الأشاعرة أهل السنة:
قال الشاطبي:
وذلك أن هذه الفرق إنما تصير فرقا بخلافها للفرقة الناجية في معنى كلي في الدين وقاعدة من قواعد الشريعة لا في جزئي من الجزئيات إذ الجزئي والفرع الشاذ لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق شيعا وإنما ينشأ التفرق عند وقوع المخالفة في الأمور الكلية ... ويجري مجرى القاعدة الكلية كثرة الجزئيات فإن المبتدع إذا أكثر من إنشاء الفروع المخترعة عاد ذلك على كثير من الشريعة بالمعارضة.(الاعتصام ٧١٢/٢).
وقال ابن خويزمنداد المصري المالكي:
أهل الأهواء عند مالك وسائر أصحابنا هم أهل الكلام فكل متكلم فهو من أهل الأهواء والبدع أشعريا كان أو غير أشعري ولا تقبل له شهادة في الإسلام أبدا ويهجر ويؤدب على بدعته فإن تمادي عليها استتيب منها .(جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر ٩٦/٢)
.
وقال ابن قدامة :
ولا نعرف في أهل الأهواء طائفة يكتمون مقالتهم ولا يتجاسرون على إظهارها إلا الزنادقة والأشعرية .(المناظرة في القرآن ص٣٥).
ومن المسائل العقدية الكبرى التي خالف فيها الأشاعرة أهل السنة ومسألة واحدة منها تخرجهم من أهل السنة فكيف بها مجتمعة وسأذكر لك بعضها :

١ -لا يثبتون شيئا من الصفات الفعلية لله تعالى .(الإرشاد للجويني ص١٥٦ وأساس التقديس للرازي ص١٠٣-١٠٧ وعون المريد ٤١٠/١ وشرح البيجوري ص١٣٢).
٢ -معنى كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) يرجعونه إلى توحيد الربوبية وفسرها الباقلاني بذلك ولا يعرفون توحيد الألوهية .(أصول الدين للبغدادي ص١٢٣).
٣ -قولهم في القرآن مآله أن القرآن مخلوق وهذا ما قرره الرازي في كتبه .(التسعينية ٥٩٧/٢ و٦١٨/٢).
٤ -الإيمان عندهم هو التصديق فليس عمل الجوارح عندهم من الإيمان ولا يرون كفرا يكون بالجوارح. (الإرشاد للجويني ص٣٩٨ وشرح النسفية للتفتازاني ص٤٢٨).
٥ -لا يثبتون إلا الإرادة الكونية دون الإرادة الشرعية فليس للعبد عندهم قدرة ولا يثبتون إلا الاستطاعة والقدرة المقارنة للعمل دون ما قبله فهم في باب القدر جبرية .(الإرشاد للجويني ص٢١٩ تحفة المريد للبيجوري ص١٩٧-٢٢٩ والمواقف من علم الكلام للإيجي ص٣٢٤).
٦ -لا يثبتون لأفعال الله علة ولا حكمة(عياذا بالله) .(التمهيد للباقلاني ص٥٠ وغاية المرام في علم الكلام للآمدي ص٢٢٤ وتحفة المريد للبيجوري ص١٨١ وعون المريد شرح جوهرة التوحيد ٥٠٩/١).
٧ -يجعلون كرامة الأنبياء ممكنة للأولياء وهذا توسع مذموم في باب الكرامة .(النبوات ص١٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٣١٥/٢).
٨ -مآل قولهم إنكار رؤية الله تعالى يوم القيامة فهم يقررون رؤية الله إلى غير جهة .(تحفة المريد للبيجوري ص٢٤٦ وعون المريد ٦٣٨/٢).
٩ -أن العقل لا يحسن ولا يقبح.(عون المريد ١٥٧/١ والمواقف للإيجي ص٣٢٤).
١٠ -يقولون : إن أول واجب على العباد النظر ولا يصح إسلام أحد بعد التكليف إلا أن يشك .(الإرشاد للجويني ص٢٥ والإنصاف الباقلاني ص٣٣).
١١ -لا يثبتون من صفات المعاني إلا سبعا أو أكثر وعمدتهم في الإثبات العقل ولا يثبتون الصفات السبع كما يثبتها أهل السنة .(تحفة المريد للبيجوري ص٥٤٢ وأساس التقديس للرازي ص١٦٨ والإرشاد للجويني ص٣٥٩).
١٢ -إنكارهم علو الله على خلقه.(تحفة المريد للبيجوري ص١٨٢ وعون المريد ٥١٠/١ ومشكل الحديث لابن فورك ص١٩٣ وأساس التقديس للرازي ص١٦٠).



يا بنيتي:

ولا تثقلي كاهل أبيك في جهازك وإياك أن تغرقيه في مذلة الدين بسببك ويكفيك منه ما مست إليه الحاجة ودعت إليه الضرورة ويكفيك من هدية خاطبك ما استطاع من فضة وابعدي عن الذهب فإنه قد ذهب حتى صار كاللهب.

فخير النساء أقلهن مهرا وأكثرهن بركة أخفهن مؤنة وتكلفة.





يابني:

ولا تحد عن طريق الحق وإن عارضك الناس وذموك.

فمهما بلغ الرجل من الصلاح والعلم فلابد له من قادح ومهما بلغ الرجل من الفساد والجهل فلابد له من مادح والشبيه ينجذب إلى الشبيه

فكن في فعلك وقولك على طريق الأنبياء والعلماء والصالحين وابعدن عن طريق ...





يابني:

ولا تنخدع بدموع النساء فليست دليلا على صدقهن وليس كل من ادعى المظلومية مظلوما أو جرى دمعه كذبا مقهورا.



يابني:

إياك ومطلقات المحاكم فأغلبهن نواشز ومن اعتادت قدمها على الذهاب إلى المحاكم لا يحكمها حاكم.

ثم إياك ومتصنعات الهدوء والرزانة فهذا هدوء ما قبل العاصفة بألسنة قاصفة.

تم الجزء الأول ويليه الثاني بأذن الله



موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

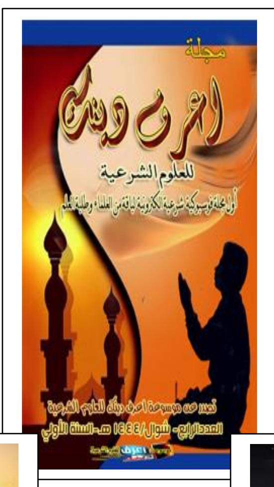


من منشورات الموسوعة

١-مجلة اعرف دينك الشهرية

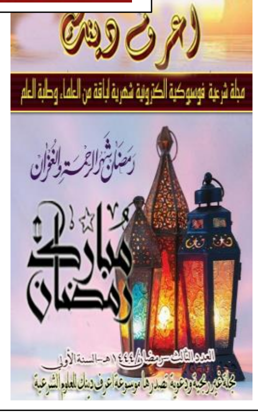






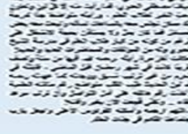








٢-جريدة اعرف دينك الأسبوعية






رؤية هلال شهر المحرم الاثنين وغرة شهر المحرم ١٤٤٥ هـ فلكياً يوم الأربعاء

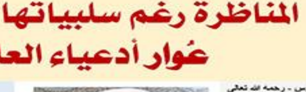




















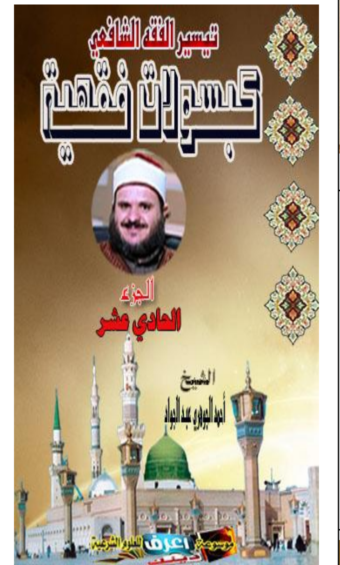
٣-كتب ومطويات دعوية خاصة











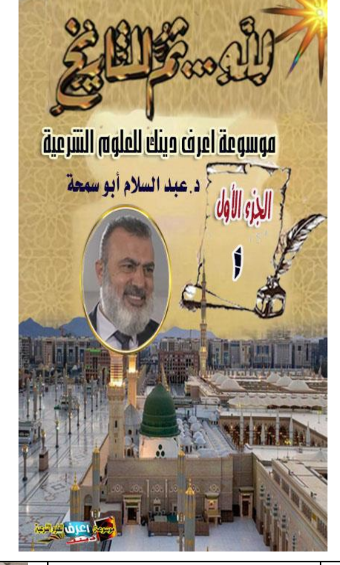


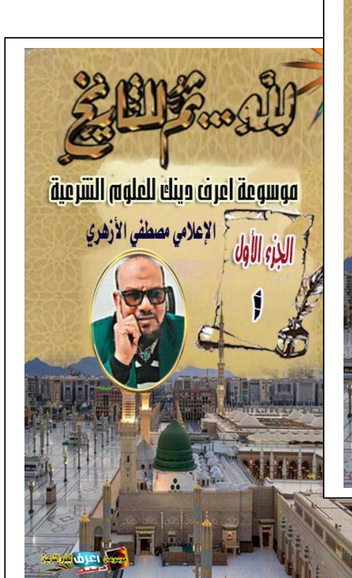


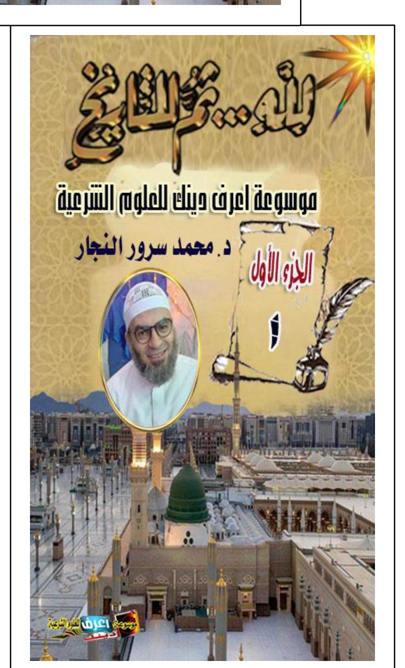


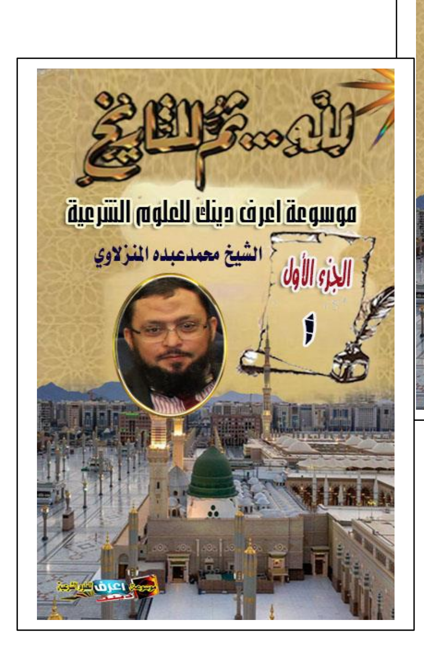
كتب وملفات الموسوعة الكاملة لجمع منشورات الأفاضل

أول موسوعة فوسبوكية شرعية تجمع منشورات الأفاضل في ملفات pdf وحفظها وجمعها ونشرها دعويًا لله ثم للتاريخ











مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية الالكترونية
أسسها ونال شرف الإشراف الفني عليها
الكاتب الإسلامي المصري سيد مبارك

